وفقه الله سبحانه وتعالى

ولا الطائي عنه انما قال ذلك لان من اخلاقهم وادابهم التي امر بها القصد في الامور وخير الامور اوساطها
وكلا طرفي قصد الامور ذميم • ومنه حديث عمر لا تغالوا صُدُق النسا وفي رواية لا تغلوا في صدقات
النساء اي لا تبالغوا في كثرة الصداق واصل الغلاء الارتفاع ومجاوزة القدر في كل شي يقال غاليت
الشي وبالشي وغلوت فيه اغلوا اذا جاوزت فيه الحد • وفي حديث عايشة كنت اغلف لحية رسول الله
بالغالية الغالية نوع من الطيب مركب من مسك وعنبر وعود ودهن وهي معروفة والتغلف بها التلطخ
وفيه اهدي له يكسوم سلاحا وفيه سهم فسماه قتر الغلاء الغلاء بالكسر والمد من غاليته اغاليه
مغالاة وغلاء اذا راميته بالسهام والقتر سهم الهدف وهي ايضا امد جري الفرس وشوطه والاصل
الاول • ومنه حديث ابن عمر بينه وبين الطريق غلوة والغلوة قدر رمية بسهم • وفي حديث
علي شموخ انفه وسمو غلواء الشباب اوله وشرته

باب العين مع الميم

فيه الا ان يتغمدني الله برحمته اي يلبسنيها ويسترني بها ماخوذ من غمد السيف وهو غلافه يقال
غمدت السيف واغمدته وقد تكرر في الحديث • وفيه ذكر غمدان هو بضم الغين وسكون الميم
البنا العظيم بناحية صنعا اليمن قيل هو من بنا سليمان عليه السلام ذكر في حديث سيف بن ذي يزن
فيه مثل الصلوات الخمس كمثل نهر غمر الغمر بفتح الغين وسكون الميم الكبير اي يغمر من دخله
ويغطيه • ومنه الحديث اعوذ بك من موت الغمر اي الغرق • ومنه حديث عمر انه جعل
علي كل جريب عامر او غامر درهما وقفيزا الغامر ما لم يزرع مما يحتمل الزراعة من الارض
سمي غامرا لان الما يغمره فهو والغامر فاعل بمعني مفعول قال العتيبي ما لا يبلغه الما
من موات الارض لا يقال له غامر وانما فعل عمر ذلك لئلا يقصر الناس في الزراعة • وفي
حديث القيامة فيقذفهم في غمرات جهنم اي المواضع التي تكثر فيها النار • ومنه حديث
ابي طالب وجدته في غمرات من النار واحدتها غمرة • ومنه حديث معوية ولا خضت برجل غمرة
الا قطعتها عرضا الغمرة الما الكثير فضربه مثلا لقوة رايه عند الشدايد فان من خاض الما فقطعه
عرضا ليس كمن ضعف واتبع الجرية حتي يخرج بعيدا من الموضع الذي دخل فيه • ومنه حديث
اويس اكون في غمار الناس اي جمعهم المتكاثف • وحديث جبير اني لمغمور فيهم اي لست
بمشهور كانهم قد غمروه • ومنه حديث الخندق حتي اغمر بطنه اي واري التراب
جلده وستره • وحديث مرضه انه اشتد به حتي غمر عليه اي اغمي عليه كانه غطي علي
عقله وستره • وفي حديث ابي بكر اما صاحبكم فقد غامر اي خاصم غيره ومعناه دخل
في غمرة الخصومة وهي معظمها والمغامر الذي يرمي نفسه في الامور المهلكة قيل هو من الغمر بالكسر
وهو الحقد اي حاقد غيره • ومنه حديث غزوة خيبر شاكي السلاح بطل مغامر اي مخاصم او محاقد
ومنه حديث الشهادة ولا ذي غمر علي اخيه اي حقد وضغن • وفيه من بات وفي يده غمر
الغمر بالتحريك الدسم والزهومة من اللحم كالوضوء من السمن • وفيه لا تجعلوني كغمر
الراكب صلوا علي اول الدعا واوسطه واخره الغمر بضم الغين وفتح الميم القدح الصغير
اراد ان الراكب يحمل رحله وازواده ويترك قعبه الي اخر ترحاله ثم يعلقه علي رحله كالعلاوة

عمد

غمر

فليس عندهم بهم فيما هم ان يجعلوا الصلاة عليه كالغمر الذي لا يتقدم في المهام ويجعل
تبعًا • ومنه الحديث انه كان في سفر فشكى اليه العطش فقال اطلقوا الى غمري اي ايتوني
به • وفي حديث ابن عباس ان اليهود قالوا للنبي لا يغرنك ان قتلت نفرًا من قريش اغمارًا
الاغمار جمع غمر بالضم وهو الجاهل الغر الذي لم يجرب الامور • وفي حديث عمرو بن حريث اصابنا
مطر ظهر منه الغمير • الغمير بفتح الغين وكسر الميم وهو نبت البقل عن المطر بعد اليبس وقيل

غمر

هو نبات اخضر قد غمر ما قبله من اليبيس • ومنه حديث قس وغمير حوذان • وقيل هو المستور
بالحوذان لكثرة نباته • وفيه ذكر غمر هو بفتح الغين وسكون الميم بير بمكة قديمة حفرها
بنو سهم • في حديث الغسل قالت لها اغمري قرونك اي اكبسي ضفاير شعرك عند الغسل والغمر
العصر والكبس باليد • ومنه حديث عمر انه دخل عليه وعنده غليم اسود يغمز ظهره • ومنه
حديث عايشة اللدود مكان الغمز وهو ان تسقط اللهاة فتغمز باليد اي تكبس وقد تكرر
ذكر الغمز في الحديث وبعضهم فسر الغمز في بعض الاحاديث بالاشارة كالرمز بالعين والحاجب

غمس

واليد • فيه اليمين الغموس تذر الديار بلاقع هي اليمين الكاذبة الفاجرة التي تقتطع بها الحالف
مال غيره سميت غموسًا لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار وفعول للمبالغة • ومنه
حديث الهجرة وقد غمس حلفًا في ال العاص اي اخذ بنصيب من عقدهم وحلفهم يامن به
كانت عادتهم ان يحضروا جفنة فيها طيب او دم او رماد فيدخلون فيها ايديهم عند
التحالف ليتم عقدهم عليه باشتراكهم في شي واحد • ومنه حديث المولود يكون غميسًا
اربعين ليلة مغموسًا في الرحم • ومنه الحديث فانغمس في العدو فقتلوه اي دخل فيهم وغاص

غمص

فيه انما ذلك من سفه الحق وغمص الناس اي احتقرهم ولم يرهم شيئًا يقول منه غمص الناس
يغمصهم غمصًا • ومنه حديث علي لما قتل ابن ادم اخاه غمص الله الخلق اراد انه نقصهم
من الطول والعرض والقوة والبطش فصغرهم وحقرهم • ومنه حديث عمر قال
لقبيصة تقتل الصيد وتغمص الفتيا اي تحتقرها وتستهين بها • ومنه حديث
الافك ان رايت منها امرًا اغمصه عليها اي اعيبها به واطعن به عليها • ومنه حديث توبة
كعب الا مغموصًا عليه النفاق اي مطعونًا في دينه متهم بالنفاق • وفي الحديث ابن عباس كان
الصبيان يصبحون غمصًا رمصًا ويصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صقيلًا دهينًا يعني في صغره
يقال غمصت عينه مثل رمصت وقيل الغمص اليابس منه والرمص الجاري • ومنه الحديث
في ذكر الغميصا وهي الشعرى الشامية واكبر كوكبي الذراع المقبوضة يقول العرب
في خرافاتها ان سهيلًا والشعريين كانت مجتمعة فانحدر سهيل فصار يمانيًا وتبعته
الشعرى اليمانية فعبرت المجرة فسميت عبورًا واقامت الغميصا مكانها فبكت لفقدهما
حتى غمصت عينها وهي تصغير الغمصا وبه سميت ام سليم الغميصا • وقد تكرر في الحديث

غمض

فيه فكان غامضًا في الناس اي مغمورًا غير مشهور • وفي حديث معاذ اياكم ومغمضات
الامور وفي رواية المغمضات من الذنوب هي الامور العظيمة التي تركبها الرجل وهو

يعرفها

يعرفها فكانه يغمض عينيه عنها تعاشيا وهو يبصرها وربما روي بفتح الميم وهي الذنوب الصغار سميت
مغمضات لانها تدق وتخفى فيركبها الانسان بضرب من الشبهة ولا يعلم انه مواخذ بارتكابها ۔ وفي حديث
البرا الا ان تغمضوا فيه وفي رواية لم ياخذه الا على اغماض الاغماض المسامحة والمساهلة يقال
اغمض في البيع يغمض اذا استزاده من المبيع واستحطه من الثمن فوافقه عليه ۔ فيه الكبر ان تسفه

غمط

الحق وتغمط الناس الغمط الاستهانة والاستحقار وهو مثل الغمص يقال غمط يغمط وغمط يغمط
ومنه الحديث انما ذلك من سفه الحق وغمط الناس اي انما البغي فعل من سفه وغمط ۔ وفيه لما بتم
حتى يغمطه اي لازمة دائمة والميم فيه بدل من البا اغبطت عليه الحمى اذا دامت وقد تقدم
وقيل هو من الغمط كفران النعمة وسترها لانها اذا غشيته فكانها سترت عليه ۔ في صفة

غمغم

قريش ليس فيهم غمغمة قضاعة الغمغمة والتغمغم كلام غير بين قال رجل من العرب لمعوية
قال من هم قال قومك قريش ۔ كتب عمر الى ابي عبيدة بالشام ان الاردن ارض غمقة اي قريبة

غمق

من المياه والنزوز والخضر والغمق فساد الريح وخمومها من كثرة الانداء فيحصل منها الوباء

غمل

فيه ان بني قريظة نزلوا ارضا غملة وبلة الغملة الكثيرة النبات التي وارى النبات وجهها
وغملت الامر اذا سترته وواريته ۔ في حديث الصوم فان غم عليكم فاكملوا العدة يقال

غمم

غم علينا الهلال اذا حال دون روئيته غيم او نحوه من غممت الشي اذا غطيته وفي غم ضمير
الهلال ويجوز ان يكون غم مسندا الى الطرف اي فان كنتم مغموما عليكم فاكملوا وترك ذكر الهلال
للاستغنا عنه وقد تكرر في الحديث ۔ ومنه حديث وائل بن حجر ولا غمة في فرائض الله اي
لا تستر وتخفى فرائضه وانما تظهر وتعلن ويجهر بها ومنه حديث عايشة لما نزل برسول الله صلى
الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها اي اذا احتبس نفسه عن الخروج
وهو افتعل من الغم التغطية والستر ۔ وفي حديث المعراج في رواية ابن مسعود كنا نسير
في ارض غمة الغمة الضيقة ۔ وفي حديث عايشة عتبوا على عثمان موضع الغمامة المحماة

غما

الغمامة السحابة وجمعها الغمام واردت بها العشب والكلا الذي حماه فسمته بالغمامة
كما يسمى بالسما ارادت انه حمى الكلا وهو حق جميع الناس ۔ في حديث الصوم فان اغمي عليكم
فاقدروا له وفي رواية فان غمي عليكم يقال اغمي علينا الهلال وغمي فهو مغمى ومغمي اذا حال
دون روئيته غيم او قترة كما يقال غم علينا يقال صمنا للغمى والغمى بالضم والفتح اي صمنا
عن غير روئية واصل التغمية الستر والتغطية ۔ ومنه اغمي على المريض اذا غشي عليه كان
المرض ستر عقله وغطاه وقد تكرر في الحديث

باب الغين مع النون

غنثر

في حديث ابي بكر قال لابنه عبد الرحمن يا غنثر قيل هو الثقيل الوخم وقيل الجاهل من الغثارة الجهل
فالنون زائدة وروي بالعين المهملة والتا المثلثة وقد تقدم في حديث البخاري في تفسير

غنج

العربة هي الغنجة الغنج في الجارية تكسر وتدلل وقد غنجت وتغنجت ۔ وفي حديث

غنط

ابن عبد العزيز وذكر الموت فقال غنط ليس كالغنط اشد الكرب والجهد ۔ وقيل
هو ان يشرف على الموت من شدته وقد غنطه يغنطه اذا ملاه غيظا قد تكرر فيه

غنم

ذكر الغنيمة والغنم والمغنم والغنائم وهو ما اصيب من اموال اهل الحرب واوجف عليه المسلمون بالخيل
والركاب يقال غنمت اغنم غنما وغنيمة والغنائم جمع مغنم والغنم بالضم الاسم وبالفتح المصدر والغانم
اخذ الغنيمة والجمع الغانمون ويقال فلان يتغنم الامر اي يحرص عليه كما يحرص على الغنيمة
ومنه الحديث الصوم في الشتا الغنيمة الباردة انما سماه غنيمة لما فيه من الاجر والثواب
ومنه الحديث الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه غنمه زيادته ونماوه وفاضل قيمته
وفيه السكينة في اهل الغنم قيل اراد بهم اهل اليمن لان اكثرهم اهل غنم بخلاف مضر وربيعة
لانهم اصحاب ابل • وفي حديث عمر اعطوا من الصدقة من ابقت له قطعة واحدة ولا تفرقها
لقلتها فتكون قطعتين ولا تعطوا من ابقت له غنما كثيرة يجعل مثلها قطعتين واراد بالسنة
الجدب •

غنن

في حديث ابي هريرة ان رجلا اتى على واديا مغنا يقال اغن الوادي فهو مغن اي كثرت
اصوات ذبابه جعل الوصف له وهو للذباب • وفي قصيد كعب • الا اغن غضيض الطرف مكحول
الاغن من الغزلان وغيرها الذي في صوته غنة •

غنا

في اسما الله تعالى الغني هو الذي لا يحتاج الى احد
في شي وكل احد يحتاج اليه وهذا هو الغني المطلق ولا يشارك الله فيه غيره ومن اسما المغني
وهو الذي يغني من يشا من عباده • ومنه الحديث كان في الحسين غنة حسنة • وفيه خير
الصدقة ما ابقت غنى وفي رواية ما كان عن ظهر غنى اي ما فضل عن قوت العيال وكفايتهم
فاذا اعطيتها غيرك ابقت بعدها لك ولهم غنى وكانت عن استغنا منك ومنهم عنها
وقيل خير الصدقة ما اغنيت به من اعطيته عن المسالة • وفي حديث الخيل رجل ربطها
تغنيا وتعففا اي استغنا بها عن الطلب من الناس • وفي حديث القران من لم يتغن بالقران
فليس منا اي من لم يستغن بالقران عن غيره يقال تغنيت وتغانيت واستغنيت
وقيل اراد بالقراة وقد جا مفسرا • في حديث اخر ما اذن الله لشي كاذنه لنبي يتغنى
بالقران يجهر به قيل ان قوله يجهر به تفسير لقوله يتغنى به • وقال الشافعي تحسين
القراة وترقيقها ويشهد له الحديث الاخر زينوا القران باصواتكم وكل من رفع صوته
ووالاه فصوته عند العرب غنا قال ابن الاعرابي كانت العرب تتغنى بالركباني اذا
واذا جلست في الافنية وعلى اكثر احوالها فلما نزل القران احب النبي ان يكون هجيراهم بالقران
مكان التغني بالركباني واول من قرا بالالحان عبيد الله ابن ابي بكرة فورثه عنه عبيد الله بن
عمر ولذلك يقال قراة العمري واخذ ذلك عنه سعيد العلاف الاباضي • وفي حديث
الجمعة من استغنى بلهو او تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد اي اطرحه الله ورمى به
من عينه فعل من استغنى عن الشي فلم يلتفت اليه • وقيل جزاه جزا استغنائه عنها
كقوله تعالى نسوا الله فنسيهم • وفي حديث عايشة وعندي جاريتان تغنيان
بغنا بعاث اي تنشدان الاشعار التي قيلت يوم بعاث وهو حرب كانت بين الانصار
ولم ترد الغنا المعروف بين اهل اللهو واللعب وقد رخص عمر في غنا الاعراب
وهو صوت كالحدا • وفي حديث عمر ان غلاما لاناس فقرا قطع اذن غلام لاغنيا فاتى اهله

وفقه الله سبحانه وتعالى

النبي فلم يجعل عليه شيئا قال الخطابي كان الغلام الجاني حرا وكانت جنايته خطأ وكانت عاقلته
فقراء فلا شيء عليهم لفقرهم ويشبه ان يكون الغلام المجني عليه حرا ايضا لانه لو كان عبدا لم يكن
لاعتذار اهل الجاني بالفقر معنى لان العاقلة لا تحمل عبدا كما لا تحمل عمدا ولا اعترافا فاما
المملوك اذا جنى على عبد او حر فجنايته في رقبته وللفقهاء في استيفائها منه خلاف . وفي حديث
عثمان ان عليا بعث اليه بصحيفة فقال للرسول اغنها عنا اي اصرفها وكفها كقوله تعالى لكل
امرئ منهم يومئذ شان يغنيه اي يكفه ويكفيه يقال اغن عني شرك اي اصرفه وكفه . ومنه قوله تعالى
لن يغنوا عنك من الله شيئا . ومنه حديث ابن مسعود وانا لا اغني لو كانت لي منعة اي لو كان معي من يمنعني
لكفيت شرهم وصرفتهم . وفي حديث علي ورجل سماه الناس عالما ولم يغن في العلم يوما سالما اي
لم يلبث في العلم يوما تاما من قولك غنيت بالمكان اغنى اذا اقمت به باب

الغين مع الواو في حديث هاجر ام اسمعيل فهل عندك غواث الغواث بالفتح كالغياث
بالكسر من الاغاثة الاعانة وقد اغاثه يغيثه وقد روي بالضم والكسر وهما اكثر ما يجي في الاصوات
كالنباح والنداء والفتح فيها شاذ . ومنه الحديث اللهم اغثنا بالتمر من الاغاثة ويقال فيه غاثه
يغيثه وهو قليل وانما هو من الغيث لا الاغاثة . ومنه الحديث فادع الله يغيثنا بفتح اليا
يقول غاث الله البلاد يغيثها اذا ارسل عليها المطر وقد تكرر في الحديث . وفي حديث توبة
كعب فخرجت قريش مغوثين لعيرهم مغيثين فجاء به على الاصل ولم يعله كاستحوذ واستنوق
ولو روي مغوثين بالتشديد من غوث بمعنى اغاث لكان وجها فيه انه اقطع بلال بن الحرث معادن القبلية جلسيها
وغوريها الغور ما انخفض من الارض والجلس ما ارتفع منها يقال غار اذا اتى الغور واغار ايضا وهي لغة
قليلة . وفيه انه سمع ناسا يذكرون القدر فقال انكم قد اخذتم في شعبين بعيدي الغور غور كل شي عمقه
وبعده اي يبعد ان تدركوا حقيقة علمه كالماء الغائر الذي لا يقدر عليه . ومنه حديث الدعاء ومن ابعد
غورا في الباطل مني . وفي حديث السائب لما ورد على عمر بفتح نهاوند قال ويحك ما وراءك فوالله
ما بت هذه الليلة الا تغويرا يريد بقدر النومة القليلة التي تكون عند القائلة يقال غور
القوم اذا قالوا ومن رواه تغريرا جعله من الغرار وهو النوم القليل . ومنه الحديث
الافك فاتينا الجيش مغورين هكذا جاء في رواية اي وقد نزلوا للقائلة . وفي حديث
عمر اهاهنا غرت اي الى هذا ذهبت . وفي حديث الحج اشرق ثبير كيما نغير اي نذهب سريعا
يقال اغار يغير اذا اسرع في العدو وقيل اراد نغير على لحوم الاضاحي من الاغارة النهب
وقيل ندخل في الغور وهو المنخفض من الارض على لغة من قال اغار اذا اتى الغور . وفيه
من دخل الى طعام لم يدع اليه دخل سارقا وخرج مغيرا المغير اسم فاعل من اغار
يغير اذا نهب شبه دخوله عليهم بدخول السارق وخروجه بمن اغار على قوم ونهبهم
ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اغاورهم في الجاهلية اي اغير عليهم ويغيرون
علي والغارة الاسم من الاغارة والمغاورة مفاعلة منه . ومنه حديث عمرو بن مرة
وبيض تلالا في اكف المغاور المغاور بفتح الميم جمع مغاور بالضم او جمع مغوار

بالضم انه جمع مغوار بحذف الالف او بحذف اليا من المغاوير والمغوار المبالغ في الغارة • ومنه
حديث سهل بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما بلغنا المغار استحثثت
فرسي الغار بالضم موضع المقام موضع الاقامة وهي الاغارة نفسها ايضا • وفي حديث علي قال
يوم الجمل ما ظنك بامرئ جمع بين هذين الغارين الجيشين والغار الجماعة هكذا اخرجه
ابو موسى في العين والواو وذكره الهروي في العين واليا وقال • ومنه حديث الاحنف قال
في الزبير منصرفه من الجمل ما اصنع به ان كان جمع بين غارين ثم تركهم والجوهري ذكره في الواو
والواو واليا متقاربان في الانقلاب • ومنه حديث فتنة الازد ليجمعا بين هذين الغارين • وفي
حديث عمر قال لصاحب اللقيط عسى الغوير ابوسا هذا مثل قديم يقال عند التهمة والغوير
تصغير غار وقيل هو موضع وقيل انه الكلب ومعنى المثل ربما جا الشر من معدن الخير واصل
هذا المثل انه كان غار فيه ناس فانهار عليهم واتاهم فيه عدو فقتلهم فصار مثلا لكل شي
يخاف ان ياتي منه شر • وقيل اول من تكلمت به الزبا لما عدلت قصير بالاحمال عن الطريق
المالوفة واخذ على الغوير فلما راته وقد تنكب الطريق قالت عسى الغوير ابوسا اي عسى
ان ياتي بالباس والشر واراد عمر بالمثل لعلك زنيت بامه وادعيته لقيطا فشهد له جماعة
بالستر فتركه • ومنه حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام فساح ولزم اطراف الارض وغيران

عوص

الشعاب الغيران جمع غار وهو الكهف وانقلبت الواو يا لكسرة العين فيه انه نهى عن
ضربة الغايص هو ان يقول له اغوص في البحر غوصة بكذا فما اخرجته فهو لك وانما نهى عنه
لانه غرر • وفيه لعن الله الغايصة والمغوصة الغايصة التي لا تعلم زوجها انها حايض

عوط

ليجتنبها فيجامعها وهي حايض والمغوصة التي لا تكون حايضا فتكذب زوجها وتقول اني حايض
في قصة نوح عليه السلام وانشقت ينابيع الغوط الاكبر وابواب السما الغوط عمق
الارض الابعد • ومنه قيل للمطمئن من الارض غايط • ومنه قيل لموضع قضا الحاجة الغايط
لان العادة ان يقضى في المنخفض من الارض حيث هو استر له ثم اتسع فيه حتى صار يطلق
على النجو نفسه • ومنه الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغايط يتحدثان اي يقضيان
الحاجة وهما يتحدثان وقد تكرر ذكر الغايط في الحديث بمعنى الحدث والمكان • ومنه الحديث
ان رجلا جاه فقال يا رسول الله قل لاهل الغايط يحسنوا مخالطتي اراد اهل الوادي الذي كان
ينزله • ومنه الحديث تنزل امتي بغايط يسمونه البصرة اي بطن مطمئن من الارض • وفيه

غوغ

ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق الغوطة
اسم البساتين والمياه التي حول دمشق وهي غوطتها • في حديث عمر قال له ابن عوف
يحضرك غوغا الناس اصل الغوغا الجراد حين يخف للطيران ثم استعير للسفلة
من الناس والمتسرعين الى الشر ويجوز ان يكون من الغوغا الصوت والجلبة لكثرة

غول

لغطهم وصياحهم • فيه لا غول ولا صفر الغول احد الغيلان وهو جنس من الجن
والشياطين كانت العرب تزعم ان الغول في الفلاة يترايا للناس فيتغول تغولا

أي تتلون تلونا في صور شتى وتغولهم أي تضلهم عن الطريق وتهلكهم فنفاه النبي وأبطله
وقيل قوله لا غول ليس نفيا لعين الغول ووجوده وإنما فيه إبطال زعم العرب في تلونه
بالصور المختلفة واغتياله فيكون المعنى بقوله لا غول أنها لا تستطيع أن تضل أحدا ويشهد
له الحديث الآخر لا غول ولكن السعالي السعالي سحرة الجن أي ولكن في الجن سحرة لهم تلبيس
وتخييل ◦ ومنه الحديث إذا تغولت الغيلان فبادروا بالأذان أي ادفعوا شرها بذكر
الله وهو يدل على أنه لم يرد بنفيها عدمها ◦ ومنه حديث أبي أيوب كان لي تمر في سهوة
فكانت الغول تجيء فتأخذ وفي حديث عمار أنه أوجز الصلاة فقال كنت أغاول حاجة
لي المغاولة المبادرة في السير وأصله من الغول بالفتح وهو البعد ◦ ومنه حديث
الإفك بعدما نزلوا مغاولين أي مبعدين في السير هكذا جاء في رواية ◦ ومنه حديث
قيس بن عاصم كنت أغاولهم في الجاهلية أي أبادرهم بالغارة والشر من غاله إذا أهلكه
ويروى بالراء وقد تقدم ◦ وفي حديث عهدة المماليك لا داء ولا غائلة الغائلة فيه
أن يكون مسروقا فإذا ظهر واستحقه مالكه غال مال مشتريه الذي أداه في ثمنه أي أتلفه
وأهلكه يقال غاله يغوله واغتاله يغتاله أي ذهب به وأهلكه والغائلة صفة لخصلة مهلكة
ومنه حديث طهفة بأرض غائلة النطاء أي تغول سالكها ببعدها ◦ ومنه حديث
ابن ذي يزن ويبغون له الغوائل أي المهالك جمع غائلة ◦ وفي حديث أم سليم رآها رسول
الله وبيدها مغول فقال ما هذا قالت مغول أبعج به بطون الكفار المغول بالكسر
شبه سيف قصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه فيغطيه وقيل هو حديدة دقيقة لها حد
ماض وقفا وقيل هو سوط في جوفه سيف دقيق يشده الفاتك على وسطه ليغتال به
الناس ◦ ومنه حديث خوات انتزعت مغولا فوجأت به كبده ◦ وحديث الفيل
حين أتي به مكة ضربوه بالمغول على رأسه ◦ (غوا) فيه من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن
يعصهما فقد غوى غوى يغوي غيا وغواية فهو غاو أي ضل والغي الضلال والانهماك
في الباطل ◦ ومنه حديث الإسراء لو أخذت الخمر غوت أمتك أي ضلت ◦ ومنه الحديث
سيكون عليكم أئمة إن أطعتموهم غويتم أي إن أطاعوهم فيما يأمرونهم به من الظلم
والمعاصي غووا وضلوا وقد تكرر ذكر الغي والغواية في الحديث ◦ وفي حديث موسى وآدم
عليهما السلام لأغويت الناس أي خيبتهم يقال غوي الرجل إذا خاب وأغواه غيره
وفي مقتل عثمان فتغاووا والله عليه حتى قتلوه أي تجمعوا وتعاونوا وأصله من الغواية
والتغاوي التعاون في الشر ويقال بالعين المهملة ◦ ومنه حديث أسلم قاتل المشرك
الذي كان يسب النبي فتغاوى المشركون عليه حتى قتلوه ويروى بالعين المهملة وقد تقدم
إلا أن الهروي ذكر مقتل عثمان في الغين المعجمة والآخر في العين المهملة ◦ في حديث عمر
إن قريشا تريد أن تكون مغويات لمال الله قال أبو عبيد هكذا روي والذي
تكلمت به العرب مغويات بفتح الواو وتشديدها واحدتها مغواة وهي حفرة

غوا

كالزبية تحفر للذئب ويجعل فيها جدي اذا نظر اليه سقط عليه يريده • ومنه قيل لكل مهلكة
مغواة ومعنى الحديث انما تريدان تكونا مصايد للمال ومهالك كتلك المغواة

غهب

باب الغين مع الهاء

في حديث عطاء انه سئل عن رجل اصاب صيدا
غهبا فقال عليه الجزاء الغهب بالتحريك ان يصيب الشيء غفلة من غير تعمد يقال غهبت
عن الشيء اغهب غهبا اذا غفلت عنه ونسيته والغيهب الظلام وليل غيهب اي مظلم ومنه
حديث قس ارقب الكوكب وارمق الغيهب

غيب

باب الغين مع اليا

قد تكرر فيه ذكر الغيبة وهو ان تذكر الانسان في غيبته بسوء وان كان فيه فاذا ذكرته بما ليس
فيه فهو البهت والبهتان وكذلك قد تكرر فيه ذكر علم الغيب والايمان بالغيب وهو كل ما
غاب عن العيون وسواء كان محصلا في القلوب او غير محصل يقال غاب عنه غيبا وغيبة • وفي
حديث عهدة الرقيق لا دا ولا خبثة ولا تغييب التغييب ان لا يبيعه ضالة ولا لقطة • وفيه امهلوا
حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة والمغيبة التي غاب زوجها • ومنه حديث ابن عباس
ان امراة مغيبا اتت رجلا تشتري منه شيئا فتعرض لها فقالت له ويحك اني مغيب فتركها
وفي حديث ابي سعيد ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب اي رجالنا غائبون والغيب بالتحريك
جمع غائب كخادم وخدم • ومنه الحديث ان حسان لما هاجر قريشا قالت ان هذا الشتم
ما غاب عنه ابن ابي قحافة ارادوا ان ابا بكر كان عالما بالانساب والاخبار فهو الذي علم حسان
ويدل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم لحسان سل ابا بكر عن معايب القوم وكان نسابة علامة
وفي حديث منبر النبي انه عمل من طرفاء الغابة هي موضع قريب من المدينة من عواليها وبها
اموال لاهلها وهو المذكور في حديث السباق وفي حديث تركة الزبير وغير
ذلك والغابة الاجمة ذات الشجر المتكاثف لانها تغيب ما فيها وجمعها غابات • ومنه حديث
علي كليث غابات شديد القسورة اضافه الى الغابات لقوته وشدته وانه يحمي غاباته

غيث

شي • في رقيقة الا فغثتم ما شئتم غثتم بكسر الغين اي سقيتم الغيث وهو المطر يقال
غيثت الارض فهي مغيثة وغاث الغيث الارض اذا اصابها وغاث الله البلاد يغيثها والسؤال
منه غثنا ومن الاغاثة بمعنى الاعانة اغثنا واذا ابنيت منه فعل ما لم يسم فاعله قلت
غثنا بالكسر والاصل غيثنا فحذفت اليا وكسرت الغين • وفي حديث زكاة العسل
انما هو ذباب غيث يعني النحل فاضافه الى الغيث لانه يطلب النبات والازهار وهما من
توابع الغيث •

غيدا

في حديث العباس مرت سحابة فنظر اليها النبي فقال ما تسمون هذه قالوا
السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والغيدق قال الزمخشري كانه فيعل من غدا يغدو
اذا اسال ولم اسمع بفيعل في معتل اللام غير هذا الا الكيهاة وهي الناقة الضخمة وقال
الخطابي ان كان محفوظا فلا اراه سمي الا لسيلان الما من غدا يغدو •

غير

فيه انه قال
لرجل طلب القود بدم قتيل له الا تقبل الغير وفي رواية الا الغير تريد الغير جمع الغيرة وهي
الدية وجمع الغير اغيار • وقيل الغير الدية وجمعها اغيار مثل ضلع واضلاع وغيره اذا اعطاه

الدية

الدية واصلحها من المعايرة وهي المبادلة لانها بدل من القتل • ومنه الحديث محلم بن جثامة
اني لم اجد لما فعل هذا في غرة الاسلام مثلا الا غنما وردت فرمي اولها فنفر اخرها اسنن
اليوم وغير غدا معناه ان مثل محلم في قتله الرجل وطلبه ان لا يقتص منه وتوخذ منه الدية
والوقت اول الاسلام وصدره كمثل هذه الغنم النافرة يعني ان جرى الامر مع اولياء هذا
القتيل على ما يريد محلم ثبط الناس عن الدخول في الاسلام معرفتهم ان القود يغير بالدية
والعرب خصوصا وهم الحراص على درك الاوتار وفيهم الانفة من قبول الديات ثم حث
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاقادة منه بقوله اسنن اليوم وغير غدا يريد انه لم
تقتص منه غيرت سنتك ولكنه اخرج الكلام على الوجه الذي يهيج المخاطب ويحثه
على الاقدام والجراة على المطلوب منه • ومنه حديث ابن مسعود قال لعمر في رجل قتل امراة
ولها اولياء فعفا بعضهم واراد عمر ان يقيد لمن لم يعف فقال له لو غيرت بالدية كان
في ذلك وفا لهذا الذي لم يعف وكنت قد اتممت للعافي عفوه فقال عمر كنيف ملي علما • وفيه
انه كره تغيير الشيب يعني نتفه فان تغييره قد امر به في غير حديث • وفي حديث
ام سلمة ان لي بنتا وانا غيور هو فعول من الغيرة وهي الحمية والانفة يقال رجل غيور وامراة
غيور بلا هاء لان فعولا يشترك فيه الذكر والانثى وفي رواية اني امراة غيرى وهي فعلى من الغيرة
يقال غرت على اهلي اغار غيرة فانا غاير وغيور للمبالغة وقد تكرر في الحديث كثيرا على اختلاف
تصرفه • وفي حديث الاستسقاء من يكفر الله يلق الغير اي تغير الحال وانتقالها عن الصلاح
الى الفساد والغير الاسم من قولك غيرت الشي فتغير • وفيه يد الله ملاي لا يغيضها
شي اي لا ينقصها يقال غاض الماء يغيض وغضته انا واغضته اغيضه واغيضه • ومنه
الحديث اذا كان الشتاء قيظا وغاضت الكرام غيضا اي فنوا وبادوا وغاض الماء اذا غار
ومنه حديث سطيح وغاضت بحيرة ساوة اي غار ماوها وذهب • وحديث خزيمة
في ذكر السنة وغاضت لها الدرة اي نقص اللبن • وحديث عايشة تصف اباها
وغاض نبع الردة اي اذهب ما نبع منها وظهر • ومنه حديث عثمان بن ابي العاص لدرهم
ينفقه احدكم من جهده خير من عشرة الاف ينفقها احدنا غيضا من فيض اي قليل احدكم مع فقره
خير من كثيرنا مع غنانا • وفي حديث عمر لا تنزلوا المسلمين الغياض فتضيعوهم الغياض جمع
غيضة وهي الشجر الملتف لانهم اذا نزلوها تفرقوا فيها فتمكن منهم العدو • فيه اغيظ الاسماء
عند الله رجل يسمى ملك الاملاك هذا من مجاز الكلام معدول عن ظاهره فان الغيظ
صفة تغير في المخلوق عند احتداده يتحرك لها والله يتعالى عن ذلك وانما هو كناية عن
عقوبته للمتسمي بهذا الاسم اي انه اشد اصحاب هذه الاسماء عقوبة عند الله وقد جاء في
بعض روايات مسلم اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبثه واغيظه رجل يسمى ملك
الاملاك قال بعضهم لا وجه لتكرار لفظتي اغيظ في الحديث ولعله اغنظ بالنون
من الغنظ وهو شدة الكرب • وفي حديث ام زرع وغيظ جارتها لانها ترى

غيض

غيظ

غيق

من حسنها ما يغيظها ويمنع حسدها • فيه ذكر غيقة بفتح الغين وسكون اليا وهو موضع

غيل

بين مكة والمدينة من بلاد غفار وقيل هو لبني ثعلبة • فيه لقد هممت ان انهى عن الغيلة
الغيلة بالكسر الاسم من الغيل بالفتح وهو ان يجامع الرجل زوجته وهي مرضع وكذلك اذا
حملت وهي مرضع وقيل يقال فيه الغيلة والغيلة بمعنى • وقيل الكسر للاسم والفتح للمرة
وقيل لا يصح الفتح الا مع حذف الها وقد اغال الرجل واغيل والولد مغال ومغيل واللبن
الذي يشربه الولد يقال له الغيل ايضا • وفيه ما سقي بالغيل ففيه العشر الغيل بالفتح ما جرى
من المياه في الانهار والسواقي • وفيه وان مما ينبت الربيع ما يقتل او يغيل اي يهلك من الاغتيا
ل واصله الواو يقال غاله يغوله وهكذا روي بالياء والياء والواو متقاربان • ومنه حديث
عمر ان صبيا قتل بصنعا غيلة فقتل به عمر سبعة اي في خفية واغتيال وهو ان يخدع ويقتل
في موضع لا يراه فيه احد والغيلة فعلة من الاغتيال • ومنه حديث الدعا واعوذ بك
ان اغتال من تحتي اي ادهى من حيث لا اشعر يريد به الخسف • وفي حديث قس اسد غيل
الغيل بالكسر شجر ملتف يستتر فيه كالاجمة ومنه قصيدة كعب •

غيم

• ببطن عثر غيل دونه غيل • فيه انه كان يتعوذ من الغيمة والعيمة الغيمة شدة العطش • فيه

غين

انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة الغين الغيم وغينت السما تغان اذا اطبق
عليها الغيم • وقيل الغين شجر ملتف اراد ما يغشاه من السهو الذي لا يخلو منه البشر لان قلبه
ابدا كان مشغولا بالله تعالى فان عرض له وقتا ما عارض بشري يشغله من امور الامة والملة ومصالحها
عد ذلك ذنبا وتقصيرا فيفزع الى الاستغفار • فيه تجي البقرة وآل عمران كانهما غمامتان او غيايتان

غيا

الغياية كل شي اظل الانسان فوق راسه كالسحابة وغيرها • ومنه حديث هلال رمضان فان حالت
دونه غياية اي سحابة او قترة • ومنه حديث ام زرع زوجي غيايا طباقا هكذا جا في رواية اي كانه
غياية ابدا وظلمة لا يهتدي الى مسلك ينفذ فيه ويجوز ان يكون قد وصفته بثقل الروح
وانه كالظل المتكاثف المظلم الذي لا اشراق فيه • وفي حديث اشراط الساعة فيسيرون اليكم
في ثمانين غاية او غياية والراية سوا ومن رواه بالبا الموحدة اراد به الاجمة فشبه كثرة رماح العسكر
بها • وفيه انه سابق بين الخيل فجعل غاية المضمرة كذا غاية كل شي مداه ومنتهاه •

حرف الفا باب الفا مع الهمزة

فأد

فيه انه عاد سعدا وقال انك رجل مفؤود المفؤود الذي اصيب فؤاده بوجع يقال فئد الرجل
فهو مفؤود وفأدته اذا اصبت فؤاده • ومنه حديث عطاء قيل له رجل مفؤود ينعت له الحنظل
هو قال لا اي يوجعه فؤاده فيشتكيه دما والفؤاد القلب وقيل وسطه وقيل الفؤاد غشا
القلب والقلب حبته وسويداه وجمعه افئدة • ومنه الحديث اتاكم اهل اليمن هم ارق
افئدة والين قلوبا • فيه خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم منها الفارة الفارة معروفة

فأر

وهي مهموزة وقد يترك همزها تخفيفا • وفيه ذكر جبال فاران هو اسم عبراني لجبال مكة
له ذكر في اعلام النبوة والالف الاولى ليست همزة • فيه فجعل احدى يديه في فاس راسه هو طرف

فأس

مؤخره

مؤخرة المشرف على القفا وجمعه افؤس ثم فؤوس • ومنه الحديث فلقد رايت الفؤوس في اصولها
وانها لنخل عم هي جمع الفاس الذي يشق به الحطب وغيره وهو مهموز وقد تخفف • فيه انه كان

فال

يتفال ولا يتطير الفال مهموز فيما يسر ويسوء والطيرة لا تكون الا فيما يسوء وربما استعملت
فيما يسر يقال تفاءلت بكذا وتفالت على التخفيف والقلب وقد اولع الناس بترك همزه تخفيفا
وانما احب الفال لان الناس اذا املوا فايدة الله ورجوا عايدته عند كل سبب ضعيف
او قوي فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجا فان الرجا لهم خير واذا قطعوا املهم ورجاهم
من الله كان ذلك من الشر واما الطيرة فان فيها سوء الظن بالله وتوقع البلاء ومعنى التفاول
مثل ان يكون رجل مريض فيتفال بما يسمع من كلام فيسمع اخر يقول يا سالم او يكون
طالب ضالة فيسمع اخر يقول يا واجد فيقع في ظنه انه يبرا من مرضه ويجد ضالته • ومنه
الحديث قيل يا رسول الله ما الفال قال الكلمة الصالحة وقد جاءت الطيرة بمعنى الجنس
والفال بمعنى النوع • ومنه الحديث اصدق الطيرة الفال وقد تكرر ذكره في الحديث

فام

فيه يكون الرجل على الفيام من الناس الفيام مهموز الجماعة الكبيرة وقد تكررت
في الحديث •

فاي

في حديث ابن عمر وجماعته لما رجعوا من سريتهم قال لهم انا فيتكم الفية الفرقة
والجماعة من الناس في الاصل والطايفة التي تقيم وراء الجيش فان كان عليهم خوف او هزيمة
التجوا اليهم وهو من فايت راسه وفاوته اذا شققته وجمع الفية فيات وفيون وقد
تكرر في الحديث

باب الفاء مع التاء

فتت

في حديث عبد الرحمن بن
ابي بكر الا تلي تفتات عليه في امر بناته اي يفعل في شانهن بغير امره وليس هذا موضعه
لانه من الفوات وسنذكره في بابه •

فتح

في اسماء الله تعالى الفتاح هو الذي يفتح
ابواب الرزق والرحمة لعباده • وقيل معناه الحاكم بينهم يقال فتح الحاكم بين الخصمين
اذا فصل بينهما والفاتح الحاكم والفتاح من ابنية المبالغة • وفيه اوتيت مفاتيح الكلم
وفي رواية مفاتح الكلم هو جمع مفتاح ومفتح وهما في الاصل كل ما يتوسل به الى استخراج
المغلقات التي يتعذر الوصول اليها فاخبر انه اوتي مفاتيح الكلام وهو ما يسر
الله له من البلاغة والفصاحة والوصول الى غوامض المعاني وبدايع الحكم ومحاسن
العبارات والالفاظ التي اغلقت على غيره وتعذرت ومن كان في يده مفاتيح شي مخزون
سهل عليه الوصول • ومنه الحديث اوتيت مفاتيح خزاين الارض اراد ما سهل
الله له ولامته من افتتاح البلاد المتعذرات واستخراج الكنوز الممتنعات • وفيه
انه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين اي يستنصر بهم • ومنه قوله تعالى ان تستفتحوا
فقد جاءكم الفتح • ومنه حديث الحديبية اهو فتح اي نصر • وفيه ما سقي بالفتح
ففيه العشر وفي رواية ما سقي فتحا الفتح الماء الذي يجري في الانهار على وجه الارض • وفي
حديث الصلاة لا تفتح على الامام اراد به اذا ارتج عليه في القراءة وهو في الصلاة لا تفتح له
الماموم ما ارتج عليه اي لا تلقنه ويقال اراد بالامام السلطان وبالفتح الحكم اي اذا

بشي فلا نحكم بخلافه ⁕ ومنه حديث ابن عباس ما كنت ادري ما قوله عز وجل ربنا افتح بيننا
وبين قومنا حتى سمعت بنت ذي يزن تقول لزوجها تعال افاتحك اي احاكمك ⁕ ومنه
الحديث لا تفاتحوا اهل القدر اي لا تحاكموهم وقيل لا تبدأوهم بالمجادلة والمناظرة
وفي حديث ابي الدرداء ومن يأت بابا مغلقا يجد الى جنبه بابا فتحا اي واسعا ولم يرد المفتوح
واراد بالفتح الطلب الى الله والمسألة ⁕ ومنه حديث ابي ذر قد حلبت شاة فتوح اي واسعة
الاحليل

فتخ ⁕ فيه كان اذا سجد جافى عضديه عن جنبيه وفتخ اصابع رجليه اي نصبها وغمز موضع
المفاصل منها وثناها الى باطن الرجل واصل الفتخ اللين ⁕ ومنه قيل للعقاب فتخاء لانها
اذا انحطت كسرت جناحيها ⁕ وفيه ان امرأة اتته وفي يدها فتخ كبيرة وفي رواية فتوخ
هكذا روي وانما هو فتخ بفتحتين جمع فتخة وهو خواتيم كبار تلبس في الايدي وربما وضعت
في اصابع الارجل وقيل هي خواتيم لا فصوص لها وتجمع ايضا على فتخات وفتاخ ⁕ ومنه
حديث عائشة في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قالت القلب والفتخة وقد تكرر
ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا

فتر ⁕ فيه انه نهى عن كل مسكر ومفتر المفتر الذي اذا شرب احمى
الجسد وصار فيه فتور وهو ضعف وانكسار يقال افتر الرجل فهو مفتر اذا ضعفت جفونه
وانكسر طرفه فاما ان يكون افتره بمعنى فتره اي جعله فاترا واما ان يكون افتر الشراب
اذا فتر شاربه كاقطف الرجل اذا قطفت دابته ⁕ وفي حديث ابن مسعود انه مرض فبكى فقال
انما ابكي لانه اصابني على حال فترة ولم يصبني في حال اجتهاد اي في حال سكون وتقليل من العبادات
والمجاهدات والفترة في غير هذا ما بين الرسولين من رسل الله تعالى من الزمان الذي انقطعت
فيه الرسالة ⁕ ومنه فترة ما بين عيسى ومحمد عليهما السلام

فتق ⁕ فيه يسأل الرجل في الجائحة والفتق
اي الحرب تكون بين القوم وتقع فيها الجراحات والدماء واصله الشق والفتح وقد يراد بالفتق نقض
العهد ⁕ ومنه حديث عروة بن مسعود ذهب فقد كان فتق فتق جرش ⁕ ومنه حديث مسيره الى بدر
خرج حتى افتق بين الصدمتين اي خرج من مضيق الوادي الى المتسع يقال افتق السحاب اذا انفرج
وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان في خاصرته انفتاق اي اتساع وهو محمود في الرجال مذموم في
النساء ⁕ وفي حديث عائشة فطر واحتي بنت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت اي انتفخت خواصرها
واتسعت من كثرة ما رعت فسمي عام الفتق اي عام الخصب ⁕ وفي حديث زيد بن ثابت قال في الفتق
الدية يعني بالتحريك انفتاق المثانة وقيل انفتاق الصفاق الى داخل في مراق البطن وقيل هو ان ينقطع
اللحم المشتمل على الانثيين وقال الفراء افتق الحي اذا اصاب ابلهم الفتق وذلك اذا انفتقت خواصرها
سمنا فتموت لذلك وربما سلمت وقد فتقت فتقا قال رؤبة لم يرج رسلا بعد اعوام الفتق
وفيه ذكر فتق هو بضمتين موضع في طريق تبالة سلكه قطبة بن عامر لما وجهه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليغير على خثعم سنة تسع

فتك ⁕ وفيه الايمان قيد الفتك الفتك ان يأتي الرجل صاحبه
وهو غار غافل فيشد عليه فيقتله والغيلة ان يخدعه ثم يقتله في موضع خفي وقد تكرر
ذكر الفتك في الحديث

فتل ⁕ فيه ولا يظلمون فتيلا الفتيل ما يكون في شق النواة وقيل ما يفتل

بين الاصبعين من الوسخ • وفي حديث الزبير وعايشة فلم يزل يفتل في الذروة والغارب حتى اجابته هو مثل في المخادعة وقد تقدم في الذال والغين • ومنه حديث يحيي بن اخطب لم يزل يفتل في الذروة والغارب • وفي حديث عثمان الست ترعى معوتها وفتلتها الفتلة واحدة الفتل وهو ما كان مفتولا من ورق الشجر كورق الطرفا والاثل ونحوهما وقيل الفتلة حمل السمر والعرفط وقيل نور العضاة اذا انعقد وقد افتلت افتلالا اذا اخرجت الفتلة •

فتن

في حديث قيلة المسلم اخو المسلم يتعاونان على الفتان يروى بضم الفا وفتحها فالضم جمع فاتن اي يعاون احدهما الاخر على الذين يضلون الناس عن الحق ويفتنونهم وبالفتح هو الشيطان لانه يفتن الناس عن الدين وفتان من ابنية المبالغة في الفتنة ومنه الحديث افتان انت يا معاذ • وفي حديث الكسوف وانكم تفتنون في القبور يريد مسايلة منكر ونكير من الفتنة الامتحان والاختبار وقد كثرت استعاذته من فتنة القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات وغير ذلك • ومنه الحديث فبي تفتنون وعني تسالون اي تمتحنون بي في قبوركم ويتعرف ايمانكم بنبوتي • ومنه حديث الحسن ان الذين فتنوا المومنين والمومنات قال فتنوهم بالنار اي امتحنوهم وعذبوهم • ومنه الحديث المومن خلق مفتنا اي ممتحنا يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب يقال فتنته افتنه فتنا وفتونا اذا امتحنته ويقال فيها افتنته ايضا وهو قليل وقد كثر استعمالها فيما اخرجه الاختبار للمكروه ثم كثر حتى استعمل بمعنى الاثم والكفر والقتال والاحراق والازالة والصرف عن الشي • وفي حديث عمر انه سمع رجلا يتعوذ من الفتن فقال اتسال ربك ان لا يرزقك اهلا ومالا تاول قوله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة ولم يرد فتن القتال والاختلاف •

فتا

فيه لا يقولن احدكم عبدي وامتي ولكن فتاي وفتاتي اي غلامي وجاريتي كانه كره العبودية لغير الله تعالى • وفي حديث عمران بن حصين جذع احب الي من هرمة الله احق بالفتا والكرم الفتا بالفتح والمد المصدر من الفتي السن يقال فتي بين الفتا اي طري السن والكرم الحسن • وفيه ان اربعة تفاتوا اليه عليه السلام اي تحاكموا من الفتوى يقال افتاه في المسالة يفتيه اذا اجابه والاسم الفتوى • ومنه الحديث الاثم ما حك في صدرك وان افتاك الناس عنه وافتوك اي وان جعلوا لك فيه رخصة وجوازا • وفيه ان امراة سالت ام سلمة ان تريها الانا الذي كان يتوضا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجته فقالت المراة هذا مكوك المفتي قالت يعني المفتي مكيال هشام بن هبيرة والمفتي الرجل اذا شرب بالمفتي وهو قدح الشطار ارادت تشبيه الانا بمكوك هشام او ارادت مكوك صاحب المفتي فحذفت المضاف او مكوك الشارب وهو ما يكال به الخمر • وفي حديث البخاري الحرب اول ما تكون فتية هكذا جا على التصغير اي شابة ورواه بعضهم فتية بالفتح

فثا

باب الفاء مع الثاء •

في حديث زياد لهو احب الي من رثيثة فثيت بسلالة اي خلطت به وكسرت حدتها والفثو

الكسر يقال فثأت القدر تفثؤه فثأ • في حديث أشراط الساعة وتكون الأرض كفاثور الفضة
الفاثور الخوان وقيل هو طست أو جام من فضة أو ذهب • ومنه قيل لقرص الشمس فاثورها
ومنه حديث علي كان بين يديه يوم عيد فاثور عليه خبز السمراء أي خوان •

• باب الفاء مع الجيم •

فجا — فيه ذكر موت الفجاءة في غير موضع يقال فجئه الأمر وفجأه فجاءة بالضم والمد وفاجأه
مفاجأة إذا جاءه بغتة من غير تقدم سبب وقيده بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم
من غير مد على المرة •

فجج — في حديث الحج وكل فجاج مكة منحر الفجاج جمع فج وهو الطريق الواسع
وقد تكرر في الحديث واحدا ومجموعا • ومنه الحديث أنه قال لعمر ما سلكت فجا إلا سلك
الشيطان فجا غيره • وفج الروحاء سلكه النبي إلى بدر عام الفتح والحج • وفيه أنه كان إذا بال
تفاج حتى نأوي له التفاج المبالغة في تفريج ما بين الرجلين وهو من الفج الطريق • ومنه
حديث أم معبد فتفاجت عليه ودرت واجترت • وحديث عبادة لما رأني فركبت
الفحل فتفاج للبول • ومنه الحديث حين سئل عن بني عامر فقال جمل أزهر متفاج أراد أنه
مخصب في ماء وشجر لا يزال يبول لكثرة أكله وشربه •

فجر — في حديث لأن يقدم أحدكم
فتضرب عنقه خير له من أن يخوض غمرات الدنيا يا هادي الطريق جرت إنما هو الفجر
أو البحر يقول إذا انتظرت حتى يضيء لك الفجر أبصرت قصدك وإن خبطت الظلماء وركبت
العشواء هجما بك على المكروه فضرب الفجر والبحر مثلا لغمرات الدنيا وروي البحر
بالحاء وقد تقدم في حرف الباء • ومنه الحديث أعرس إذا أفجرت وارتحل إذا
أسفرت أي انزل للنوم والتعريس إذا قربت من الفجر وارتحل إذا أضاء • وفيه أن التجار
يبعثون يوم القيامة فجارا إلا من اتقى الله الفجار جمع فاجر وهو المنبعث في المعاصي
والمحارم وقد فجر يفجر فجورا وقد تقدم في حرف التاء معنى تسميتهم فجارا • ومنه حديث
ابن عباس كانوا يرون العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور أي من أعظم الذنوب • ومنه الحديث
أن أمة لآل رسول الله فجرت أي زنت • ومنه حديث أبي بكر إياكم والكذب فإنه مع الفجور
وهما في النار يريد الميل عن الصدق وأعمال الخير • وحديث عمر استحمله أعرابي وقال إن ناقتي قد نقبت
فقال له كذبت ولم يحمله فقال أقسم بالله أبو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر فاغفر له اللهم إن
كان فجر أي كذب ومال عن الصدق • ومنه حديث أبي بكر أن رجلا استأذنه في الجهاد فمنعه لضعف
بدنه فقال له إن أطلقتني وإلا فجرتك أي عصيتك وخالفتك ومضيت إلى الغزو • ومنه
ما جاء في دعاء الوتر ونخلع ونترك من يفجرك أي يعصيك ويخالفك • ومنه حديث عاتكة يا لفجر
هو معدول عن فاجر للمبالغة ولا يستعمل إلا في النداء غالبا • وفي حديث ابن الزبير فجرت
بنفسك أي نسبتها إلى الفجور كما يقال فسقته وكفرته • وفيه كنت يوم الفجار أنبل على
عمومتي هو يوم حرب كانت بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس عيلان في الجاهلية وسميت
فجارا لأنها كانت في الأشهر الحرم •

فجفج — في حديث عثمان إن هذا الفجفاج لا يدري أين الله عز وجل

هو

فجا

هو المهذار المكثار من القول ويروى الحياح وهو بمعناه او قريب منه • في حديث الحج كان يسير
العنق فاذا وجد فجوة نص الفجوة الموضع المتسع بين الشيئين • ومنه حديث ابن مسعود
لا يصلين احدكم وبينه وبين القبلة فجوة اي لا يبعد من قبلته وسترته لئلا يمر بين يديه احد
وقد تكرر ذكرها في الحديث

باب الفاء مع الحاء

فحج

فيه انه كان اذا بال قائما فحج رجليه اي فرقهما وباعد ما بينهما والفحج تباعد ما بين الفخذين • ومنه الحديث
في صفة الدجال انه اعور افحج • وحديث الذي يخرب الكعبة كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا

فحش

فيه ان الله يبغض الفاحش المتفحش الفاحش ذو الفحش في كلامه وفعاله والمتفحش الذي يتكلف
ذلك ويتعمده • وقد تكرر ذكر الفحش والفاحشة والفواحش في الحديث وهو كل ما يشتد قبحه
من الذنوب والمعاصي وكثيرا ما ترد الفاحشة بمعنى الزنا وكل خصلة قبيحة فهي فاحشة من الاقوال
والافعال • ومنه الحديث قال لعايشة لا تقولي ذلك فان الله لا يحب الفحش ولا التفاحش
اراد بالفحش التعدي في القول والجواب لا الفحش الذي هو من قذع الكلام ورديه والتفاحش
تفاعل منه وقد يكون الفحش بمعنى الزيادة والكثرة • ومنه حديث بعضهم وقد سئل عن دم
البراغيث فقال ان لم يكن فاحشا فلا باس •

فحص

حديث زواجه بزينب ووليمتها فحصت الارض
افاحيص اي حفرت والافاحيص جمع افحوص القطاة وهو موضعها الذي تجثم فيه وتبيض
كانها تفحص عنه التراب اي تكشفه والفحص البحث والكشف • ومنه الحديث من بنى لله
مسجدا ولو كمفحص قطاة المفحص مفعل من الفحص كالافحوص وجمعه مفاحص • ومنه الحديث
انه اوصى امرا جيش مؤتة وستجدون آخرين للشيطان في رؤوسهم مفاحص فافلقوها بالسيوف
اي ان الشيطان قد استوطن رؤوسهم فجعلها له مفاحص كما تستوطن القطا مفاحصها
وهو من الاستعارات اللطيفة لان من كلامهم اذا وصفوا انسانا بشدة الغي والانهماك في الشر
قالوا قد فرخ الشيطان في راسه وعشش في قلبه فذهب بهذا القول ذلك المذهب • ومنه
حديث ابي بكر وستجد قوما فحصوا عن اوساط رؤوسهم الشعر فاضرب ما فحصوا عنه
بالسيف • ومنه حديث عمر ان الدجاجة لتفحص في الرماد اي تبحثه وتتمرغ فيه • وفي حديث
قس ولا سمعت له فحصا اي وقع قدم وصوت مشي • وفي حديث كعب
ان الله بارك في الشام وخص بالتقديس من فحص الاردن الى رفح الاردن النهر المعروف تحت طبرية
وفحصه ما بسط منه وكشف من نواحيه ورفح قرية معروفة هناك • وفي حديث الشفاعة فانطلق
حتى اتي الفحص اي قدام العرش هكذا فسر في الحديث ولعله من الفحص البسط والكشف

فحل

فيه انه دخل على رجل من الانصار وفي ناحية البيت فحل من تلك الفحول فامر به فكنس ورش
فصلى عليه الفحل هاهنا حصير معمول من سعف فحال النخل وهو فحلها وذكرها الذي تلقح
منه فسمي الحصير فحلا مجازا • ومنه حديث عثمان لا شفعة في بير ولا فحل اراد فحل النخلة
لانه لا ينقسم وقيل لا يقال له الا فحال ويجمع الفحل على فحول والفحال على فحاحيل وانما لم تثبت
فيه الشفعة لان القوم كانت لهم نخيل في حائط فيتوارثونها ويقتسمونها ولهم فحل يلقحون منه

فحل

نخيلهم فاذا باع احدهم نصيبه المقسوم من ذلك الحائط بحقوقه من الفحال وغيره فلا شفعة للشركا في الفحال لانه لا يمكن قسمته • وفي حديث الرضاع ذكر لبن الفحل وسيرد في حرف اللام • وفي حديث ابن عمر انه بعث رجلا يشتري له اضحية فقال اشتره كبشا فحيلا الفحيل المنجب في ضرابه واختار الفحل على الخصي والنعجة طلب جماله وعظمه وقيل الفحيل الذي يشبه الفحول في عظم خلقه • وفيه لم يضرب احدكم امراته ضرب الفحل هكذا جا في رواية يريد فحل الابل اذا علا فحلا دونه او فوقه في الكرم والنجابة فانهم يضربونه على ذلك ويمنعونه عنه • وفي حديث عمر لما قدم الشام تفحل له امرا الشام اي انهم تلقوه متبذلين غير متزينين مقتشفين ماخوذ من الفحل ضد الانثى لان التبذل والتصنع في الزي من شان النسا • وفيه ذكر فحل هو بكسر الفا وسكون الحا موضع بالشام كانت به وقعة للمسلمين مع الروم • ومنه يوم فحل • وفيه ذكر فحلين على التثنية موضع في جبل احد

فحا

اغشوا صبيانكم حتى تذهب فحمة العشا هي اقباله واول سواده يقال للظلمة التي بين صلاتي العشا الفحمة وللظلمة التي بين العتمة والغداة العسعسة • وفي حديث عايشة مع زينب بنت جحش فلم البث ان افحمتها اي اسكتها • فيه من اكل من فحا ارضنا لم يضره ماوها الفحا بالكسر والفتح مقصورا واحد الافحا وهي توابل القدور • وقد فحيت القدر اي جعلت فيها التوابل كالفلفل والكمون ونحوهما وقيل هو البصل • ومنه حديث معوية قال لقوم قدموا عليه كلوا من فحا ارضنا فقلما اكل قوم من فحا ارض فضرهم ماوها

باب الفاء مع الخاء

فخخ

في حديث صلاة الليل انه نام حتى سمع فخيخه اي غطيطه • وفي حديث علي افلح من كانت له مزخة يزخها ثم ينام الفخة اي ينام نومة يسمع فخيخه فيها • وفي حديث بلال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بفخ وحولي اذخر وجليل فخ موضع عند مكة وقيل واد دفن به عبد الله بن عمر وهو ايضا ما اقطعه لبني عظيم بن الحرث المحاربي

فخذ

• فيه لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين بات يفخذ عشيرته اي يناديهم فخذا فخذا وهم اقرب العشيرة اليه وقد تكرر ذكر الفخذ في الحديث واول العشيرة الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ كذا قال الجوهري • فيه انا سيد ولد ادم ولا فخر الفخر ادعا العظم والكبر والشرف فلا اقوله تبجحا ولكن شكرا لله وتحدثا بنعمه • وفيه انه خرج يتبرز فاتبعه

فخم

عمر باداوة وفخارة الفخار ضرب من الخزف معروف يعمل منه الجرار والكيزان وغيرها • في صفته صلى الله عليه وسلم كان فخما مفخما اي عظيما معظما في الصدور والعيون ولم تكن خلقته في جسمه الضخامة وقيل الفخامة في وجهه نبله وامتلاوه مع الجمال والمهابة

باب الفاء مع الدال

فدح

فيه وعلى المسلمين ان لا يتركوا في الاسلام مفدوحا في فدا او عقل المفدوح الذي فدحه الدين اي اثقله وقد فدحه يفدحه فهو فادح • ومنه حديث ابن ذي يزن لكشفك الكرب الذي فدحنا اي اثقلنا

فدد

• فيه ان الجفا والقسوة في الفدادين الفدا

دون

دون بالتشديد الذين تعلو اصواتهم في حروثهم ومواشيهم واحدهم فداد يقال فد الرجل
يفد فديدا اذا اشتد صوته وقيل هم المكثرون من الابل وقيل هم الجمالون والبقارون والحمارون
والرعيان وقيل انما هو الفدادين مخففا واحدها فدان مشدد وهي البقر التي يحرث
بها واهلها اهل جفا وغلظة • ومنه الحديث هلكت الفدادون الا من اعطى في نجدتها
ورسلها اراد الكثيري الابل كان الواحد منهم يملك المئتين من الابل الى الالف قيل له فداد
وهو فعال للنسب كسراج وعواج وقد تكرر في الحديث ومن الاول • حديث
ابي هريرة انه راى رجلين يسرعان الى الصلاة فقال ما لكما تفدان فديد الجمل يقال فد
الانسان والجمل يفد اذا علا صوته اراد انهما كانا يعدوان فيسمع لعدوهما
صوت • وقيل ان الارض تقول للميت ربما مشيت على فدادا اي ذا مال كثير وخيلا

فدر

وسعي دايم • في حديث ام سلمة انه اهديت لي فدرة من لحم اي قطعة والفدرة القطعة
من كل شي وجمعها فدر • ومنه حديث جيش الخبط فكنا نقتطع منه الفدر كالثور وقد
تكرر في الحديث • وفي حديث مجاهد قال في الفادر العظيم من الاروى بقرة الفادر
والفدور المسن من الوعول وهو من فدر الفحل فدورا اذا عجز عن الضراب يعني يفدى
ببقرة

فدع

في حديث ابن عمر انه مضى الى خيبر ففدع اهلها الفدع بالتحريك زيغ بين القدم
وبين عظم الساق وكذلك في اليد وهو ان تزول المفاصل عن اماكنها ورجل افدع
بين الفدع وفي صفة ذي السويقتين الذي يهدم الكعبة كاني به افيدع اصيلع
افيدع تصغير افدع

فدغ

فيه انه دعا على عتبة بن ابي لهب فضغمه الاسد ضغمة فدغه
الفدغ الشدخ والشق اليسير • ومنه الحديث اذا تفدغ قريش الراس • ومنه
الحديث في الذبح بالحجر ان لم يفدغ الحلقوم فكل اراد ان الذبح بالحجر يشدخ الجلد وربما
لا يقطع الاوداج فيكون كالموقوذ • ومنه حديث ابن سيرين سئل عن الذبيحة بالعود
فقال كل ما لم يفدغ يريد ما قتل بحده فكل وما قتل بثقله فلا ياكل •

فدفد

فيه فلجوا الى
فدفد فاحاطوا بهم الفدفد الموضع الذي فيه غلظ وارتفاع • ومنه الحديث كان اذا
قفل من سفر فمر بفدفد او نشز كبر ثلاثا • ومنه حديث قس وارمق فدفدها وجمعه
فدافد • ومنه حديث ناجية عدلت برسول الله فاخذت به في طريق لها فدافد اي
اماكن مرتفعة •

فدم

فيه انكم مدعوون يوم القيامة مفدمة افواهكم بالفدام
الفدام ما يشد على فم الابريق والكوز من خرقة لتصفية الشراب الذي فيه اي انهم
يمنعون الكلام بافواههم حتى تتكلم جوارحهم فشبه ذلك بالفدام وقيل كان سقاة
الاعاجم اذا سقوا فدموا افواههم اي غطوها • ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيامة
عليهم الفدام • ومنه حديث علي الحلم فدام السفيه اي الحلم عنه يغطي فاه ويسكته
عن سفهه • وفيه انه نهى عن الثوب المفدم هو الثوب المشبع حمرة كانه الذي لا يقدر
على الزيادة عليه لتناهي حمرته فهو كالممتنع من قبول الصبغ • ومنه حديث علي نهاني

رسول الله ان اقرا وانا راكع او البس المعصفر المفدم • وفي حديث عروة انه كره المفدم
للمحرم ولم ير بالمضرج باسا المضرج دون المفدم وبعده المورد • ومنه حديث
ابي ذر ان الله ضرب النصارى بذل مفدم اي شديد مشبع فاستعاره من الذوات

فدا للمعاني قد تكرر ذكر الفدا في الحديث الفدا بالكسر والمد والفتح مع القصر فكاك
الاسير يقال فداه يفديه فدا وفدى وفاداه يفاديه مفاداة اذا اعطي فداءه
وانقذه وفداه بنفسه وفداه اذا قال له جعلت فداك والفدية الفدا وقيل المفاداة
ان تفك الاسير باسير مثله • وفيه فاغفر فدا لك ما اقتفينا اطلاق هذا اللفظ على
الله محمول على المجاز والاستعارة لانه انما يفدى من المكاره من تلحقه فيكون المراد بالفدا
التعظيم والاكبار لان الانسان لا يفدي الا من يعظمه فيبذل نفسه له ويروى فدا بالرفع
على الابتدا والنصب على المصدر

باب الفاء مع الذال

فذذ فيه هذه الاية الفاذة الجامعة اي المنفردة في معناها والفذ الواحد وقد فذ الرجل
على اصحابه اذا شذ عنهم وبقي فردا

باب الفاء مع الراء

فرا فيه انه قال لابي سفيان كل الصيد في جوف الفرا الفرا مهموز مقصور حمار الوحش
وجمعه فرا قال له ذلك يتألفه على الاسلام يعني انت في الصيد كحمار الوحش كل الصيد
دونه وقيل اراد اذا حجبتك قنع كل محجوب ورضي وذلك انه كان حجبه واذن لغيره
قبله • **فربر** فيه ذكر فربر هي بكسر الفا وبفتحها مدينة ببلاد الترك معروفة ينسب
اليها محمد بن يوسف الفربري راوي كتاب البخاري عنه • **فرث** في حديث ام
كلثوم بنت علي قالت لاهل الكوفة اتدرون اي كبد فرثتم لرسول الله الفرث تفتيت
الكبد بالغم والاذى • **فرح** فيه العقل على المسلمين عامة ولا يترك في الاسلام مفرح
قيل هو القتيل يوجد بارض فلاة ولا يكون قريبا منه قرية فانه يودى من بيت المال ولا يبطل
دمه وقيل هو ان يسلم الرجل ولا يوالي احدا حتى اذا جنى جناية كانت جنايته على بيت
المال لانه لا عاقلة له والمفرح الذي لا عشيرة له وقيل هو المثقل بحق دية او فدا او غرم
ويروى بالحا المهملة وسيجي • وفيه انه صلى وعليه فروج من حرير هو القبا الذي
فيه شق من خلفه • وفي حديث صلاة الجماعة ولا تذروا فرجات الشيطان جمع
فرجة وهي الخلل الذي يكون بين المصلين في الصفوف فاضافها الى الشيطان تفظيعا
لشانها وحملا على الاحتراز منها وفي رواية فرج الشيطان جمع فرجة كظلمة وظلم
وفي حديث عمر قدم رجل من بعض الفروج يعني الثغور واحدها فرج وفي حديث
الحجاج استعملتك على الفرجين والمصرين والفرجان خراسان وسجستان
والمصران البصرة والكوفة • وفي حديث ابي جعفر الانصاري فملات
ما بين فروجي جمع فرج وهو ما بين الرجلين يقال للفرس ملا فرجه وفروجه
اذا عدا واسرع وبه سمي فرج المراة والرجل لانهما ما بين الرجلين • ومنه حديث

الزبير انه كان اجلع فرجا فرج الذي يبدو فرجه اذا جلس وينكشف وقد فرج فرجا فهو فرج
ومنه حديث عقيل ادركوا القوم على فرجتهم اي على هزيمتهم ويروى بالقاف والحا • وفيه
فرج
لا يترك في الاسلام مفرج هو الذي اثقله الدين والغرم وكذا افرحه يفرحه اذا اثقله
ان فرحه وحقيقته ازلت عنه الفرح كاشكيته اذا ازلت شكواه والمثقل بالحقوق مغموم
مكروب الى ان يخرج عنها ويروى بالجيم وقد تقدم • وفي حديث عبد الله بن جعفر
ذكرت امنا يتمنا وجعلت تفرح له قال ابو موسى كذا وجدته بالحا المهملة وقد اضرب الطبراني
عن هذه الكلمة فتركها من الحديث فان كان بالحا فهو من افرحه اذا غمه وازال عنه الفرح
وافرحه الدين اذا اثقله وان كانت بالجيم فهو من المفرج الذي لا عشيرة له فكانها ارادت
ان اباهم توفي ولا عشيرة لهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتخافين العيلة وانا وليهم • وفي
حديث التوبة النصوح لله اشد فرحا بتوبة عبده الفرح هاهنا وفي امثاله كناية عن
عن الرضا وسرعة القبول وحسن الجزاء لتعذر اطلاق ظاهر الفرح على الله تعالى
فرخ
وفيه انه نهى عن المفروخ بالمكيل من الطعام المفروخ من السنبل ما استبان عاقبته وانعقد
حبه وقيل افرخ الزرع اذا تهيا للانشقاق وهو مثل نهيه عن المخاضرة والمحاقلة
وفي حديث علي اتاه قوم فاستشاروه في قتل عثمان فنهاهم وقال ان تفعلوا فبيضا
فلتفرخنه اي ان تقتلوه تهيجوا فتنة يتولد منها شر كثير كما قال بعضهم ارى فتنة
هاجت وباضت وفرخت ولو تركت لطارت اليها فراخها ونصب بيضا بفعل مضمر
دل الفعل المذكور عليه تقديره فلتفرخن بيضا كما تقول وزيدا اضربت زيدا اضرب
بحذف الاول والا لا وجه لتستقيم به هذا التقدير لان الفا الثانية لابد لها
من معطوف عليه ولا يكون بجواب الشرط لكون الاولى كذلك وتقال افرخت البيضة اذا
خلت من الفرخ وافرخها امها • ومنه حديث عمر يا اهل الشام تجهزوا لاهل العراق
فان الشيطان قد باض فيهم وفرخ اي اتخذهم مقرا ومسكنا لا يفارقهم كما يلازم الطاير
موضع بيضه وافراخه • وفي حديث معاوية كتب الى ابن زياد افرخ روعك قد وليناك
الكوفة وكان يخاف ان يوليها غيره اصل الافراخ الانكشاف وافرخ فواد الرجل اذا خرج
روعه وانكشف عنه الفزع كما تفرخ البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها وهو مثل
قديم للعرب يقولون افرخ روعك وليفرخ روعك اي ليذهب فزعك وخوفك
فان الامر ليس على ما تحاذر • وفي حديث ابي هريرة يا بني فروخ قال الليث بلغنا
فرد
ان فروخ من ولد ابراهيم عليه السلام بعد اسحاق واسماعيل فكثر نسله ونما عدده فولد
العجم الذين في وسط البلاد هكذا حكاه الازهري عنه • فيه سبق المفردون وفي رواية
طوبى للمفردين قيل ومن المفردون قال الذين اهتزوا في ذكر الله تعالى فرد برايه
وافرد واستفرد لمعنى وقيل افرد الرجل اذا تفقه واعتزل الناس وخلا بمراعاة
الامر والنهي وقيل هم الهرمى الذين هلك اقرانهم من الناس وبقوا يذكرون الله

ومنه حديث الحديبية لأقاتلنهم حتى تنفرد سالفتي أي حتى أموت السالفة صفحة العنق وكنى
بانفرادها عن الموت لأنها لا تنفرد عما يليها إلا به • وفيه لا تنفد فارضتكم يعني الزيادة على
الفريضة أي تنضم إلى غيرها فتعد معها وتحتسب • وفيه جاء رجل يشكو رجلا من الأنصار
شجه فقال يا خير من يمشي بنعل فرد أوهبه لهدة وهدة لا تستبين شكتي وجلدي أراد النعل
التي هي طاق واحد ولم تخصف طاقا على طاق وهم يمدحون برقة النعال لهم دون العجم • وفي حديث
أبي بكر فمنكم المزدلف صاحب العمامة الفردة إنما قيل له ذلك لأنه كان إذا ركب لم يعتم معه
غيره إجلالا له • وفيه ذكر فردة بفتح الفاء وسكون الراء جبل في ديار طيء أيضا له ذكر
في حديث زيد الخيل وفي سرية زيد بن حارثة وبعضهم يقول هو ذو الفردة بالقاف
وبعضهم بكسر الراء وفي قصيد كعب • ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق المفرد ثور

فردوس

الوحش شبه به الناقة فقد تكرر فيه ذكر الفردوس وهو البستان الذي فيه الكرم

فرر

والأشجار والجمع فراديس • ومنه جنة الفردوس فيه قال لعدي بن حاتم ما يفرك إلا أن
يقال لا إله إلا الله أفررته أفره فعلت به ما يفر منه ويهرب أي ما يحملك على الفرار إلا
التوحيد وكثير من المحدثين يقولونه بفتح الياء وضم الفاء والصحيح الأول • ومنه حديث
عائشة أفر صياح القوم عزم قلوبهم فهن هواء والحلوم عوازب أي حملها على الفرار
وجعلها خالية بعيدة غائبة العقول • ومنه حديث الهجرة قال سراقة هذا الفر
قريش ألا أرد على قريش فرها يقال فر يفر فرا فهو فار إذا هرب والفر مصدر وضع
موضع الفاعل فيقع على الواحد والاثنين والجميع يقال رجل فر ورجلان فر ورجال
فر أراد به النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر لما خرجا مهاجرين يعني هذان الفار
وفي صفته صلى الله عليه وسلم ويفتر عن مثل حب الغمام أي يتبسم ويكشر حتى تبدو أسنانه
من غير قهقهة وهو من فررت الدابة أفرها إذا كشفت شفتها لتعرف سنها وافتر
يفتر افتعل منه وأراد بحب الغمام البرد • ومنه حديث ابن عمر أراد أن يشتري بدنة فقال
فرها وحديث عمر قال لابن عباس كان يبلغني عنك أشياء كرهت أن أفرك عنها أي أكشفك
ومنه خطبة الحجاج لقد فررت عن ذكاء وتجربة • فيه من أخذ شفعا فهو له ومن أخذ

فرز

فرزا فهو له الفرز الفرد وأنكره الأزهري والفرز والفرز النصيب المفروز وقد فرزت
الشيء وأفرزته إذا قسمته • فيه اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله يقال بمعنيين

فرس

أحدهما ما دل ظاهر هذا الحديث عليه وهو ما يوقعه الله تعالى في قلوب أوليائه فيعلمون
أحوال الناس بنوع من الكرامات وإصابة الظن والحدس والثاني نوع يتعلم بالدلائل
والتجارب والخلق والأخلاق فيعرف به أحوال الناس وللناس فيه تصانيف قديمة وحديثة
ومنه الحديث أفرس الناس ثلاثة كذا وكذا أي أصدقهم فراسة • ومنه أنه عرض
يوما الخيل وعنده عيينة بن حصن فقال له أنا أعلم بالخيل منك فقال وأنا أفرس بالرجال
منك أي أبصر وأعرف ورجل فارس بالأمر أي عالم به بصير • وفيه علموا أولادكم العوم والفراسة

بالفتح

وفقه الله سبحانه وتعالى

بالفتح ركوب الخيل وركضها من الفروسية • وفي حديث عمر انه كره الفرس في الذبايح وفي رواية
نهي عن الفرس في الذبيحة هو كسر رقبتها قبل ان تبرد • ومنه حديثه الاخر امر مناديه فنادى
ان لا تنخعوا ولا تفرسوا وقد سميت فراسة الاسد ويروى عن عمر بن عبد العزيز مثله
ومنه حديث ياجوج وماجوج يرسل الله عليهم النغف فيصبحون فرسى اي قتلى الواحد
فريس من فرس الذيب الشاة وافترسها اذا قتلها • وفي حديث قيلة ومعها ابنة لها احدبها
الفرسة اي ريح الحدب فيصير صاحبها احدب والفرسة ايضا قرحة تاخذ في العنق فتفرسها
اي تدقها • وفي حديث الضحاك في رجل آلى من امراته ثم طلقها فقال هما كفرسي رهان ايهما سبق
اخذ به اي ان العدة وهي ثلاثة اطهار او ثلاث حيض ان انقضت قبل انقضاء الايلاء وهو اربعة
اشهر فقد بانت المراة منه بتلك التطليقة ولا شي عليه من الايلاء لان الاشهر تنقضي وليست
له بزوجة وان مضت الاشهر وهي في العدة بانت منه بالايلاء مع تلك التطليقة فكانت اثنتين فجعلهما
كفرسي رهان يتسابقان الى غاية • وفيه كنت شاكيا بفارس فكنت اصلي قاعدا فسالت عن
ذلك عايشة يريد بلاد فارس ورواه بعضهم بالنون والقاف نقرس وهو الالم المعروف
في الاقدام والاول الصحيح • في حديث حذيفة ما بينكم وبين ان يصب عليكم الشر فراسخ
الا موت رجل يعني عمر بن الخطاب كل شي دايم كثير لا ينقطع فرسخ وفراسخ الليل والنهار سا
عاتهما واوقاتهما والفرسخ من المسافة المعلومة في الارض ماخوذ منه • في حديث عمر
كتب اليه سفيان بن عبد الله الثقفي وكان عاملا له على الطايف ان قبلنا حيطانا فيها من
الفرسك ما هو اكثر غلة من الكرم الفرسك الخوخ وقيل هو مثل الخوخ من العضاه
وهو اجرد املس احمر واصفر وطعمه كطعم الخوخ ويقال له الفرسق ايضا • فيه
لا تحقرن من المعروف شيئا ولو فرسن شاة الفرسن عظم قليل اللحم وهو خف البعير
كالحافر للدابة وقد يستعار للشاة فيقال فرسن شاة والذي للشاة هو الظلف والنون
زايدة وقيل اصلية • فيه نهي عن افتراش السبع في الصلاة هو ان يبسط ذراعيه في السجود
ولا يرفعهما عن الارض كما يبسط الكلب والذيب ذراعيه والافتراش افتعال من الفرش والفراش
ومنه الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر اي لمالك الفراش وهو الزوج والمولى والمراة
تسمى فراشا لان الرجل يفترشها • ومنه حديث ابن عبد العزيز الا ان يكون مالا مفترشا
اي مغصوبا قد انبسطت فيه الايدي بغير حق من قولهم افترش عرض فلان اذا استباحه بالوقيعة
فيه وحقيقته جعله لنفسه فراشا يطوه • وفي حديث طهفة لكم العارض والفريش
هي الناقة الحديثة الوضع كالنفساء من النساء وقيل الفريش من النبات ما انبسط على وجه
الارض ولم يقم على ساق ويقال فرس فريش اذا حمل عليها بعد النتاج بسبع • ومنه
حديث خزيمة وتركت الفريش مستحلكا اي شديد السواد من الاحتراق • وفيه فجاءت
الحمرة فجعلت تفرش هو ان يفرش جناحيها وتقرب من الارض وترفرف • وفي حديث اذينة
الظفر فرش من الابل الفرش صغار الابل وقيل هو من الابل والبقر والغنم ما لا يصلح الا للذبح

فرسخ

فرسك

فرسن

فرش

وفيه ذكر قُرش بفتح الفا وسكون الرا سلكه النبي صلى الله عليه وسلم حين سار الى بدر * وفيه
تتقادع بهم جنبة الصراط تقادع الفراش في النار هو بالفتح الطير الذي يلقي نفسه في ضوء السراج
واحدتها فراشة * ومنه الحديث جعل الفراش وهذه الدواب يقعن فيها وقد تكرر في الحديث

فرش

وفي حديث علي ضرب يطير منه فراش الهام الفراش عظام رقاق تلي قحف الراس وكل عظم
رقيق فراشة * ومنه فراشة القفل * ومنه حديث مالك في المنقلة التي يطير فراشها خمسة عشر
المنقلة من الشجاج التي ينقل العظام * في حديث ابن عمر كان لا يفرشح رجليه في الصلاة الفرشحة
في ان يفرج بين رجليه ويباعد بينهما في القيام وهو التفحج * في حديث الحيض خذي فرصة
ممسكة فتطهري بها وفي رواية خذي فرصة من مسك الفرصة بكسر القاف قطعة
من صوف او قطن او خرقة يقال فرصت الشي اذا قطعته والممسكة المطيبة يتبع بها اثر الدم فيحصل منه
الطيب والتنشيف وقوله من مسك ظاهره ان الفرصة منه وعليه المذهب وقول الفقها
وحكى ابو داود في رواية عن بعضهم قرصة بالقاف اى شيا يسيرا مثل القرصة بطرف
الاصبعين وحكى بعضهم عن ابن قتيبة قرضة بالقاف والضاد المعجمة اي قطعة من
القرض القطع * وفيه اني لاكره ان ارى الرجل ثائرا فريص رقبته قايما على مريته يضربها
الفريصة اللحمة التي بين جنب الدابة وكتفها لا تزال ترعد واراد بها ههنا عصب الرقبة وعروقها
لانها هي التي تثور عند الغضب وقيل اراد شعر الفريصة كما يقال ثائر الراس * وجمع
الفريصة فريص وفرايص فاستعارها للرقبة وان لم يكن لها فرايص لان الغضب يثير عروقها
ومنه الحديث فجي بهما ترعد فرايصهما اي ترجف من الخوف * وفيه رفع الله الحرج الا من
اقترض مسلما ظلما هكذا روي بالفا والصاد المهملة من الفرص القطع او من الفرصة النهزة
قال افترصها اي انتهزها اراد الا من تكلم في عرض مسلم ظلما بالغيبة والوقيعة * وفي حديث
قيلة ومعها ابنة لها احذتها الفرصة اي ريح الحدب ويقال بالسين وقد تقدمت في حديث

فرض

الزكاة هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله على المسلمين اي اوجبها عليهم بامر
الله تعالى واصل الفرض القطع وقد فرضه يفرضه فرضا وافترضه افتراضا والفرض والواجب
سيان عند الشافعي والفرض اكد من الواجب عند ابي حنيفة وقيل الفرض ههنا بمعنى التقدير
اي قدر صدقة كل شي وبينها عن امر الله تعالى * وفي حديث حنين فان له علينا ست فرايض
الفرايض جمع فريضة وهو البعير الماخوذ في الزكاة سمي فريضة لانه فرض واجب على رب المال
ثم اتسع فيه حتى سمي البعير فريضة في غير الزكاة * ومنه الحديث من منع فريضة من فرايض
الله * والحديث الاخر في الفريضة تجب عليه ولا توجد عنده يعني السن المعين للاخراج
في الزكاة وقيل هو عام في كل فرض مشروع من فرايض الله تعالى وقد تكرر في الحديث
وفي حديث طهفة لكم في الوظيفة الفريضة اي الهرمة المسنة يعني هي لكم لا تؤخذ
منكم في الزكاة ويروى عليكم في الوظيفة الفريضة اي في كل نصاب ما فرض فيه * ومنه
الحديث الاخر لكم الفارض والفريض الفارض والفريض المسن من الابل * وفي حديث

وتقدس ربنا سبحانه وتعالى

ابن عمر العلم ثلاثة منها فريضة عادلة يريد العدل في القسمة بحيث تكون على السهام
والانصبا المذكورة في الكتاب والسنة وقيل اراد بها ان تكون مستنبطة من الكتاب والسنة
وان لم يرد بها نص فيهما ⁕ وفي حديث عدي اتيت عمر بن الخطاب في اناس من قومي فجعل يفرض
الرجل من طي في الفين ويعرض عني اي يقطع ويوجب لكل رجل منهم في العطا الفين من المال
وفي حديث عمر اتخذ عام الجدب قدحا فيه فرض الفرض الحز في الشي والقطع والقدح
السهم قبل ان يعمل فيه الريش والنصل ⁕ وفي صفة مريم عليها السلام لم يفترضها ولد
اي لم يوثر فيها ولم يحزها يعني قبل المسيح ⁕ وفي حديث ابن عمر ان النبي استقبل فرضتي
الجبل فرضة الجبل ما انحدر من وسطه وجانبه وفرضة النهر مشرعته ⁕ وفي حديث موسى
عليه السلام ارقابه عند فرضة النهر وجمع الفرضة فرض ومنه حديث ابن الزبير واجعلوا
السيوف للمنايا فرضا اي اجعلوا السيوف مشارع للمنايا وتعرضوا للشهادة ⁕ في حديث الدجال
ان امه كانت فرضاخية اي ضخمة عظيمة الثديين يقال للرجل رجل فرضاخ وامراة فرضاخة والتا للمبالغة

فيه انا فرطكم على الحوض اي متقدمكم اليه يقال فرط يفرط فهو فارط وفرط اذا تقدم
وسبق القوم ليرتاد لهم الما ويهيي لهم الدلا والارشية ⁕ ومنه الدعا للطفل الميت
اللهم اجعله لنا فرطا اي اجرا يتقدمنا يقال افرط فلان ابنا له صغيرا اذا مات قبله
وحديث الدعا الحقنا على ما فرط منا اي سبق وتقدم ⁕ ومنه الحديث انا والنبيون
فراط لقاصفين فراط جمع فارط اي متقدمون الى الشفاعة وقيل الى الحوض والقاصفون
المزدحمون ⁕ ومنه حديث ابن عباس قال لعايشة تقدمين على فرط صدق يعني
رسول الله وابا بكر واضافهما الى الصدق وصفا لهما ومدحا ⁕ وفي حديث ام سلمة
قالت لعايشة ان رسول الله نهاك عن الفرطة في الدين يعني السبق والتقدم ومجاوزة
الحد الفرطة بالضم اسم للخروج والتقدم وبالفتح المرة الواحدة ⁕ وفيه انه قال
وهو بطريق مكة من يسبقنا الى الاثاية فيمدر حوضها ويفرط فيه فيملاه حتى ناتيه
اي يكثر من صب الما فيه يقال افرط مزادته اذا ملاها ومنه افرط في الامر اذا جاوز فيه
الحد ⁕ ومنه حديث سراقة التي يفرط في حوضها اي يملوه ⁕ ومنه قصيد كعب
تنفي الرياح القذى عنه وافرطه اي ملاه وقيل افرطه هاهنا بمعنى تركه ⁕ ومنه حديث
سطيح ان يمس ملك بني ساسان افرطهم اي تركهم وزال عنهم ⁕ ومنه حديث
علي لا يرى الجاهل الا مفرطا او مفرطا هو بالتخفيف المسرف في العمل وبالتشديد
المقصر فيه ⁕ ومنه الحديث انه نام عن العشا حتى تفرطت اي فات وقتها قبل
ادايها ⁕ ومنه حديث توبة كعب حتى اسرعوا وتفارط الغزو
اي فات وقته وتقدم ⁕ وفي حديث ضباعة كان الناس انما يذهبون فرط اليومين
فيبعرون كما تبعر الابل اي بعد يومين يقال اتيتك فرط يوم او يومين وبعدهما
ولقيته الفرط بعد الفرط اي الحين بعد الحين ⁕ في صفة الدجال وشيعته خفافهم

فرضخ
فرط
فرطم

مفرطة الشعر طويله مشعار الخلق اذا كان طويلا محدد الراس وحكاه ابن الاعرابي بالقاف
فيه لا فرعة ولا عتيرة الفرعة بفتح الرا والفرع اول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه
لالهتهم فنهي المسلمون عنه وقيل كان الرجل في الجاهلية اذا تمت ابله مائة قدم بكرا فنحره
لصنمه وهو الفرع وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر الاسلام ثم نسخ • ومنه الحديث
فرعوا ان شيتم ولكن لا تذبحوه غراة حتى يكبر اي صغيرا لحمه كالغراة وهي القطعة من الغرا وفي الحديث
الاخر سيل عن الفرع فقال حق وان تتركه حتى يكون ابن مخاض او ابن لبون خير من ان تذبحه يلصق
لحمه بوبره • وفيه ان جاريتين جاءتا تشتدان الى النبي وهو يصلي فاخذتا بركبتيه ففرع بينهما اي حجز
بينهما وفرق يقال فرع وفرّع يفرع ويفرّع • ومنه حديث ابن عباس اختصم عنده بنو ابي لهب
فقام يفرع بينهم • وحديث علقمة كان يفرع الغنم اي يفرق وذكره الهروي في القاف
قال ابو موسي وهو من هفواته • وفي حديث ابن زمل يكاد يفرع الناس طوله اي يطولهم ويعلوهم
ومنه حديث سودة كانت تفرع النسا طولا • وفي حديث افتتاح الصلاة كان يرفع
يديه الي فروع اذنيه اي اعاليهما وفرع كل شي اعلاه • ومنه حديث قيام رمضان فما
كنا ننصرف الا في فروع الفجر • وفي حديث ابن ذي المشعار على ان لهم فراعها الفراع
ما علي من الارض وارتفع • وحديث عطا وسيل من اين ارمي الجمرتين قال يفرعهما اي يقف
على اعلاهما ويرميهما • ومنه الحديث اي الشجر ابعد من الخارف قالوا فرعها قال وكذلك
الصف الاول • وفيه اعطيا العطايا يوم حنين فارعة من الغنايم اي مرتفعة صاعدة
من اصلها قبل ان تخمس • ومنه حديث شريح انه كان يجعل المدبر من الثلث وكان مسروق
يجعله فارغا من المال اي اصله والفارع المرتفع العالي • وفي حديث عمر قيل له الفرعان
افضل ام الصلعان فقال الفرعان قيل فانت اصلع قال كان رسول الله افرع الفرعان
جمع الافرع وهو الوافي الشعر وقيل الذي له جمة وكان النبي ذا جمة • وفيه ذكر الفرع وهو بضم
الفا وسكون الرا موضع معروف بين مكة والمدينة • في حديث ابي هريرة سيل عن الضبع
فقال الفرعل تلك نعجة من الغنم الفرعل ولد الضبع فسماها به اراد انها حلال كالشاة
في حديث الغسل كان يفرغ على راسه ثلث افراغات جمع افراغة وهي المرة الواحدة من الافراغ
يقال افرغت الانا افراغا وفرغته تفريغا اذا قلبت ما فيه • وفي حديث ابي بكر افرغ الي
ضيافك اي اعمد واقصد ويجوز ان يكون بمعني التخلي والفراغ لتتوفر على قراهم والاشتغال
بامرهم وقد تكرر الفراغ في الحديث • وفيه ان رجلا من الانصار قال حملنا رسول الله على
حمار لنا قطوف فنزل عنه فاذا هو فراغ لا يساير اي سريع المشي واسع الخطا • في حديث عون
بن عبد الله ما رايت احدا يفرفر الدنيا فرفرة هذا الاعرج يعني ابا حازم اي يذمها ويمزقها
بالوقيعة فيها يقال الذيب يفرفر الشاة اي يمزقها • في حديث عايشة انه كان يغتسل
من انا يقال له الفرق الفرق بالتحريك مكيال يسع ستة عشر رطلا وهي اثنا عشر مدا
وثلثة اصع عند اهل الحجاز وقيل الفرق خمسة اقساط والقسط نصف صاع فاما الفرق

فرع

فرعل

فرغ

فرفر

فرق

بالسكون

وقفه لله سبحانه وتعالى

بالسكون فانه وعشرون رطلا ● ومنه الحديث ما اسكر الفرق منه فالحسوة
منه حرام ● والحديث الاخر من استطاع ان يكون كصاحب فرق الارز فليكن مثله ● ومنه
الحديث في كل عشرة افرق عسل فرق الافرق جمع قلة للفرق مثل جبل واجبل ● وفي حديث
بدو الوحي فجئثت منه فرقا الفرق بالتحريك الخوف والفزع يقال فرق يفرق فرقا
ومنه حديث ابي بكر ابالله تفرقني اي تخوفني ● وفي صفته عليه السلام ان انفرقت
عقيقته فرق اي ان انفرق شعره فرقه لنفسه في مفرقه فان لم ينفرق لم يفرقه ● وفي
حديث الزكاة لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة قد تقدم
شرح هذا في حرف الجيم والخاء مبسوطا وذهب احمد الى ان معناه لو كان لرجل بالكوفة اربعون
شاة وبالبصرة اربعون كان عليه شاتان لقوله لا يجمع بين متفرق ولو كان له ببغداد عشرون
وبالكوفة عشرون لا شي عليه ولو كانت له ابل في بلدان شتى ان جمعت وجبت فيها الزكاة وان لم
تجمع لم تجب في كل بلد لا يجب عليه فيها شي ● وفيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وفي رواية
ما لم يفترقا اختلف الناس في التفرق الذي يصح ويلزم البيع بوجوبه فقيل هو بالتفرق
بالابدان واليه ذهب معظم الائمة والفقها من الصحابة والتابعين ● وبه قال الشافعي واحمد
وقال ابو حنيفة ومالك وغيرهما اذا تعاقدا صح البيع وان لم يفترقا وظاهر الحديث يشهد
للقول الاول فان رواية ابن عمر وفي تمامه انه كان اذا بايع رجلا فاراد ان يتم البيع مشى خطوات حتى يفارقه
واذا لم يجعل التفرق شرطا في الانعقاد لم يكن لذكره فايدة فانه يعلم ان المشتري ما لم يوجد منه قبول
البيع فهو بالخيار وكذلك البايع خياره ثابت في ملكه قبل عقد البيع والتفرق والافتراق سوا
ومنهم من يجعل التفرق بالابدان والافتراق في الكلام يقال فرقت بين الكلامين فافترقا وفرقت بين
الرجلين فتفرقا ● ومنه حديث ابن مسعود صليت مع النبي بمنى ركعتين ومع ابي بكر وعمر ثم
تفرقت بكم الطرق اي ذهب كل منكم الى مذهب ومال الى قول وتركتم السنة ● ومنه الحديث
عمر فرقوا عن المنية واجعلوا الراس راسين يقول اذا اشتريتم الرقيق او غيره من الحيوان فلا
تغالوا في الثمن واشتروا بثمن الراس الواحد راسين فان مات الواحد بقي الاخر فكانكم قد فرقتم
مالكم عن المنية ● وفي حديث ابن عمر كان يفرق بين الرجل والمراة احتياطا فيه وفي امثاله من صور
الشك فان تبين له بعد الشك اليقين جمع بينهما ● وفيه من فارق الجماعة فميتته جاهلية
معناه كل جماعة عقدت عقدا يوافق الكتاب والسنة فلا يجوز لاحد ان يفارقهم في ذلك العقد
فان خالفهم فيه استحق الوعيد ومعنى قوله فميتته جاهلية اي يموت على ما مات عليه اهل الجاهلية
من الضلال والجهل ● وفي حديث فاتحة الكتاب ما انزل في التورية ولا الانجيل ولا الزبور ولا
في الفرقان مثلها الفرقان من اسما القران اي انه فارق بين الحق والباطل والحلال والحرام
يقال فرقت بين الشيين فرق فرقا وفرقانا ● ومنه الحديث محمد فرق بين الناس اي يفرق بين
المومنين والكافرين بتصديقه وتكذيبه ● ومنه الحديث في صفته عليه السلام ان اسمه
في الكتب السالفة فارق ليطا اي يفرق بين الحق والباطل ● وحديث ابن عباس فرق لي راي

أي بدا وظهر وقال بعضهم الرواية فرق على ما لم يسم فاعله • وفي حديث عثمان قال لخفاف
كيف تركت أفاريق العرب الأفاريق جمع أفراق وأفراق جمع فرق والفرق والفريق والفرقة
بمعنى • وفيه ما ذئبان عاديان أصابا فريقة غنم الفريقة القطعة من الغنم تشذ عن معظمها
وقيل هي الغنم الضالة • ومنه حديث أبي ذر سئل عن مال له فقال فرق لنا وذود الفرق القطعة
من الغنم • ومنه حديث طهفة بارك لهم في مذقها وفرقها وبعضهم يقوله بفتح الفاء وهو مكيال
يكال به اللبن • وفيه تأتي البقرة وآل عمران كأنهما فرقان من طير صواف أي قطعتان • وفيه
عدوا من أفرق من الحي أي برئ من الطاعون يقال أفرق المريض من مرضه إذا أفاق • وقيل إن ذلك
في علة تصيب الإنسان مرة كالجدري والحصبة • وفيه أنه وصف لسعد في مرضه الفريقة
هي تمر يطبخ بحلبة وهو طعام يعمل للنفساء • في حديث إسلام عمرو فلبس شيخ عليه حبرة وثوب

فرقب

فرقبي هو ثوب مصري أبيض من كتان قال الزمخشري الفرقبية والثرقبية ثياب مصرية بيض
من كتان وتروى بقافين منسوب إلى قرقوب مع حذف الواو في النسب كسابري في سابور

فرقع

في حديث مجاهد كره أن يفرقع الرجل أصابعه في الصلاة فرقعة الأصابع غمزها حتى
تسمع لمفاصلها صوت • وفيه فافرنقعوا عنه أي تحولوا وتفرقوا والنون زائدة • فيه

فرك

نهى عن بيع الحب حتى يفرك أي يشتد وينتهي يقال أفرك الزرع إذا بلغ أن يفرك باليد
وفركته فهو مفروك وفريك ومن رواه بفتح الراء فمعناه حتى يخرج من قشره • وفيه
لا يفرك مؤمن مؤمنة أي لا يبغضها يقال فركت المرأة زوجها تفركه فركا بالكسر
وفروكا فهي فروك كأنه حث على حسن العشرة والصحبة • ومنه حديث ابن مسعود
أتاه رجل فقال إني تزوجت امرأة شابة وإني أخاف أن تفركني فقال إن الحب من الله والفرك

فرم

من الشيطان • في حديث أنس أيام التشريق أيام لهو وفرام هو كناية عن المجامعة وأصله
من الفرم وهو تضيق المرأة فرجها بالأشياء العفصة وقد استفرمت إذا احتشت
بذلك • ومنه حديث عبد الملك كتب إلى الحجاج لما شكا منه أنس بن مالك يا ابن المستفرمة
بعجم الزبيب أي المضيقة فرجها بحب الزبيب وهو مما يستفرم به • ومنه الحديث أن
الحسين بن علي قال لرجل عليك بفرام أمك سئل عنه ثعلب فقال كانت أمه ثقفية
وفي أحراح نساء ثقيف سعة ولذلك يعالجن بالزبيب وغيره • ومنه حديث الحسن
حتى تكونوا أذل من فرم الأمة هو بالتحريك ما تعالج به المرأة فرجها ليضيق وقيل

فره

هو خرقة الحيض • في حديث جريج دابة فارهة أي نشيطة حادة قوية وقد فرهت

فرا

فراهة وفراهية • فيه أن الخضر جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحته خضراء الفروة الأرض
اليابسة وقيل الهشيم اليابس من النبات • ومنه حديث الهجرة ثم بسطت عليه فروة
وفي أخرى ففرشت له فروة وقيل أراد بالفروة اللباس المعروف • وفي حديث علي اللهم
إني قد مللتهم وملوني وسئمتهم وسئموني فسلط عليهم فتى ثقيف الذيال المنان يلبس
فروتها ويأكل خضرتها أي يتمتع بنعمتها لبسا وأكلا يقال فلان ذو فروة وثروة بمعنى وقال

وفقه الله سبحانه وتعالى

الزمخشري معناه يلبس الدفي من ثيابها وياكل الطري الناعم من طعامها فضرب الفروة والخمرة
لذلك مثلا والضمير للدنيا واراد بالفتى الثقفي الحجاج بن يوسف قيل انه ولد في السنة التي دعا فيها
علي بهذه الدعوة • وفي حديث عمر وسيل عن حد الامة فقال ان الامة القت فروة راسها
من ورا الدار وروي من ورا الجدار اراد قناعها وقيل خمارها اي ليس عليها قناع ولا حجاب
وانها تخرج متبذلة الى كل موضع ترسل اليه لا يقدر على الامتناع والاصل في فروة الراس جلدته
بما عليها من الشعر • ومنه الحديث ان الكافر اذا قرب المهل من فيه سقطت فروة وجهه
اي جلدته استعارها من الراس للوجه • وفي حديث الرويا فلم ار عبقريا يفري فريه اي يعمل
عمله ويقطع قطعه ويروى يفري فريه بسكون الراء والتخفيف وحكي عن الخليل انه انكر التثقيل
وغلط قايله واصل الفري القطع يقال فريت الشي افريه فريا اذا شققته وقطعته للاصلاح فهو
مفري وفري وافريته اذا شققته على جهة الافساد وتقول العرب تركته يفري الفري اذا عمل العمل
فاجاده • ومنه حديث حسان لافرينهم فري الاديم اي اقطعهم بالهجا كما يقطع الاديم وقد يكنى به
عن المبالغة في القتل • ومنه حديث غزوة موتة فجعل الرومي يفري بالمسلمين اي يبالغ في
النكاية والقتل • وحديث وحشي فرايت حمزة يفري الناس فريا يعني يوم احد • ومنه
حديث ابن عباس كل ما افرى الاوداج غير مثرد اي ما شقها وقطعها حتى يخرج ما فيها من الدم
وفيه من افرى الفرى ان يري الرجل عينيه ما لم تريا الفرى جمع فرية وهي الكذبة وافرى افعل
منه للتفضيل اي اكذب الكذبات ان يقول رايت في النوم كذا ولم يكن راي شيا لانه كذب على
الله فانه هو الذي يرسل ملك الرويا ليريه المنام • ومنه حديث عايشة فقد اعظم الفرية
على الله اي الكذب • ومنه حديث بيعة النساء ولا ياتين ببهتان يفترينه يقال فري يفري فريا
وافترى يفتري افترا اذا كذب وهو افتعال منه وقد تكرر في الحديث فيه ذكر فريات هي بكسر
الفا وسكون الرا مدينة ببلاد الترك وقيل اصلها فيريات بزيادة يا بعد الفا وينسب اليها المحدثين
الاثبات

باب الفاء مع الزاي

ان رجلا
من الانصار اخذ لحي جزور فضرب به انف سعد ففزره اى شقه • ومنه حديث طارق ابن شهاب
خرجنا حجاجا فاوطا رجل راحلته ظبيا ففزر ظهره اى شقه وفسخه • في حديث صفية لا
يعصبه شي ولا يستفزه اى لا يستخفه ورجل فز اى خفيف واستفززته اذا ازعجته وافزعته وقد تكرر
في الحديث فيه انه قال للانصار انكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع الفزع الخوف
في الاصل فوضع موضع الاعانة والنصر لان من شانه الاعانة والدفع عن الحريم مراقب حذر
• ومنه الحديث لقد فزع اهل المدينة ليلا فركب فرسا لابي طلحة اي استغاثوا يقال فزعت
اليه فافزعني اي استغثت اليه فاغاثني وافزعته اذا اغثته واذا خوفته • ومنه حديث الكسوف
فافزعوا الى الصلاة اى الجاوا اليها واستعينوا بها على دفع الامر الحادث وفيه صفته علي
فاذا فزع فزع الى ضرس حديد اى اذا استغيث به التجى الى ضرس والتقدير فاذا فزع اليه
فزع الى ضرس فحذف الجار واستتر الضمير • ومنه حديث المخزومية ففزعوا الى اسامة

فرياب

فزر

فزع

اي استغاثوا به • وفيه انه فزع من نومه محمرًا وجهه وفي رواية انه نام ففزع وهو يضحك اي هب وانتبه
يقال فزع من نومه وافزعته انا وكانه من الفزع الخوف لان الذي ينتبه لا يخلوا من فزع ما • ومنه الحديث
الا افزعتموني اي انبهتموني • ومنه حديث مقتل عمر فزعوه بالصلاة اي نبهوه • وفي حديث
فضل عثمان قالت عايشة للنبي ما لي لم ارك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال ان عثمان رجل حيي
يقال فزعت لمجي فلان اذا تاهبت له متحولا من حال الى حال كما ينتقل النايم من حالة النوم الى حالة
اليقظة ورواه بعضهم بالراء والغين المعجمة من الفراغ والاهتمام والاول اكثر • وفي حديث عمرو بن معدي
كرب قال له الاشعث لاضرطنك فقال كلا انها لعزوم مفزعة اي صحيحة تنزل بها الافزاع والمفزع الذي
كشف عنه الفزع وازيل • ومنه حديث ابن مسعود وذكر الوحي قال فاذا فزع عن قلوبهم
اي كشف عنها الفزع

باب الفاء مع السين

في صفته صلى الله عليه وسلم فسيح ما بين المنكبين اي بعيد ما بينهما لسعة صدره ومنه
فسيح اي واسع • ومنه حديث علي اللهم افسح له مفسحا في عدلك اي اوسع له سعة في دار
عدلك يوم القيمة ويروى في عدنك بالنون يعني عدن • ومنه حديث ام زرع وبيتها
فساح اي واسع يقال بيت فسيح وفساح كطويل وطوال • فسخ • فيه كان فسخ الحج رخصة
لاصحاب النبي هو ان يكون قد نوى الحج اولا ثم يبطله وينقضه ويجعله عمرة ويحل ثم يعود يحرم بحجة
وهو التمتع او قريب منه • فسد • فيه كره عشر خلال منها افساد الصبي غير محرمه هو ان يطا
المراة المرضع فاذا حملت فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبي ويسمى الغيلة • وقوله غير محرمه
اي انه كرهه ولم يبلغ به حد التحريم • فسط • فيه عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط قال
الزمخشري هو ضرب من الابنية في السفر دون السرادق وبه سميت المدينة ويقال لمصر والبصرة
الفسطاط ومعنى الحديث ان جماعة اهل الاسلام في كنف الله ووقايته فاقيموا بينهم ولا تفارقوهم
ومن الثاني الحديث اتى على رجل قد قطعت يده في سرقة وهو في فسطاط فقال من اوى هذا
المصاب فقالوا خريم بن فاتك فقال اللهم بارك على ال فاتك كما اوى هذا المصاب • ومن
الاول حديث الشعبي في العبد الابق اذا اخذ في الفسطاط فعشرة دراهم واذا اخذ
خارج الفسطاط فاربعون • فسق • فيه خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم اصل الفسوق
الخروج عن الاستقامة والجور وبه سمي العاصي فاسقا وانما سميت هذه الحيوانات فواسق على
الاستعارة لخبثهن وقيل لخروجهن من الحرمة في الحل والحرم اي لا حرمة لهن بحال • ومنه الحديث
انه سمى الفارة فويسقة تصغير فاسقة لخروجها من جحرها على الناس وافسادها • ومنه
حديث عايشة وسيلت عن اكل الغراب فقالت ومن ياكله بعد قوله فاسق وقال الخطابي
اراد بتفسيقها تحريم اكلها • فسكل • فيه ان اسما بنت عميس قالت لعلي ان ثلثة انت اخرهم
لاخيار فقال علي لاولادها قد فسكلتني امكم اي اخرتني وجعلتني كالفسكل وهو الفرس الذي
يجي في اخر خيل السباق وكانت تزوجت قبله بجعفر اخيه ثم بابي بكر الصديق بعد جعفر
فسل • فيه لعن الله المفسلة والمسوفة المفسلة التي اذا طلبها زوجها للوطي قالت اني حايض

وليست

فسل

وليست بحايض فيغسل الرجل عنها وبقي نشاط من المغسولة وبي الفسور في الامور. وفي
حديث حذيفة اشترى ناقة من رجلين وشرط لهما من النقد رضاهما فاخرج لهما كيسا
فافسلا عليه ثم اخرج كيسا اخر فافسلا عليه اي ارذلاه وزيفا منها واصله من الفسل
وهو الردي الرذل من كل شي يقال فسله وافسله. ومنه حديث الاستسقا سقو
المطر العامي والعلهز الفسل ويروى بالشين المعجمة وسيذكر. وفي حديث شريح سيل
عن الرجل يطلق المراة ثم يرتجعها فيكتمها رجعتها حتى تنقضي عدتها فقال ليس له الا فسولة
الضبع اي لا طايل له في ادعا الرجعة بعد انقضا العدة وانما خص الضبع لحمقها وخبثها
وقيل هي شجرة تحمل الخشخاش ليس في ثمرها كبير طايل. وقال صاحب المنهاج في
الطب هي البقل وهو نبات كريه الرايحة له راس يطبخ ويوكل بالخبز واذا يبس خرج
منه مثل الورس

باب الفاء مع الشين

فشج

فيه ان اعرابيا دخل المسجد ففشج فبال الفشج تفريج ما بين الرجلين وهو دون
التفاج قال الازهري رواه ابو عبيد بتشديد الشين والتفشيج اشد من الفشج
ومنه حديث جابر فتفشجت ثم بالت يعني الناقة هكذا رواه الخطابي ورواه الحميدي فتفاجت
بتشديد الجيم والالف الزايدة للمطاوعة وقد تقدم في حرف الفاء.

فشش

فيه قال ابو هريرة
ان الشيطان يفش بين اليتي احدكم حتى يخيل اليه انه احدث اي ينفخ نفخا ضعيفا يقال
فش السقا اذا اخرج منه الريح. ومنه حديث ابن عباس لا ينصرف حتى يسمع فشيشها
اي صوت ريحها والفشيش الصوت. ومنه فشيش الافعى وهو صوت جلدها اذا
مشت في اليبس. ومنه حديث ابي الموالي اتت جارية فاقبلت وادبرت واني لاسمع
بين فخذيها من لففها مثل فشيش الحرابش جنس من الحيات واحدها حربش. ومنه
حديث عمر جاءه رجل فقال اتيتك من عند رجل يكتب المصاحف من غير مصحف فغضب
حتى ذكرت الزق وانتفاخه قال من قال ابن ام عبد فذكرت الزق وانفشاشه يريد انه غضب
حتى انتفخ غيظا ثم لما زال غضبه انفش انتفاخه والانفشاش انفعال من الفش. ومنه
حديث ابن عمر مع ابن صياد فقلت له اخسا فلن تعدو قدرك فكانه كان سقا فش السقا طرفه
الما وفش اي فتح فانفش ما فيه وخرج. وفي حديث ابن عباس اعطهم صدقتك وان اتاك
اهدل الشفتين منفش المنخرين اي منفتحهما مع قصور المارن وانبطاحه وهو من صفات
الزنج والحبش في انوفهم وشفاههم وهو نحو من قوله عليه السلام ولو امر عليكم عبد حبشي مجدع
والضمير في اعطهم لاولي الامر. ومنه حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها
عزوز ولا فشوش هي التي ينفش لبنها من غير حلب اي يجري وذلك لسعة الاحليل ومثله الفتوح
والثرور. وفي حديث شقيق انه خرج الى المسجد وعليه فشاش له هو كسا غليظ.

فشغ

في حديث
النجاشي انه قال لقريش هل تفشغ فيكم الولد اي هل يكون للرجل منكم عشرة من الولد ذكور
قالوا نعم واصله من الظهور والعلو والانتشار. ومنه حديث الاشتر انه

قال لعلي ان هذا الامر قد تفشّغ اي فشا وانتشر • وحديث ابن عباس ما هذه الفتيا
التي تشعّبت في الناس ويروى تشغّفت وتشغّبت وقد تقدمت • وفي حديث
عمران ونداهل البصرة اتوه وقد تفشّغوا اي لبسوا اخس ثيابهم ولم يتهيّأوا واللفاثة
قال الزمخشري وانا لا آمن ان يكون مصحّفا من تقشّفوا والتقشّف ان لا يتعهّد الرجل نفسه

فشفش

• وفي حديث ابي هريرة ان كان آدم ذا ضفيرتين افشغ الثنيتين خارجتين عن نضد الاسنان
• في حديث الشعبي تسمينك الفشفاش يعني سيفه وهو الذي لم يحكم عمله وتفال فشفش في
القول اذا افرط في الكذب

فشل

• في حديث علي يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه وآخرا
حين فشلوا الفشل الفزع والجبن والضعف • ومنه حديث جابر فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم
ان تفشلا • ومنه حديث الاستسقاء سوى الحنظل والعلهز الفسل اي الضعيف يعني الفسل
مدخره وآكله فصرف الوصف الى العلهز وهو في الحقيقة لآكله ويروى بالسين المهملة وقد تكرر
في الحديث

فشا

• فيه ضمّوا فواشيكم الفواشي جمع فاشية وهي الماشية التي تنتشر من المال
كالابل والبقر والغنم السائمة لانها تفشو اي تنتشر في الارض وقد افشى الرجل اذا كثرت
مواشيه • ومنه حديث هوازن لما انهزموا قالوا الراي ان ندخل في الحصن ما قدرنا عليه
من فواشينا اي مواشينا • ومنه حديث الخاتم فلما راه اصحابه قد تختم به فشت خواتيم
الذهب اي كثرت وانتشرت • ومنه الحديث افشى الله ضيعته اي كثر عليه معاشه ليشغله
عن الآخرة ورواه الهروي في حرف الضاد افسد الله ضيعته والمعروف المروي افشى ومنه
حديث ابن مسعود وانه ذلك ان تفشو الفاقة •

باب الفاء مع الصاد

فصح

فيه غفر له بعدد كل فصيح واعجم اراد بالفصيح بني آدم وبالاعجم
البهائم هكذا فسّر في الحديث والفصيح في اللغة المنطلق اللسان في القول الذي يعرف جيّد
الكلام من رديئه تقول رجل فصيح ولسان فصيح وكلام فصيح وقد فصح فصاحة وافصح
عن شيء افصاحا اذا بيّنه وكشفه

فصد

• فيه كان اذا نزل عليه الوحي يفصّد عرقا اي
سال عرقه تشبيها في كثرته بالفصاد وعرقا منصوب على التمييز • وفي حديث
ابي رجاء لما بلغنا ان النبي قد اخذ في القتل هربنا فاستثرنا شلو ارنب دفينا وفصدنا
عليها فلا انسى تلك الاكلة اي فصدنا على شلو الارنب بعيرا وارسلنا عليه دمه
وطبخناه واكلناه كانوا يفعلون ذلك ويعالجونه ويأكلونه عند الضرورة • ومنه
المثل لم يحرم من فصد له اي لم يحرم من نال بعض حاجته وان لم ينلها كلها

فصع

• فيه نهى عن فصع الرطب هو ان يخرجها من قشرها لتنضج عاجلا وفصعت الشيء من الشيء
اذا اخرجته وخلعته

فصفص

• في حديث الحسن ليس في الفصافص صدقة جمع فصفصة
وهي الرطبة من علف الدواب ويسمى القت فاذا جف فهو قضب ويقال فسفسة بالسين

فصل

في صفة كلامه عليه السلام فصل لا نزر ولا هذر اي بيّن ظاهر يفصل بين الحق والباطل
ومنه قوله تعالى انه لقول فصل اي فاصل قاطع • ومنه حديث

وفد

و تقدس ربنا سبحانه وتعالى

وقد عبد العيش فرزنا بأمر فصل أي لا رجعة فيه ولا مرد له. ومنه الحديث من أنفق نفقة فاصلة
في سبيل الله فبسبعمائة وجاء في الحديث أنها التي فصلت بين إيمانه وكفره وقيل يقطعها
من ماله ويفصل بينها وبين مال المقيم. ومنه الحديث من فصل في سبيل الله فمات
أو قتل فهو شهيد أي خرج من منزله وبلده. ومنه الحديث لا رضاع بعد فصال
أي بعد أن يفصل الولد عن أمه وبه سمي الفصيل من أولاد الإبل فعيل بمعنى مفعول وأكثر
ما يطلق في الإبل وقد يقال في البقر. وفيه أن العباس كان فصيلة النبي صلى الله عليه وسلم
الفصيلة من أقرب العشيرة للإنسان وأصل الفصيلة قطعة اللحم المجتمعة قاله الهروي
وفي حديث أنس كان على بطنه فصيل من حجر أي قطعة منه فعيل بمعنى مفعول. وفي حديث
النخعي في كل مفصل من الإنسان ثلث دية الإصبع يريد مفصل الأصابع وهو ما بين
كل أنملتين. وفي حديث ابن عمر كانت الفيصل بيني وبينه أي القطيعة التامة والياء زائدة
ومنه حديث ابن جبير فلو علم بها لكانت الفيصل بيني وبينه. في صفة الجنة
درة بيضاء ليس فيها وصم ولا فصم الفصم أن ينصدع الشيء فلا يبين يقال فصمته
فانفصم. ومنه حديث أبي بكر إني وجدت في ظهري انفصاما أي انصداعا
ويروى بالقاف وهو قريب منه. ومنه الحديث استغنوا عن الناس ولو عن
قضمة السواك أي ما انكسر منها ويروى بالقاف. وفي الحديث فيفصم عني وقد وعيت
يعني الوحي أي يقلع وأفصم المطر إذا أقلع وانكشف. ومنه حديث عائشة فيفصم
عنه الوحي وإن جبينه ليتفصد عرقا. في صفة القرآن أشد تفصيا من قلوب الرجال
من النعم من عقلها أي أشد خروجا يقال تفصيت من الأمر تفصيا إذا خرجت منه وتخلصت
وفي حديث قيلة قالت الحد نا لحتي اسعفت الأرنب الفصية والله لا يزال كعبك عاليا
أرادت بالفصية الخروج من الضيق إلى السعة والفصية الاسم من التفصي أرادت أنها كانت
في ضيق وشدة من قبل بناتها فخرجت منه إلى السعة والرخاء.

باب الفاء مع الضاد

في حديث عمرو بن العاص قال لمعاوية لقد تلافيت أمرك
وهو أشد انفضاجا من حق الكهول أي أشد استرخاء وضعفا من بيت العنكبوت
فيه أن بلالا أتى ليؤذنه بصلاة الصبح فشغلت عائشة بلالا حتى فضحه الصبح أي دهمه
فضحة الصبح وهي بياضه والأفضح الأبيض ليس بشديد البياض وقيل فضحه أي كشفه
وبينه للأعين بضوئه ويروى بالصاد المهملة وهو بمعناه وقيل معناه لما تبين الصبح جدا
ظهرت غفلته عن الوقت فصار كما يفتضح بعيب ظهر منه. في حديث علي قال له إذا رأيت
فضخ الماء فاغتسل أي دفقه يريد المني. وقد تكرر ذكر الفضيخ في الحديث وهو شراب
يتخذ من البسر المفضوخ أي المشدوخ. ومنه حديث أبي هريرة فعمد إلى الحلقانه
تفتضخها أي تشدخها باليد وسئل ابن عمر عن الفضيخ فقال ليس بالفضيخ ولكنه
هو الفضوح يفعول من الفضيحة أراد أنه يسكر شاربه فيفضحه. وفي حديث

فصم

فصا

فضج

فضح

فضخ

فضض

علي ان قرنتها فضخت راسك بالحجارة • وفي حديث العباس انه قال يا رسول الله اني امتدحتك فقال قل لا يفضض الله فاك فانشده الابيات القافية اي لا يسقط الله اسنانك وتقديره لا يكسر الله اسنان فيك فحذف المضاف يقال فضه اذا كسره • ومنه حديث النابغة الجعدي لما انشده القصيدة الرائية قال له لا يفضض الله فاك قال فعاش مائة وعشرين سنة لم تسقط له سن • ومنه حديث الحديبية ثم جئت بهم لبيضتك لتفضها اي تكسرها • ومنه حديث معاذ في عذاب القبر حتى يفض كل شيء منه وحديث ذي الكفل لا يحل لك ان تفض الخاتم هو كناية عن الوطء وفض الخاتم والختم اذا كسره وفتحه وفي حديث خالد الحمد لله الذي فض خدمتكم اي فرق جمعكم وكسره • ومنه حديث عمر انه رمى الجمرة بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من فضض الحصا اقبل على سلمان بن ربيعة فكلمه اي ما تفرق منه فعل بمعنى مفعول • ومنه حديث عائشة قالت لمروان ان النبي لعن اباك وانت فضض من لعنة الله اي قطعة وطائفة منها ورواه بعضهم فظاظة من لعنة الله بظائين من الفظيظ وهو ماء الكرش وانكره الخطابي وقال الزمخشري افتظظت الكرش اعتصرت ماءها كانه عصارة من اللعنة او فعالة من الفظيظ ماء الفحل اي نطفة من اللعنة • وفي حديث سعيد بن زيد لو ان احدا انفض مما صنع بابن عفان لحق له ان ينفض اي يتفرق وينقطع ويروى بالقاف • وفي حديث غزوة هوازن فجاء رجل بنطفة في اداوة فافتضها اي صبها وهو افتعال من الفض وفضض الماء ما انتشر منه اذا استعمل ويروى بالقاف اي فتح راسها • ومنه الحديث كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها حتى تمر عليها سنة ثم تؤتى بدابة شاة او طير فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات اي تكسر ما هي فيه من العدة بان تاخذ طائرا فتمسح به فرجها وتنبذه فلا يكاد يعيش ويروى بالقاف والباء الموحدة وسيجيء • وفي حديث ابن عبد العزيز سئل رجل قال عن امراة خطبها هي طالق ان نكحتها حتى آكل الفضيض هو الطلع اول ما يظهر والفضيض ايضا في غير هذا الماء ساعة يخرج من العين او ينزل من السحاب • وفي حديث الشيب فقبض ثلاث اصابع من فضة فيها من شعر وفي رواية من فضة او من قصة فالمراد بالفضة شيء مصوغ منها قد ترك فيه الشعر فاما بالقاف والصاد المهملة فهي الخصلة من الشعر

فضفض

في حديث سطيح ابيض فضفاض الرداء والبدن وقيل اراد به كثرة العطا الفضفاض هو الواسع واراد واسع الصدر والذراع فكنى عنه بالرداء والبدن وقيل اراد به كثرة العطا • ومنه حديث ابن سيرين قال كنت مع انس في يوم مطير والارض فضفاض اي قد علاها الماء من كثرة المطر •

فضل

فيه لا يمنع فضل الماء وهو ان يسقي الرجل ارضه ثم يبقى من الماء بقية لا يحتاج اليها فلا يجوز له ان يبيعها ولا يمنع منها احدا ينتفع بها هذا اذا لم يكن الماء ملكه او على قول من يرى ان الماء لا يملك • وفي حديث آخر لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ هو نقع البئر المباح اي ليس لاحد ان يغلب عليه ويمنع الناس منه حتى يحوزه في اناء

ويدلكم. وفيه فضل الازار في النار هو ما يجره الانسان من ازاره على الارض معنى
الخيلاء والكبر. وفيه ان لله ملائكة سيارة فضلا اي زيادة على الملائكة المرتبين مع
الخلائق ويروى بسكون الضاد وضمها قال بعضهم والسكون اكثر واصوب وهما مصدر
بمعنى الفضلة والزيادة. وفي حديث امراة ابي حذيفة قالت يا رسول الله ان سالما مولى
ابي حذيفة يراني فضلا اي متبذلة في ثياب مهنتي يقال تفضلت المراة اذا لبست ثياب
مهنتها او كانت في ثوب واحد فهي فضل والرجل فضل ايضا. وفي حديث المغيرة في صفة امراة
فضل ضباث كانها بغاث وقيل اراد انها مختالة تفضل من ذيلها. وفيه شهدت في دار
عبد الله بن جدعان حلفا لو دعيت الى مثله في الاسلام لاجبت يعني حلف الفضول سمي به تشبيها
بحلف كان قديما بمكة ايام جرهم على التناصف والاخذ للضعيف من القوي وللغريب من القاطن
قام به رجال من جرهم كلهم يسمى الفضل منهم الفضل بن الحرث والفضل بن وداعة والفضل
بن فضالة. وفيه ان اسم درعه عليه السلام كانت ذات الفضول لفضلة كان فيها وسعة
وفي حديث ابن ابي الزناد اذا عزب المال قلت فواضله اي اذا بعدت الضيعة قل المرفق منها

فضا

في حديث دعائه للنابغة لا يفضض الله فاك هكذا جاء في رواية ومعناه ان لا يجعله فضا لا سن فيه
والفضا الخالي الفارغ الواسع من الارض. وفي حديث معاذ في عذاب القبر ضربة بمرضافة وسط
راسه حتى يفضي كل شي منه اي يصير فضا وقد فضي المكان وافضى اذا اتسع هكذا جاء في رواية

باب الفاء مع الطاء

فطا

في حديث ابن عمر انه راى مسيلمة اصفر الوجه افطا الانف دقيق الساقين الفطا الفطس
ورجل افطا كافطس. وفيه كل مولود يولد على الفطرة الفطر الابتدا والاختراع والفطرة منه

فطر

الحالة كالجلسة والركبة والمعنى انه يولد على نوع من الجبلة والطبع المتهيئ لقبول الدين فلو ترك
عليها لاستمر على لزومها ولم يفارقها الى غيرها وانما يعدل عنه من يعدل لافة من افات
البشر والتقليد ثم تمثل باولاد المشركين اليهود والنصارى في اتباعهم لابائهم والميل بهم ادياهم
عن مقتضى الفطرة السليمة وقيل معناه كل مولود يولد على معرفة الله والاقرار به فلا تجد
احدا الا وهو يقر بان له صانعا وان سماه بغير اسمه او عبد معه غيره وقد تكرر ذكر
الفطرة في الحديث. ومنه حديث حذيفة على غير محمد اراد دين الاسلام الذي هو منسوب
اليه. ومنه الحديث عشر من الفطرة اي من السنة اي سنن الانبيا عليهم السلام التي امرنا ان نقتدي
بهم فيها. وفي حديث علي وجبار القلوب على فطراتها اي على خلقها جمع فطر وفطر جمع فطرة
وهي جمع فطرة ككسوة وكسوات بفتح كاف الجمع يقال فطرات وفطرات. ومنه
حديث ابن عباس قال ما كنت ادري ما فاطر السموات والارض حتى احتكم الي اعرابيان
في بئر فقال احدهما انا فطرتها اي انا ابتدات حفرها. وفيه اذا اقبل الليل وادبر
النهار افطر الصايم اي دخل في وقت الفطر وجاز له ان يفطر وقيل معناه انه صار في حكم
المفطرين وان لم ياكل ولم يشرب. ومنه الحديث افطر الحاجم والمحجوم اي تعرضا للافطا

وقيل كان لهما ان يفطرا وقيل هو على وجه التغليظ لهما والدعا عليهما • وفيه انه قام رسول الله حتى تفطرت قدماه اي تشققت يقال تفطرت وانفطرت بمعنى • وفي حديث عمر سئل عن المذي فقال هو الفطر ويروى بالضم والفتح من مصدر فطر ناب البعير فطرا اذا شق اللحم وطلع فشبه به خروج المذي في قلته او هو مصدر فطرت الناقة افطرها اذا حلبتها باطراف الاصابع فلا يخرج الا قليلا واما بالضم فهو اسم ما يخرج بظهر من اللبن على حلمة الضرع • ومنه حديث عبد الملك كيف تحلبها باصبعين وطرف الابهام • وفي حديث معونة ما بين حيس وفطير اي طري قريب حديث العمل

فطس

في حديث اشراط الساعة تقاتلون قوما فطس الانوف الفطس انخفاض قصبة الانف وانفراشها والرجل افطس • ومنه في صفة تمرة العجوة فطس خنس اي صغار الحب لاطئة الاقماع والفطس جمع فطسا •

فطم

فيه انه اعطى عليا حلة سيرا وقال شققها خمرا بين الفواطم اراد بهن فاطمة بنت رسول الله وفاطمة بنت اسد وهي ام علي وهي اول هاشمية ولدت لهاشمي وفاطمة بنت حمزة عمه • ومنه قيل للحسن والحسين ابنا الفواطم اي فاطمة بنت رسول الله امهما وفاطمة بنت اسد جدتهما وفاطمة بنت عبد الله بن عمرو بن عمران بن مخزوم جدة النبي لامه • وفي حديث ابن سيرين بلغه ان ابن عبد العزيز اقرع بين الفطم فقال ما ارى هذا الا من الاستقسام بالازلام الفطم جمع فطيم من اللبن اي مفطوم وجمع فعيل في الصفات على فعل قليل في العربية وما جا منه شبه بالاسما كنذير ونذر فاما فعيل بمعنى مفعول فلم يرد الا قليلا نحو عقيم وعقم وفطيم وفطم واراد بالحديث الاقراع بين ذراري المسلمين في العطا وانما انكره لان الاقراع لتفضيل بعضهم على بعض في الفرض • ومنه حديث امراة رافع لما اسلم ولم تسلم فقال ابنتي وهي فطيم اي مفطومة وفعيل يقع على الذكر والانثى فلهذا لم يلحقه الها

• باب الفا مع الظا •

فظظ

في حديث عمر انت افظ واغلظ من رسول الله رجل فظ سيّئ الخلق وفلان افظ من فلان اي اصعب خلقا واشرس منه والمراد هاهنا شدة الخلق وخشونة الجانب ولم يرد بهما المبالغة في الفظاظة والغلظة بينهما ويجوز ان يكونا للمفاضلة ولكن فيما يجب من الانكار والغلظة على اهل الباطل فان النبي صلى الله عليه وسلم كان رؤوفا رحيما كما وصفه الله تعالى رفيقا بامته في التبليغ غير فظ ولا غليظ • ومنه الحديث ان صفته في التورية ليس بفظ ولا غليظ • وفي حديث عايشة قالت لمروان انت فظاظة من لعنة الله قد تقدم بيانه في الفا والضاد •

فظع

فيه لا تحل المسالة الا لذي غرم مفظع المفظع الشديد الشنيع وقد افظع يفظع فهو مفظع وفظع الامر فهو فظيع • ومنه الحديث لم ار منظرا كاليوم افظع اي لم ار منظرا فظيعا كاليوم وقيل اراد لم ار منظرا افظع منه فحذفها وهو في كلام العرب كثير • ومنه الحديث لما اسري بي واصبحت بمكة فظعت بامري اي اشتد علي وهبته • ومنه الحديث اريت انه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما هكذا يروى متعديا حملا على المعنى لانه بمعنى اكبرتهما وخفتهما والمعروف فظعت به او منه • ومنه

حديث

سبحانه وتعالى

حديث سهل بن حنيف ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا اي يوقعنا في امر
فظيع شديد وقد تكرر في الحديث •

باب الفاء مع العين •

فعم في صفته صلى الله عليه وسلم كان فعم الاوصال اي ممتلي الاعضا يقال فعمت الانا وافعمته اذا ملاته في بليته
ومنه الحديث لو ان امراة من الحور العين اشرفت لافعمت ما بين السما والارض ريح المسك اي ملات
ويروى بالغين • وفي حديث ثمامة وانهم احاطوا ليلا بمحاصن فعم اي حي ممتلي باهله • ومنه
قصيد كعب ضخم مقلدها فعم مقيدها اي ممتلي الساق •

فعا في حديث ابن عباس لا باس للمحرم بقتل
الافعو يريد الافعى فقلب الالف في الوقف واوا وهي لغة مشهورة وقد تقدمت الهمزة •

باب الفاء مع الغين •

فغر في حديث الرويا فيفغر فاه فيلقمه حجرا اي يفتحه وقد فغر فاه • ومنه حديث عصى موسى عليه السلام
فاذا هي حية عظيمة فاغرة فاها • وفي حديث النابغة الجعدي كلما سقطت له سن فغرت
له سن اي طلعت كانها تتفطر وتتفتح للنبات قال الازهري صوابه ثغرت بالثا الا ان تكون
الفا بدلا منها •

فغم فيه لو ان امراة من الحور العين اشرفت لافغمت ما بين السما والارض
ريح المسك يقال فغمت وافغمت اي ملات ويروى بالعين المهملة وقد تقدم ثم يقال فغمتني
ريح الطيب اذا سدت خياشمك وملاتها • وفيه كلوا الوغم واطرحوا الفغم الوغم
ما تساقط من الطعام والفغم ما يعلق بين الاسنان منه اي كلوا فتات الطعام وارموا
ما يخرجه الخلال وقيل هو العلس •

فغا فيه سيد رياحين الجنة الفاغية هي نور الحناء
وقيل نور الريحان وقيل نور كل نبت من انوار الصحرا التي لا تزرع وقيل فاغية كل نبت
نوره • ومنه حديث انس كان رسول الله يعجبه الفاغية • ومنه حديث الحسن
وسيل عن السلف في الزعفران فقال اذا فغا اي اذا نور ويجوز ان يريد اذا انتشر
رايحته من فغت الرايحة فغوا والمعروف في خروج النور من النبات افغى لا فغى •

باب الفاء مع القاف •

فقا فيه لو ان رجلا اطلع في بيت قوم بغير اذنهم ففقوا عينه لم يكن عليهم شي اي شقوها والفق
الشق والبخص • ومنه حديث موسى انه فقا عين ملك الموت وقد تقدم معناه في حرف
النين • ومنه الحديث كانما فقي في وجهه حب الرمان اي بخص • ومنه حديث ابي بكر فقيت
اي انفلقت وانشقت • وفي حديث عمر قال في حديث الناقة المنكسرة والله ما هي بكذا
وكذا ولا هي بفقي الفقي الذي ياخذه دا في البطن يقال له الحقي فلا يبول ولا يبعر وربما
شرقت عروقه ولحمه في الدم فينتفخ وربما انفقات كرشه من شدة انتفاخه فهو الفقي
حينيذ فان ذبح او نحر امتلات القدر منه دما وفعيل يقال للذكر والانثى •

فقح في حديث
عبيد الله بن جحش انه تنصر بعد ان اسلم فقيل له في ذلك فقال انا فقحنا وصاصاتم اي
ابصرنا رشدنا ولم تبصروه يقال فقح الجرو اذا فتح عينيه وفقح الورد اذا تفتح • في

فقد

فقر

حديث عائشة افتقدت رسول الله ليلة أي لم أجده وهو افتعلت من فقدت الشيء إذا غاب
عنك • وفي حديث أبي الدرداء من يتفقد يفقد أي من يتفقد أحوال الناس ويتعرفها فإنه
لا يجد ما يرضيه لأن الخير في الناس قليل • وفي حديث الحسن أغيلمة حيارى تفاقدوا ما يدعوا عليهم
بالموت وأن يفقد بعضهم بعضا • قد تكرر ذكر الفقر والفقير والفقراء في الحديث وقد اختلف
الناس فيه وفي المسكين فقيل الفقير الذي لا شيء له والمسكين الذي له بعض ما يكفيه وإليه ذهب الشافعي
وقيل فيهما بالعكس وإليه ذهب أبو حنيفة والفقير مبني على فقر قياسا ولم يقل فيه إلا افتقر
يفتقر فهو فقير • وفيه ما يمنع أحدكم أن يفقر البعير من إبله أي يعيره للركوب
يقال أفقر البعير يفقره إفقارا إذا أعاره مأخوذ من ركوب فقار الظهر وهو خرزاته
الواحدة فقارة • ومنه حديث الزكاة ومن حقها إفقار ظهرها • وحديث
جابر أنه اشترى منه بعيرا وأفقره ظهره إلى المدينة • ومنه حديث عبد الله سئل عن
رجل استقرض من رجل دراهم ثم إنه أفقر المقرض دابته فقال ما أصاب من ظهر دابته فهو ربا
ومنه حديث المزارعة أفقرها أخاك أي أعره أرضك للزراعة استعاره للأرض
من الظهر • وفي حديث عبد الله بن أنيس ثم جمعنا المفاتيح وتركناها في فقير من فقر خيبر
أي بئر من آبارها • ومنه حديث عثمان أنه كان يشرب وهو محصور من فقير في داره
وقيل هي القليلة الماء • ومنه حديث محيصة أن عبد الله بن سهل قتل وطرح في عين
أو فقير والفقير أيضا فم القناة • وفقير النخلة حفرة تحفر للفسيلة إذا حولت
لتغرس فيها • ومنه الحديث قال لسلمان اذهب ففقر للفسيل أي احفر لها موضعا تغرس
فيه واسم تلك الحفرة فقرة وفقير • وفي حديث عائشة قالت عثمان المركوب منه الفقر الأربع
قال القتيبي الفقر بالكسر جمع فقرة وهي خرزات الظهر ضربتها مثلا لما ارتكب منه لأنها
موضع الركوب أرادت أنهم انتهكوا فيه أربع حرم حرمة البلد وحرمة الخلافة وحرمة الشهر
وحرمة الصحبة والصهر وقال الأزهري هي الفقر بالضم جمع فقرة وهي الأمر العظيم الشنيع
ومنه الحديث الآخر استحلوا منه الفقر الثلاث حرمة الشهر الحرام وحرمة البلد
الحرام وحرمة الخلافة • ومنه حديث الشعبي فقرات ابن آدم ثلث يوم ولد ويوم
يموت ويوم يبعث حيا هي الأمور العظام جمع فقرة بالضم ومن المكسور الأول • حديث
زيد بن ثابت ما بين عجب الذنب إلى فقرة القفا ثنتان وثلاثون فقرة في كل فقرة أحد
وثلاثون دينارا يعني خرز الظهر • وفيه عاد البراء بن مالك في فقارة من أصحابه أي
فقر • وفي حديث عمر ثلاث من الفواقر أي الدواهي واحدتها فاقرة كأنها تحطم فقار
الظهر كما يقال قاصمة الظهر • وفي حديث معاوية أنه أنشد شعر

• لمال المرء يصلحه فيغني مفاقره أعف من القنوع •

المفاقر جمع فقر مصدر أفقره أو جمع مفتقر • وفي حديث سعد فأشار إلى فقر في أنفه

أي شق

اي شق وحز كان في انفه • وفيه انه كان اسم سيف النبي صلى الله عليه وسلم ذا الفقار لانه كان فيه
حفر صغار حسان والمفقر من السيوف الذي فيه حزوز مطمئنة • وفي حديث عمر وذكر امر القيس
فقال افتقر عن معان عور اصح بصر اي فتح عن معان غامضة • وفي حديث الايلاء على فقير
من خشب فسره في الحديث انه جذع يرقى عليه الى الغرفة اي جعل فيه كالدرج يصعد عليها وينزل
والمعروف على نقير بالنون اي منقور • وفي حديث الوليد بن يزيد بن عبد الملك افقر بعد
مسلمة الصيد لمن رمى اي امكن الصيد من فقاره لراميه اراد ان عمه مسلمة كان كثير الغزو يحمي
بيضة الاسلام ويتولى سداد الثغور فلما مات اختل ذلك وامكن الاسلام لمن يتعرض اليه
يقال افقرك الصيد فارمه اي امكنك من نفسه • وفي حديث القدر قبلنا ناس يتفقرون
العلم هكذا جاء في رواية بتقديم الفا على القاف والمشهور بالعكس قال بعض المتاخرين
هي عندي اصح الروايات واليقها بالمعنى يعني انهم يستخرجون غامضه ويفتحون
مغلقه واصله من فقرت البير اذا حفرتها لاستخراج مائها فلما كان القدرية بهذه
الصفة من البحث والتتبع لاستخراج المعاني الغامضة بدقائق التاويلات وصفهم بذلك

فقص في حديث الحديبية وفقص البيضة اي كسرها وبالسين ايضا •

فقع فيه ان ابن عباس نهى عن
التفقيع في الصلاة هي فرقعة الاصابع وغمز مفاصلها حتى تصوت • وفي حديث
ام سلمة قالت لها فقعت عيناك اي رمضتا وقيل ابيضتا وقيل انقلبتا • وفي حديث عاتكة
قالت لابن جرموز يا ابن فقع القردد الفقع ضرب من اردأ الكماة والقردد ارض مرتفعة
الجنب ونذة • وفي حديث شريح وعليهم خفاف لها فقع اي خراطيم وخف مفقع اي مخرطم

فقم فيه من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة الفقم بالضم والفتح اللحي يريد من حفظ لسانه
وفرجه • ومنه حديث موسى عليه السلام لما صارت عصاه حية وضعت فقما لها اسفل
وفقما لها فوق • ومنه حديث الملاعنة فاخذت بفقميه اي بلحييه • وحديث المغيرة
تصف امراة فقما تسلفع الفقما المائلة الحنك وقيل تقدم الثنايا السفلى حتى لا تقع عليها
العليا والرجل افقم وقد فقم يفقم فقما •

فقه في حديث ابن عباس دعا له النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل اي فهمه والفقه في الاصل الفهم واشتقاقه من الشق والفتح
يقال فقه الرجل بالكسر يفقه فقها اذا فهم وعلم وفقه بالضم يفقه اذا صار فقيها عالما
وقد جعله العرف خاصا بعلم الشريعة وتخصيصا بعلم الفروع منها • ومنه حديث
سلمان انه نزل على نبطية بالعراق فقال لها هل هاهنا مكان نظيف اصلي فيه فقالت طهر قلبك
وصل حيث شئت فقال فقهت اي فهمت وفطنت للحق والمعنى الذي اردت • وفيه لعن الله
النايحة والمستفقهة هي التي تجاوبها في قولها فتتلقفه وتتفهمه وتجيبها عنه •

فقا في حديث
الملاعنة فاخذت بفقويه كذا جاء في بعض الروايات والصواب بفقميه اي لحييه وقد تقدم

باب الفاء مع الكاف

فكك فيه اعتق النسمة وفك الرقبة تفسيره في الحديث ان عتق النسمة ان تنفرد بعتقها وفك

الرقبة ان يعين في عتقها واصل الفك الفصل بين الشيئين وتخليص بعضهما من بعض ومنه
الحديث عودوا المريض وفكوا العاني اي اطلقوا الاسير ويجوز ان يريد به العتق وفيه
انه ركب فرسا فصرعه على جذم نخلة فانفكت قدمه الانفكاك ضرب من الوهن والخلع

فكل

وهو ان ينفك بعض اجزائها عن بعضها • فيه اوحى الله الى البحر ان موسى يضربك فاطع
فبات وله افكل اي رعدة وهي تكون من البرد او الخوف ولا يبنى منه فعل وهمزته زائدة ومنه
حديث عايشة فاخذني افكل وارتعدت من شدة الغيرة • فيه حتى اذا غاض ما كرها يتفكنون

فكن

اي يتندمون والتفكن التندم على الفايت • في حديث انس كان النبي من افكه الناس مع

فكه

صبي الفاكه ذو الفكاهة المازح والاسم الفكاهة وقد فكه يفكه فهو فكه وفاكه وقيل الفاكه
ذو الفكاهة كالتامر واللابن • ومنه حديث زيد بن ثابت انه كان من افكه الناس اذا خلا
مع اهله • ومنه الحديث اربع ليس غيبتهن بغيبة منهم المتفكهون بالامهات هم الذين يشتمونهن
ممازحين

باب الفاء مع اللام

فلت

فيه ان الله يملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته اي لم ينفلت منه ويجوز ان يكون بمعنى لم يفلته منه
احد اي لم يخلصه • ومنه الحديث ان رجلا شرب خمرا فسكر فانطلق به الى النبي صلى الله
عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل عليه فذكر له ذلك فضحك وقال افعلها
ولم يامر فيه بشي • ومنه الحديث فانا اخذ بحجزكم وانتم تفلتون من يدي اي تتفلتون فحذف
احدى التايين تخفيفا • وفيه ان رجلا قال له ان امي افتلتت نفسها اي ماتت فجاة واخذت
نفسها فلتة يقال افتلته اذا استلبه وافتلت فلان بكذا اذا فوجي به قبل ان يستعد له
ويروى بنصب النفس ورفعها فمعنى النصب افتلتها الله نفسها معدى الى مفعولين كما تقول
اختلسه الشي واستلبه اياه ثم بني الفعل لما لم يسم فاعله فتحول المفعول الاول مضمرا وبقي
الثاني منصوبا وتكون التاء الاخيرة ضمير الام اي افتلتت هي نفسها واما الرفع فيكون
متعديا الى مفعول واحد اقامه مقام الفاعل وتكون التاء للنفس اي اخذت نفسها فلتة
ومنه الحديث تدارسوا القران فهو اشد تفلتا من الابل من عقلها التفلت والافلات
والانفلات التخلص من الشي فجاة من غير تمكث • ومنه الحديث ان عفريتا من الجن تفلت
علي البارحة اي تعرض لي في صلاتي فجاة • ومنه حديث عمر ان بيعة ابي بكر كانت فلتة وقى
الله شرها اراد بالفلتة الفجاة ومثل هذه البيعة جديرة بان تكون مهيجة للشر والفتنة
فعصم الله من ذلك ووقى والفلتة كل شي فعل من غير روية وانما بودر بها خوف انتشار الامر
وقيل اراد بالفلتة الخلسة اي ان الامامة يوم السقيفة مالت الى توليها الانفس ولذلك
كثر فيها التشاجر فما قلدها ابو بكر الا انتزاعا من الايدي واختلاسا وقيل الفلتة اخر
ليلة من الاشهر الحرم فيختلفون فيها امن الحل هي ام من الحرم فيسارع الموتور الى درك الثار
فيكثر الفساد وتسفك الدما فشبه ايام النبي صلى الله عليه وسلم بالاشهر الحرم ويوم موته
بالفلتة في وقوع الشر من ارتداد العرب وتخلف الانصار عن الطاعة ومنع من منع الزكاة

والجري

وتقدس سبحانه وتعالى

والجري على عادة العرب في انها لا تسود القبيلة الا رجلا منها • وفي صفة مجلس النبي صلى الله عليه
وسلم لا تنثى فلتاته الفلتات الزلات جمع فلتة اي لم يكن في مجلسه زلات فتحفظ وتحكى • ومنه
بردة لم تلته اي ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاها فهي تفلت من يده اذا اشتمل بها فسماها
بالمرة من الانفلات يقال بردة فلتة وفلوت • ومنه حديث ابن عمر وعليه بردة فلوت

فلج

وقيل الفلوت التي لا تثبت على صاحبها لخشونتها او لينها • في صفته صلى الله عليه وسلم انه كان مفلج الاسنان
وفي رواية افلج الاسنان الفلج بالتحريك فرجة ما بين الثنايا والرباعيات •
والفرق فرجة ما بين الثنيتين • ومنه الحديث انه لعن المتفلجات للحسن اي النسا اللاتي يفعلن ذلك
باسنانهن رغبة في التحسين • وفي حديث علي ان المسلم ما لم يغش دناة يخشع لها اذا ذكرت وتغري
لئام الناس كالياسر الفالج الياسر القامر والفالج الغالب في قماره وقد فلج اصحابه وعلى اصحابه
اذا غلبهم والاسم الفلج بالضم • ومنه حديثه الاخر اينا فلج فلج اصحابه • ومنه حديث سعد
فاخذت سهمي الفالج اي القامر الغالب ويجوز ان يكون السهم الذي سبق به في النضال • ومنه
حديث معن بن يزيد بايعت رسول الله وخاصمت اليه فافلجني اي حكم لي وغلبني على خصمي • وفي
حديث عمر انه بعث حذيفة وعثمان بن حنيف الى السواد ففلجا الجزية على اهله اي قسماها واصله
من الفلج والفالج وهو مكيال معروف واصله سرياني معرب وانما سمي القسمة بالفلج لان خراجهم
كان طعاما • وفيه ذكر فلج بفتحتين قرية عظيمة من ناحية اليمامة وموضع باليمن من مساكن عاد
وهو بسكون اللام واد بين البصرة وحمى ضرية • وفيه ان فالجا تردى في بير الفالج البعير ذو السنامين
سمي بذلك لان سناميه يختلف ميلهما • ومنه حديث ابي هريرة الفالج دا الانبيا هو دا معروف
يرخي بعض البدن •

فلح

في حديث الاذان حي على الفلاح الفلاح البقا والفوز والظفر وهو من
افلح كالنجاح من انجح اي هلموا الى سبب البقا في الجنة والفوز بها وهو الصلاة في الجماعة • ومنه
حديث الخيل من ربطها عدة في سبيل الله فان شبعها وجوعها وريها وظماها وارواثها وابوالها
فلاح في موازينه يوم القيامة اي ظفر وفوز • ومنه حديث السحور حتى خشينا ان يفوتنا
الفلاح سمي بذلك لان بقا الصوم به • وفي حديث ابي الدحداح بشرك الله بخير وفلح
اي بقا وفوز وهو مقصور من الفلاح • وفي حديث ابن مسعود اذا قال الرجل لامراته
استفلحي بامرك فقبلته فواحدة بائنة اي فوزي بامرك واستبدي به • ومنه الحديث
كل قوم على مفلحة من انفسهم قال الخطابي معناه انهم راضون بعلمهم مغتبطون به عند
انفسهم وهي مفعلة من الفلاح وهو مثل قوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون • وفيه قال
رجل لسهيل بن عمرو لولا شي يسو رسول الله لضربت فلحتك اي موضع الفلح وهو الشق
في الشفة السفلى والفلح الشق والقطع • ومنه حديث عمر اتقوا الله في الفلاحين
يعني الزراعين الذين يفلحون الارض اي يشقونها • ومنه حديث كعب المراة اذا
غاب زوجها تفلحت وتنكبت الزينة اي تشققت وتقشفت قال الخطابي اراه تقلحت

فلذ

بالقاف من القلح وهو الصفرة التي تعلو الاسنان في اشراط الساعة وتقي الارض

انلاذ كبدها اي تخرج كنوزها المدفونة فيها وهو استعارة والافلاذ جمع فلذ والفلذ
جمع فلذة وهي القطعة المقطوعة طولا ومثله قوله تعالى واخرجت الارض اثقالها وسمي
ما في الارض قطعا تشبيها وتمثيلا وخص الكبد لانها من اطايب الجزور واستعار القي
للاخراج ● ومنه حديث بدر هذه مكة قد رمتكم بافلاذ كبدها اراد صميم قريش ولبابها
واشرافها كما يقال فلان قلب عشيرته لان الكبد من اشرف الاعضا ● ومنه الحديث
ان فتى من الانصار دخلته خشية من النار فحبسته في البيت حتى مات فقال النبي ان الفرق
من النار فلذ كبده اي خوف النار قطع كبده ●

فلز

فيه ذكر الفلز اذناب الفلز بكسر الفا واللام
وتشديد الزاي ما في الارض من الجواهر المعدنية كالذهب والفضة والنحاس والرصاص
وقيل هو ما ينفيه الكير منها ● ومنه حديث علي من فلز اللجين والعقيان ●

فلس

فيه من ادرك
ماله عند رجل قد افلس فهو احق به افلس الرجل اذا لم يبق له مال ومعناه صارت
دراهمه فلوسا وقيل صار الي حال يقال ليس معه فلس وقد افلس يفلس افلاسا فهو مفلس
وفلسه الحاكم تفليسا وقد تكرر في الحديث ● وفيه ذكر فلس بضم الفا وسكون اللام وهو
صنم طي بعث النبي عليا لهدمه سنة تسع

فلسطين

هي بكسر الفا وفتح اللام الكورة المعروفة
فيما بين الاردن وديار مصر وام بلادها بيت المقدس ●

فلط

في حديث عمر بن عبد العزيز ان رجلا
ان يحد فقال الاضرب فلاطا اي فجاة وهي بلغة هذيل ●

فلطح

في حديث القيامة عليه حسكة
مفلطحة لها شوكة عقيفة المفلطح الذي فيه عرض واتساع ● وفي حديث ابن مسعود
اذا ضنوا عليه بالمفلطحة قال الخطابي هي الرقاق التي قد فلطحت اي بسطت وقال غيره
هي الدراهم ويروي المطلفحة وقد ذكرت في الطا ●

فلغ

فيه اني اذًا يفلغ راسي كما يفلغ العترة
اي يكسر واصل الفلغ الشق والعترة نبت ● ومنه حديث ابن عمر انه كان يخرج يديه
في السجود وهما متفلغتان اي متشققتان من البرد ●

فلفل

في حديث علي قال عبد خير انه
خرج وقت السحر فاسرعت اليه لاسأله عن وقت الوتر فاذا هو يتفلفل وفي رواية
السلمي خرج علينا علي وهو يتفلفل قال الخطابي يقال جا فلان متفلفلا اذا جا والسواك
في فيه يشوصه ويقال جا فلان يتفلفل اذا مشي مشية المتبختر وقيل هو مقارب الخطى
وكلا التفسيرين يحتمل للروايتين وقال القتيبي لا اعرف يتفلفل بمعني يستاك ولعله
يتتفل لان من استاك تفل

فلق

فيه انه كان يري الرويا فتاتي مثل فلق الصبح هو بالتحريك
ضوؤه وانارته والفلق الصبح نفسه والفلق بالسكون الشق ● ومنه الحديث يا فالق
الحب والنوى اي الذي يشق حبة الطعام ونوى الثمر للانبات ● ومنه حديث علي
والذي فلق الحبة وبرا النسمة وكثيرا ما يقسم بها ● ومنه حديث عايشة ان البكا
فالق كبدي ● وفي حديث المحلل فاشرف علي فلق من افلاق الحرة الفلق بالتحريك
المطمين من الارض بين ربوتين ويجمع علي فلقان ايضا ● وفي حديث جابر صنعت
للنبي صلى الله عليه وسلم مرقة تسميها اهل المدينة الفليقة قيل هي بذ تطبخ وينثر فيها

وفقه الله سبحانه وتعالى

فلق الجوز وهي كسرة • وفي حديث الشعبي وسئل عن مسالة فقال ما يقول فيها هؤلاء المفاليق
هم الذين لا مال لهم الواحد فلاق كالمفاليس شبه افلاسهم من العلم وعدمه عندهم بالمفاليس
من المال • وفي صفة الدجال رايته فاذا رجل فيلق اعور الفيلق العظيم واصل الفيلق الكتيبة
العظيمة من الرجال • في حديث ابن مسعود تركت فرسك كانه يدور في فلك شبهه في دورانه
بدور الفلك وهو مدار النجوم شبه به العرس في اضطرابه • في حديث ام زرع شجك او فلك
او جمع بينهما وقيل اراد بالفل الخصومة • ومنه حديث سيف الزبير فيه فلة فلها يوم بدر
الفلة الثلمة في السيف وجمعها فلول • ومنه قول الشاعر بهن فلول من قراع الكتائب
ومنه حديث ابن عوف ولا تفلوا المدى بالاختلاف بينكم المدى جمع مدية وهي السكين
كنى بفلها عن النزاع والشقاق • ومنه حديث عائشة تصف اباها ولا فلوا له صفاة اي
كسروا له حجرا كنت به عن قوته في الدين • ومنه حديث علي يستنزلك ويستفل غربك هو
يستفعل من الفل الكسر والغرب الحد • وفي حديث الحجاج ابن علاط السلمي اصيب من فل محمد
واصحابه الفل القوم المنهزمون من الفل الكسر وهو مصدر سمي به ويقع على الواحد والاثنين
والجمع وربما قالوا فلول وفلال وفل الجيش يفله فلا اذا هزمه فهو مفلول اراد لعلي
اشتري مما اصيب من غنائمهم عند الهزيمة • ومنه الحديث عاتكة فل من القوم هارب
ومنه قصيد كعب بن زهير ان يترك القرن الا وهو مفلول اي مهزوم • وفي
حديث معوية انه صعد المنبر وفي يده فليلة وطريدة الفليلة الكبة من الشعر
وفي حديث القيامة يقول الله تعالى اي فل الم اكرمك واسودك معناه يا فلان
وليس ترخيما له لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحوها او ضموها قال
سيبويه ليست ترخيما وانما هي صيغة ارتجلت في باب النداء وقد جاء في غير النداء قال
في لجة امسك فلانا عن فل فكسر اللام للقافية وقال الازهري ليس بترخيم فلان ولكنها
كلمة على حدة فبنو اسد يوقعونها على الواحد والاثنين والجميع والمونث بلفظ واحد
وغيرهم يثني ويجمع ويونث وفلان وفلانة كناية عن الذكر والانثى من الناس فان كنيت
بهما عن غير الناس قلت الفلان والفلانة وقال قوم انه ترخيم فلان فحذفت النون
للترخيم والالف لسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم • ومنه حديث اسامة
في الوالي الجاير يلقى في النار فتندلق اقتابه فيقال اي فل اين ما كنت تصف وقد تكررت في الحديث
في صفة الدجال اقمر فيلم وفي رواية فيلمانيا الفيلم العظيم الجثة والفيلم الامر
العظيم والياء زايدة والفيلماني منسوب اليه بزيادة الالف والنون للمبالغة • فيه ان
قوما افقدوا سخاب فتاتهم فاتهموا امراة فجات عجوز ففتشت فلهمها اي فرجها
وذكره بعضهم بالقاف • في حديث الصدقة كما يربي احدكم فلوه الفلو المهر الصغير
وقيل هو العظيم من الاولاد ذوات الحوافر • ومنه حديث طهفة والفلو الضبيس
اي المهر العسر الذي لم يرض • وفي حديث ابن عباس امر الدم بما كان قاطعا من ليطة

فلك
فلل
فلم
فلهم
فلا

فاليه اي نصبه وشقه قاطعه وتسمى السكين الغاليه ۝ وفي حديث معوية قال لسعيد
بن العاص دع عنك تفند فلينة فلي الضلع هو من فلي الشعر واخذ القمل منه يعني
ان الاضلع لا شعر له فيحتاج ان يفلي

باب الفاء مع النون

فتح

في حديث عايشة وذكرت عمر فتح الكفرة اي اذلها وقهرها ۝ ومنه حديث
المتعة بردة هذا غير مفتوح اي غير خلق ولا ضعيف يقال فتح راسه وفتحته اي شدخته

فند

وذللته ۝ فيه ما ينتظر احدكم الا هرما مفندا او مرضا مفسدا الفند في الاصل الكذب
وافند تكلم بالفند ثم قالوا للشيخ اذا هرم قد افند لانه يتكلم بالمحرف من الكلام عن سنن
الصحة وافنده الكبر اذا اوقعه في الفند ۝ وفي حديث التنوخي هرقل وكان شيخا كبيرا
قد بلغ الفند او قرب ۝ ومنه حديث ام معبد لا عابس ولا مفند اي لا فايدة في كلامه
لكبر اصابه ۝ وفيه اللهم اني من اولكم وفاة تتبعوني افنادا يهلك بعضكم بعضا اي جماعات متفرقين
قوما بعد قوم واحدهم فند والفند الطايفة من الليل ويقال هم فند على حدة اي فيئة
ومنه الحديث اسرع الناس بي لحوقا قومي ويعيش الناس بعدهم افنادا يقتل بعضهم بعضا
اي يصيرون فرقا مختلفين ۝ ومنه الحديث انهم كانوا يأتون رسول الله صلى الله عليه الناس افنادا افنادا
اي فرقا بعد فرق فرادى بلا امام ۝ ومنه الحديث ان رجلا قال للنبي اني اريد ان افند
فرسا اي ارتبطه واتخذه حصنا وملجأ الجا اليه كما يلجا الى الفند من الجبل وهو انفه
الخارج منه وقال الزمخشري يجوز ان يكون اراد بالتفنيد التضمير من الفند وهو الغصن
من اغصان الشجرة اي اضمره حتى يصير في ضمره كالغصن ۝ ومنه حديث علي لو كان جبلا لكان
فندا وقيل هو المنفرد من الجبال ۝ في حديث معوية انه قال لابن محجن الثقفي ابوك الذي
يقول اذا مت فادفني الى جنب كرمة تروي عظامي في التراب عروقها ولا تدفنني في الفلاة فانني
اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها فقال اني الذي يقول وقد اجود وما مالي بذي فنع واكتم

فنق

السر فيه ضربة العنق الفنع المال الكثير يقال فنع فنعا وفنيع اذا كثر ماله ۝ وفي
في حديث عمر ابن افصى ذكر الفنيق هو الفحل المكرم من الابل الذي لا يركب ولا يهان
لكرامته عليهم ۝ ومنه حديث الجارود كالفحل الفنيق وجمعه فنق وافناق ۝ ومنه
حديث الحجاج لما حاصر ابن الزبير بمكة ونصب المنجنيق عليها خطارة كالجمل الفنيق ۝ فيه

فنك

امرني جبريل ان اتعاهد فنيكي عند الوضوء الفنيكان العظمان الناشزان اسفل من الاذنين
بين الصدغ والوجنة وقيل هما العظمان المتحركان من الماضغ دون الصدغين ۝ ومنه
حديث عبد الرحمن بن سابط اذا توضات فلا تنس الفنيكين وقيل اراد به تخليل اصول

فنن

شعر اللحية ۝ فيه اهل الجنة مرد مكحلون اولو افانين اي ذو شعر وجمم والا
فانين جمع افنان والافنان جمع فنن وهو [illegible] الشعر تشبيها بغصن الشجرة ۝ ومنه
حديث سدرة المنتهى يسير الراكب [illegible] مائة سنة ۝ وفي حديث ابان بن عثمان

فنا

مثل اللحن في السري مثل التفنين في الثوب العيب التفنين البقعة السخيفة الرقيقة في الثوب

الصفيق والسري الشريف النفيس من الناس في حديث القيامة فينبتون كما تنبت
الفنا. الفنا مقصور عنب الثعلب وقيل شجرة وهي سريعة النبات والنمو
وفيه رجل من افناء الناس اي لم يعلم ممن هو الواحد فنو وقيل هو من الفنا وهو المتسع
امام الدار ويجمع الفنا على افنية وقد تكرر في الحديث واحدا ومجموعا. وفي حديث
معوية لو كنت من اهل البادية بعت الفانية واشتريت النامية الفانية المسنة من الابل
وغيرها والنامية الفتية الشابة التي هي في نمو وزيادة

باب الفاء مع الواو

فوت

فيه مر بحائط مائل فاسرع فقيل يا رسول الله اسرعت
المشي فقال اخاف موت الفوات اي موت الفجاة من قولك فاتني فلان بكذا اي سبقني. ومنه
الحديث ان رجلا تفوت على ابيه في ماله فاتى النبي فاخبره فقال اردد على ابنك ماله
فانما هو سهم من كنانتك هو من الفوت السبق يقال تفوت فلان على فلان في كذا
وافتات اذا انفرد برايه دونه في التصرف. فيه ولما ضمن معنى التغلب عدي
بعلى والمعنى ان الابن لم يستشر اباه ولم يستاذنه في هبة ماله نفسه فاتى الاب
رسول الله فاخبره فقال ارتجعه من الموهوب له واردده على ابنك فانه وما
في يده تحت يدك وفي ملكك فليس له ان يستبد بامره دونك فضرب كونه
سهما من كنانته مثلا لكونه بعض كسبه. ومنه حديث عبد الرحمن ابن ابي بكر امثلي
تفتات عليه في بناته هو تفتعل من الفوت السبق يقال لكل من احدث شيئا في امرك
دونك قد افتات عليك فيه.

فوج

في حديث كعب بن مالك يتلقاني الناس فوجا فوجا الفوج
الجماعة من الناس والفيج مثله وهو مخفف من الفيج واصله الواو يقال فاج يفوج فهو فيج
مثل هان يهون فهو هين ثم يخفف فيقال فيج وهين.

فوح

فيه شدة الحر من فوح جهنم
اي شدة غليانها وحرها ويروى بالياء وسيجي. وفيه كان يامرنا من فوح حيضنا
ان نتزر اي معظمه واوله.

فوخ

فيه انه خرج يريد حاجة فاتبعه بعض اصحابه فقال
تنح عني فان كل بائلة تفيخ الافاخة الحدث بخروج الريح خاصة يقال افاخ يفيخ اي خرج
منه ريح فان جعلت الفعل للصوت قلت فاخ يفوخ وفاخت الريح تفوخ فوخا اذا كان
مع هبوبها صوت وقوله بائلة اي نفس بائلة.

فود

فيه كان اكثر شيبه في فودي راسه
اي ناحيتيه كل واحد منهما فود وقيل الفود معظم شعر الراس وفي حديث معوية
قال للبيد ما بال العلاوة بين الفودين هما العدلان لان كل واحد فود. وفي حديث
سطيح ام فاد فازلم به شاو العنن يقال فاد يفود اذا مات ويروى بالزاي بمعناه

فور

فيه فجعل الماء يفور من بين اصابعه اي يغلي ويظهر متدفقا. ومنه الحديث
كلا بل هي حمى تفور اي يظهر [illegible] الحديث ان شدة الحر من فور
جهنم اي وهجها وغليانها. وفي حديث [illegible] ما لم يسقط فور الشفق هو بقية
حمرة الشمس في الافق الغربي سمي فورا لسطوعه وحمرته ويروى بالثاء وقد تقدم

وفي حديث معضد خرج هو وفلان فضربوا الخيام وقالوا اخرجهما من فورة الناس
اي مجتمعهم وحيث يفورون في اسواقهم • وفي حديث محلم نعطيكم خمسين من الابل

فوز

في فورنا هذا فور كل شي اوله • في حديث سطيح ام فاز فازلم به شأو العنن فاز يفوز
وفوز اذا مات ويروي بالدال بمعناه وقد سبق • ومنه حديث كعب بن مالك •
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا المفازة والمفازة البرية القفر وتجمع المفاوز سميت بذلك
لانها مهلكة من فوز اذا مات وقيل سميت تفاولا من الفوز النجاة وقد تكرر في الحديث • في

فوض

حديث الدعا فوضت امري اليك اي رددته يقال فوض اليه الامر تفويضا اذا رده
اليه وجعله الحاكم فيه • ومنه حديث الفاتحة فوض الي عبدي وقد تكرر في الحديث
وفي حديث معوية قال لدغفل بن حنظلة بم ضبطت ما ارى قال بمفاوضة العلما قال
وما مفاوضة العلما قال كنت اذا لقيت عالما اخذت ما عنده واعطيته ما عندي المفاوضة
المساواة والمشاركة وهي مفاعلة من التفويض كان كل واحد منهما رد ما عنده الي صاحبه
وتفاوض الشريكان في المال اذا اشتركا فيه اجمع اراد محادثة العلما ومذاكرتهم في العلم

فوع

فيه احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوعة العشا اي اوله كفورته وفوعة الطيب اول
ما يفوح منه ويروي بالغين لغة فيه • في حديث عثمان خرج وعليه حلة افواف الافواف جمع

فوف

فوف وهو القطن والواحدة الفوفة فوفة وهي في الاصل القشرة التي على النواة يقال برد افواف
وحلة افواف بالاضافة وهي ضرب من برود اليمن وبرد مفوف فيه خطوط بياض • وفي حديث

فوق

كعب ترفع للعبد غرفة مفوفة وتفويفها لبنة من ذهب واخرى من فضة • فيه انه قسم
الغنايم يوم بدر عن فواق اي قسمها في قدر فواق ناقة وهو قدر ما بين الحلبتين من
الراحة وتضم فاوه وتفتح وقيل اراد التفضيل في القسمة كانه جعل بعضهم افوق من
بعض علي قدر غنايهم وبلايهم وعن هاهنا بمنزلتها في قولك اعطيته عن رغبة وطيب
نفس لان الفاعل وقت انشا الفعل اذا كان متصفا بذلك كان الفعل صادرا عنه لا محالة
ومجاوزا له • ومنه الحديث عيادة المريض قدر فواق الناقة • وحديث علي قال له
الاشتر يوم صفين انظرني فواق ناقة اي اخرني قدر ما بين الحلبتين • وحديث ابي موسى ومعاذ
اما انا فاتفوقه تفوقا يعني قراة القران اي لا اقراه وردي منه دفعة واحدة ولكن اقراه شيا
بعد شي في ليلي ونهاري ماخوذ من فواق الناقة لانها تحلب ثم تراح حتى تدر ثم تحلب • ومنه
حديث علي ان بني امية ليفوقونني تراث محمد تفويقا اي يعطونني من المال قليلا قليلا
وفي حديث ابي بكر في كتاب الزكاة من سيل فوقها فلا يعطه اي لا يعطي الزيادة المطلوبة
وقيل لا يعطيه شيا من الزكاة اصلا لانه اذا طلب ما فوق الواجب كان خاينا واذا ظهرت
خيانته سقطت طاعته • وفيه حبب الي الجمال حتى ما احب ان يفوقني احد بشراك نعل
فقت فلانا افوقه اي صرت خيرا منه واعلي واشرف كانك صرت فوقه في المرتبة • ومنه
الشي الفايق وهو الجيد الخالص في نوعه • ومنه حديث حنين فما كان حصن ولا حابس يفوقان

مرداس

مرداس في مجمع • وفي حديث علي يصف ابا بكر كنت اخفضهم صوتا واعلاهم فوقا اي اكثرهم
نصيبا من الدين وحظا وهو مستعار من فوق السهم وهو موضع الوتر منه • ومنه حديث
ابن مسعود اجتمعوا فامرنا عثمان ولم نال عن خيرنا ذا فوق اي ولينا اعلانا سهما ذا فوق
اراد خيرنا واكملنا تاما في الاسلام والسابقة والفضل • ومنه حديث علي ومن رمى بكم
فقد رمي بافوق ناصل اي رمي بسهم منكسر الفوق لا نصل فيه وقد تكرر ذكر الفوق في
الحديث • وفيه وكانوا اهل بيت فاقة الفاقة الحاجة والفقر • وفي حديث سهل بن سعد
فاستفاق رسول الله فقال اين الصبي الاستفاقة استفعال من افاق اذا رجع الى ما كان
قد شغل عنه وعاد الى نفسه • ومنه افاقة المريض والمجنون والمغشي عليه والنايم
ومنه حديث موسى فلا ادري افاق قبلي ام قام من غشيته وقد تكررت في الحديث • في
حديث عمر انه سال المفقود ما كان طعام الجن قال الفول هو الباقلا • فيه فلما تفوه البقيع
فشبهه بالفم لانه اول ما يدخل الى الجوف ويقال لاول الزقاق والنهر فوهته بضم الفا وتشد
الواو • وحديث الاحنف خشيت ان تكون مفوها اي بليغا منطيقا كانه ماخوذ من الفوه
وهو سعة الفم • وفي حديث ابن مسعود اقرانيها رسول الله فاه الى فيّ اي مشافهة
وتلقينا وهو نصب على الحال بتقدير المشتق ويقال فيه كلمني فوه الى فيّ بالرفع والجملة
في موضع الحال •

باب الفاء مع الهاء

في حديث ام زرع ان دخل فهدا ونام صفي نصفه بالكرم وغفل عن معايب البيت التي يلزمه
اصلاحها والفهد يوصف بكثرة النوم فهي تصفه بالكرم وحسن الخلق فكانه نايم عن ذلك
او ساه وانما هو متناوم ومتغافل • فيه انه نهى عن الفهر يقال افهر الرجل اذا جامع
جاريته وفي البيت اخرى تسمع حسه وقيل هو ان يجامع الجارية ولا ينزل معها ثم ينتقل
الى اخرى فينزل معها يقال افهر يفهر افهارا والاسم الفهر بالتحريك والسكون
وفيه لما نزلت تبت يدا ابي لهب جات امراته وفي يدها فهر الفهر الحجر مل الكف
وقيل هو الحجر مطلقا • وفي حديث علي راى قوما قد سدلوا ثيابهم فقال كانهم اليهود
خرجوا من فهرهم اي موضع مدارسهم وهي كلمة نبطية او عبرانية عربت واصلها
بهر بالبا • فيه ان ابغضكم الي الثرثارون المتفيهقون هم الذين يتوسعون
في الكلام ويفتحون به افواههم ماخوذ من الفهق وهو الامتلا والاتساع يقال افهقت
الانا ففهق يفهق فهقا • ومنه الحديث ان رجلا يدنى من الجنة فتفهق له اي تنفتح وتتسع
وحديث علي هو امتفهق وحوض منفهق • وحديث جابر فترعنا في الحوض حتى افهقناه
في حديث عمر انه قال لابي عبيدة يوم السقيفة ابسط يدك لابايعك فقال ما سمعت
منك فهة في الاسلام قبلها اتبايعني وفيكم الصديق ثاني اثنين اراد بالفهة السقطة
والجهلة يقال فه الرجل يفه فهاهة وفهة فهو فه وفهيه اذا جا منه سقطة من العي وغيره

باب الفاء مع الياء •

فول
فوه
فهد
فهر
فهق
فهه
فيا

قد تكرر ذكر الفي في الحديث على اختلاف تصرفه وهو ما حصل للمسلمين من اموال الكفار من غير
حرب ولا جهاد واصل الفي الرجوع يقال فا يفي فية وفيوا كانه كان في الاصل لهم فرجع اليهم
ومنه قيل للظل الذي يكون بعد الزوال في لانه يرجع من جانب الغرب الى الجانب الشرق
ومنه الحديث جات امراة من الانصار بابنتين لها فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا
فلان قتل معك يوم احد وقد استفا عمهما مالهما وميراثهما اي استرجع حقهما من
الميراث وجعله فيا له وهو استفعل من الفي • ومنه حديث عمر فلقد رايتنا نستفي
سهمانهما اي ناخذها لانفسنا ونقتسم بها • وفيه الفي على ذي الرحم اي العطف عليه
والرجوع اليه بالبر • وفيه لا يلين مفا على مفي المفا الذي افتتحت بلدته وكورته فصارت
فيا للمسلمين يقال افات كذا اي صيرته فيا فانا مفي وذلك الشي مفا كانه قال
لا يلين احد من اهل السواد على الصحابة والتابعين الذين افتتحوه عنوة • وفي
حديث عايشة قالت عن زينب ما عدا سورة من حد فسرع منها الفية الفية
بوزن الفيعة الحالة من الرجوع عن الشي الذي يكون قد لابسه الانسان وباشره
وفيه مثل المومن كالخامة من الزرع من حيث اتتها الريح تفيها اي تحركها وتميلها يمينا
وشمالا • وفيه اذا رايتم الفي على رووسهن يعني النسا مثل اسنمة البخت فاعلموهن
انه لا يقبل لهن صلاة شبه رووسهن باسنمة البخت لكثرة ما وصلن به شعورهن حتى صار
عليها من ذلك ما يفيها اي يحركها خيلا وعجبا • وفي حديث عمر انه دخل على النبي فكلمه
ثم دخل ابو بكر على تفية ذلك اي على اثره ومثله بتفية ذلك وقيل هو مقلوب منه وتاوها
اما ان يكون مزيدة او اصلية قال الزمخشري فلا يكون مزيدة والبنية كما هي من غير
قلب فلو كانت التفية تفعلة من الفي لخرجت على وزن تهنية فهي اذا لولا القلب فعلية
ولكن القلب عن التفية هو القاضي بزيادة التا فيكون تفعلة وقد تقدم ذكرها
ايضا في حرف التا • فيه ذكر الفيج وهو المسرع في مشيه الذي يحمل الاخبار من
بلد الى بلد والجمع فيوج وهو فارسي معرب • في شدة الحر من فيح جهنم الفيح سطوع الحر
وفورانه ويقال بالواو وقد تقدم وفاحت القدر تفيح وتفوح اذا غلت وقد
اخرجه مخرج التشبيه والتمثيل اي كانه نار جهنم في حرها • وفي حديث
ام زرع ومثلها فياح اي واسع هكذا رواه ابو عبيد مشددا وقال غيره
الصواب التخفيف • ومنه الحديث اتخذ ربك في الجنة واديا افيح من مسك
كل موضع واسع يقال له افيح وروضة فيحا • وفي حديث ابي بكر ملكا عضوضا ودما
مفاحا يقال فاح الدم اذا سال وافحته اسلته • في حديث ابن عباس في الرجل يستفيد المال
بطريق الربح او غيره وقال يزكيه يوم يستفيده اي يوم يملكه وهذا لعله مذهب له والا فلا
قايل به من الفقها الا ان يكون للرجل مال قد حال عليه الحول واستفاد قبل وجوب الزكاة فيه
مالا فيضيفه اليه ويجعل حولهما واحدا ويزكي الجميع وهو مذهب ابي حنيفة وغيره • فيه

فيج

فيح

فيد

فيض

كان

فيض

كان يقول في مرضه الصلاة وما ملكت ايمانكم فجعل يتكلم وما يفيض بها لسانه اي ما يقدر
على الافصاح بها وفلان ذو افاضة اذا تكلم اي ذو بيان ● فيه ويفيض المال اي يكثر من
قولهم فاض الما والدمع وغيرهما يفيض فيضا اذا كثر ● ومنه انه قال لطلحة انت
الفياض سمي به لسعة عطائه وكثرته وكان قسم في قومه اربع مائة الف وكان جوادا ● وفي
حديث الحج فافاض من عرفة الافاضة الزحف والدفع في السير بكثرة ولا يكون الا عن تفرق
وجمع واصل الافاضة الصب فاستعيرت للدفع في السير واصله افاض نفسه وراحلته
فرفضوا ذكر المفعول حتى اشبه غير المتعدي ● ومنه طواف الافاضة يوم النحر يفيض من
منى الى مكة فيطوف ثم يرجع وافاض القوم في الحديث يفيضون اذا اندفعوا فيه وقد تكرر ذكر
الافاضة في الحديث فعلا وقولا ● وفي حديث ابن عباس اخرج الله ذرية ادم من ظهره فافاضهم
افاضة القدح هي الضرب به واجالته عند القمار والقدح السهم واحد القداح التي كانوا
يقامرون بها ● ومنه حديث اللقطة ثم افضها في مالك اي القها فيه واخلطها به من قولهم
فاض الامر وافاض فيه ● وفي صفته عليه السلام مفاض البطن اي مستوي البطن مع الصدر
وقيل المفاض ان يكون فيه امتلا من فيض الانا ويريد به اسفل بطنه ● وفي حديث الدجال ثم يكون
على اثر ذلك الفيض قيل الفيض ها هنا الموت يقال فاضت نفسه اي لعابه الذي يجتمع
على شفتيه عند خروج روحه يقال فاض الميت بالضاد والظا ولا يقال فاضت نفسه بالظا

فيط

وقال الفرا قيس يقول بالضاد وطي يقول بالظا ● فيه انه اقطع الزبير حضر فرسه فاجرى
الفرس حتى فاظ ثم رمى بسوطه فقال اعطوه حيث بلغ السوط فاظ بمعنى مات ● ومنه حديث
قتل ابن ابي الحقيق فاظ واله بني اسرايل ● ومنه حديث عطا اريت المريض اذا حاد فوظته اي

فيف

موته هكذا جا بالواو والمعروف بالياء ● في حديث حذيفة يصب عليكم الشر حتى يبلغ
الفيافي الفيافي البراري الواسعة جمع فيفا ● وفيه ذكر فيف الخبار وهو موضع قريب من المدينة
انزله النبي نفرا من عرينة عندهم لقاحه والفيف المكان المستوي والخبار بفتح الخا وتخفيف
البا الواحدة الارض اللينة وبعضهم يقوله بالحاء المهملة والبا المشددة ● وفي غزوة

فيق

زيد ابن حارثة ذكر فيفا مدان في الحديث ● في حديث ام زرع وترويه فيقة اليعرة الفيقة
بالكسر اسم اللبن الذي يجتمع في الضرع بين الحلبتين واصل اليا واو انقلبت لكسرة ما قبلها
ويجمع على فيق ثم افواق ● في حديث علي يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا ●

فيل

اولا حين نفر الناس عنه واخرا حين فيلوا ويروى فشلوا اي حين فال رايهم فلم يستبينوا
الحق يقال فال الرجل في رايه وفيل اذا لم يصب فيه ورجل فايل الراي وفيله ● ومنه حديث اخر
ان تتابعوا على فيالة هذا الراي انقطع نظام المسلمين

وفال ورفيله ومنه حديث اخر
ان تتابعوا على فيالة هذا الراي صح صح

فين

فيه ما من مولود الا وله ذنب قد اعتاده الفينة والفينة بعد الفينة اي الحين بعد الحين
العلمي واللامي كشعوب والشعوب وسحر والسحر ● ومنه حديث علي في فينة الارتياد
وراحة الاجساد ● وفيه فجاءت امراة تشكوا زوجها فقال النبي تريدين ان
تزوجي ذا جمة فينانة على كل خصلة منها شيطان الشعر الفينان الطويل الحسن

والياء زائدة وانما اوردناه هاهنا حملا على ظاهر لفظه

حرف القاف

باب القاف مع الباء

قبب

فيه خير الناس القبيون سئل عنه ثعلب فقال ان صح فهم الذين يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم والقبب الضمر وخمص البطن ومنه حديث علي في صفة امراة انها جدآء القباء الخميصة البطن • وفي حديث عمر امر بضرب رجل حدا ثم قال اذا قب ظهره فردوه الي اي اذا اندملت اثار ضربه وجفت من قب اللحم والتمر اذا يبس ونشف • وفي حديث علي كانت درعه صدرا لا قب لها اي لا ظهر لها سمي قبا لان قوامها به من قب البكرة وهي الخشبة التي في وسطها وعليها مدارها وفي حديث الاعتكاف فراي قبة مضروبة في المسجد القبة من الخيام بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب •

قبح

فيه اقبح الاسماء حرب ومرة القبح ضد الحسن وقد قبح يقبح فهو قبيح وانما كان اقبحها لان الحرب مما يتفال بها وتكره لما فيها من القتل والشر والاذى واما مرة فلانه من المرارة وهو كريه بغيض الى الطباع او لانه كنية ابليس فان كنيته ابو مرة • وفي حديث ام زرع فعنده اقول فلا اقبح اي لا يرد علي قولي لميله الي وكرامتي عليه يقال قبحت فلانا اذا قلت له قبحه الله من القبح وهو الابعاد • ومنه الحديث لا تقبحوا الوجه اي لا تقولوا قبح الله وجه فلان وقيل لا تنسبوه الى القبح ضد الحسن لان الله صوره وقد احسن كل شي خلقه • ومنه حديث عمار قال لمن ذكر عائشة اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا اي مبعدا • ومنه حديث ابي هريرة ان منع قبح وكلح اي قال له قبح الله وجهك •

قبر

فيه نهي عن الصلاة في المقبرة هي موضع دفن الموتى وتضم باؤها وتفتح وانما نهي عنها لاختلاط ترابها بصديد الموتى ونجاساتهم فان صلى في مكان طاهر منها صحت صلاته • ومنه الحديث لا تجعلوا بيوتكم مقابر اي لا تجعلوها لكم كالقبور فلا تصلوا فيها لان العبد اذا مات وصار في قبره لم يصل ويشهد له قوله • فيه اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا وقيل معناه لا تجعلوها كالقبور التي لا تجوز الصلاة فيها والاول الوجه • وفي حديث بني تميم قالوا للحجاج وكان قد صلب صالح بن عبد الرحمن اقبرنا صالحا اي امكنا من دفنه في القبر يقال اقبرته اذا جعلت له قبرا وقبرته اذا دفنته • وفي حديث ابن عباس ان الدجال ولد مقبورا اراد ان وضعته امه وعليه جلدة مصمتة ليس فيها شق فقالت قابلته هذه سلعة وليست ولدا فقالت امه فيها ولد وهو مقبور فشقوا عنه فاستهل •

قبس

فيه من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر قبست العلم واقتبسته اذا تعلمته والقبس الشعلة من النار واقتباسها الاخذ منها • ومنه الحديث علي حتى اورى قبسا لقابس اي اظهر نورا من الحق لطالبه والقابس طالب النار وهو فاعل من قبس • ومنه حديث العرباض اتيناك زائرين ومقتبسين اي طالبي العلم • وحديث عقبة بن عامر فاذا

قبص

راح

وفقه الله سبحانه وتعالى

راح فنتنساه ما سمعنا رسول الله أي أعلمناه إياه • وفيه أن عمر أتاه وعنده قبص من
الناس أي عدد كثير وهو فعل بمعنى مفعول من القبص فقال إنهم لفي قبص الحصا • ومنه
الحديث فيخرج عليهم قوابص أي طوائف وجماعات واحدها قابصة • وفيه أنه عاد
بتمر فجعل بلال يجيء به قبصا قبصا هي جمع قبصة وهي ما قبص كالغرفة لما غرف والقبص الأخذ
بأطراف الأصابع • ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده يعني القبص
الذي يعطى الفقرا عند الحصاد هكذا ذكره الزمخشري • حديث بلال ومجاهد في الصاد
المهملة وذكرهما غيره في الضاد المعجمة وكلاهما جايزان وإن اختلفا • ومنه حديث
أبي ذر انطلقت مع أبي بكر ففتح بابا فجعل يقبص لي من زبيب الطايف • وفيه من حسن
قبصه أي شب وارتفع والقبص ارتفاع في الرأس وعظم • وفي حديث أسما قالت
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فسألني كيف بنوك قلت يقبصون قبصا
شديدا فأعطاني حبة سودا كالشونيز شفا لهم وقال أما السام فلا شفي منه يقبصون
أي يجمع بعضهم إلى بعض من شدة الحمى • وفي حديث الإسرا والبراق فعملت بأذنيها
وقبصت أي أسرعت يقال قبصت الدابة تقبص قبصا وقباصا إذا أسرعت
والقبص الخفة والنشاط • وفي حديث المعتدة للوفاة ثم تؤتى بدابة شاة أو طير
فتقبص به قال الأزهري رواه الشافعي بالقاف والبا المعجمة بواحدة والصاد المهملة
أي تعدو مسرعة نحو منزل أبويها لأنها كالمستحيية من قبح منظرها والمشهور في الرواية
بالفا والتا المثناة والضاد المعجمة وقد تقدم • في أسما الله تعالى القابض هو الذي
يمسك الرزق وغيره من الأشيا عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض الأرواح عند
الممات • ومنه الحديث يقبض الله الأرض ويقبض السما أي يجمعهما وقبض المريض
إذا توفي وإذا أشرف على الموت • ومنه الحديث فأرسلت إليه إن ابني قد قبض أراد
أنه في حال القبض ومعالجة النزع • وفيه أن سعدا قتل يوم بدر قتيلا وأخذ سيفه
فقال له ألقه في القبض القبض بالتحريك بمعنى المقبوض وهو ما جمع من الغنيمة قبل
أن تقسم • ومنه الحديث كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين • وفي حديث
حنين فأخذ قبضة من التراب هو بمعنى المقبوض كالغرفة بمعنى المغروف وهي بالضم
الاسم وبالفتح المرة والقبض الأخذ بجميع الكف • ومنه حديث بلال والتمر فجعل
يجيء به قبضا قبضا • وحديث مجاهد في القبض التي تعطى عند الحصاد وقد تقدما
مع الصاد المهملة • وفيه فاطمة بضعة مني يقبضني ما قبضها أي أكره ما تكرهه
وأجمع مما تجمع منه • في حديث أسامة كساني رسول الله قبطية القبطية الثوب
من ثياب مصر رقيقة بيضا وكأنه منسوب إلى القبط وهم أهل مصر وضم القاف
من تغيير النسب وهذا في الثياب فأما في الناس فقبطي بالكسر • ومنه
حديث قتل ابن أبي الحقيق ما دلنا عليه إلا بياضه في الليل كأنه قبطية • ومنه

قبض

قبط

الحديث انه كسى امراة قبطية فقال مرها فلتتخذ تحتها غلالة لا تصف حجم عظامها
وجمعها القباطي ومنه حديث عمر لا تلبسوا نساكم القباطي فانه ان لا يشف فانه
يصف ● ومنه حديث ابن عمر انه تجلل بدنه القباطي والانماط

قبع

● فيه كانت قبيعة سيف رسول الله
من فضة هي التي تكون على راس قايم السيف وقيل هي ما تحت شاري السيف ● وفي حديث ابن الزبير
قاتل الله فلانا ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ قبع اذا ادخل راسه واستخفى كما يفعل
القنفذ ● وفي حديث قتيبة لما ولي خراسان قال لهم ان وليكم وال رووف بكم قلتم قباع ابن ضبة
هو رجل كان في الجاهلية احمق اهل زمانه فضرب به المثل واما قولهم للحرث بن عبد الله القباع فلانه
ولي البصرة فغير مكاييلهم فنظر الى مكيال صغير في مراة العين احاط بدقيق كثير فقال ان مكيالكم
هذا القباع فلقب به واشتهر يقال قبعت الجوالق اذا ثنيت اطرافه الى داخل او خارج يريد انه
لذو قعر ● وفي حديث الاذان فذكروا له القبع هكذا اللفظة قد اختلف في ضبطها فرويت
بالباء والتاء والثاء والنون وسيجي بيانها مستقصى في حرف النون لان اكثر ما تروى بها

قبعثر

● في
حديث المفقود فجاني طاير كانه جمل قبعثرى فحملني على خافية من خوافيه القبعثرى الضخم العظيم

قبقب

فيه من وقي شر قبقبه وذبذبه ولقلقه دخل الجنة القبقب البطن من القبقبة وهو صوت
يسمع من البطن وكانها حكاية ذلك الصوت ويروى عن عمر

قبل

في حديث ادم عليه السلام
ان الله خلقه بيده ثم سواه قبلا وفي رواية ان الله كلمه قبلا اي عيانا ومقابلة لا من وراء حجاب ومن غير
ان يولي امره او كلامه احدا من ملايكته ● وفيه كان لنعله قبالان القبال زمام النعل وهو السير الذي يكون
بين الاصبعين وقد اقبل نعله وقابلها ● ومنه الحديث قابلوا النعال اي اعملوا لها
قبالا ونعل مقبلة اي جعلت لها قبالا ومقبولة اذا شددت قبالها ● وفيه نهى ان يضحى بمقابلة
ومدابرة هي التي تقطع من طرف اذنها شي ثم يترك معلقا كانه زنمة واسم تلك السمة القبلة والاقبالة
وفي صفة الغيث ارض مقبلة وارض مدبرة اي وقع المطر فيها خططا ولم يكن عاما ● وفيه
ثم يوضع له القبول في الارض هو بفتح القاف المحبة والرضا بالشي وميل النفس اليه ● وفي حديث
الدجال ورأى دابة يواريها شعرها اهدب القبال يريد كثرة الشعر في قبالها القبال الناصية
والعرف لانهما اللذان تستقبلان الناظر وقبال كل شي وقبله اوله وما استقبلك منه ● وفي اشراط
الساعة وان يرى الهلال قبلا اي يرى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير ان يتطلب وهو
بفتح القاف والباء ● ومنه الحديث ان الحق بقبل اي واضح لك حيث تراه ● وفي حديث صفة
هارون عليه السلام في عينه قبل هو اقبال السواد على الانف وقيل هو ميل كالحول ● ومنه
حديث ابي ريحانة ان من اجد في بعض ما انزل من الكتب الاقبل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل
السنة يلعنه اهل السما والارض ويل له ثم ويل له الاقبل من القبل الذي كانه ينظر الى طرف انفه
وقيل هو الافحج وهو الذي تتدانى صدور قدميه ويتباعد عقباهما ● وفيه رايت عقيلا
يقبل غرب زمزم اي يتلقاها فياخذها عند الاستقا ● ومنه قبلت القابلة الولد
تقبله اذا تلقته عند ولادته من بطن امه ● وفيه طلقوا النسا لقبل عدتهن ● وفي رواية

وقبل طهرهن اي في اقباله واوله حين يمكنها الدخول في العدة والشروع فيها فتكون لها
محسوبة وذلك في حالة الطهر يقال كان ذلك قبل الشتا اي اقباله ● وفي حديث المزارعة
يستثني ما علي الماذيانات واقبال الجداول الاقبال الاوائل والرؤوس جمع قبل والقبل
ايضا راس الجبل والاكمة وقد تكون جمع قبل بالتحريك وهو الكلا في مواضع من الارض والقبل
ايضا ما استقبلك من الشي ● وفي حديث ابن جريج قلت لعطاء محرم قبض على قبل
امراته فقال اذا وغل الي ما هنالك فعليه دم القبل بضمتين خلاف الدبر وهو الفرج من الذكر
والانثي وقيل هو للانثي خاصة ● وفيه نسالك من خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير
ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما قبله وشر ما بعده مسالة خير زمان
مضى هو قبول الحسنة التي قدمها فيه والاستعاذة منه هي طلب العفو عن ذنب
قارفه فيه والوقت وان مضى فتبعته باقية ● وفي حديث ابن عباس اياكم والقبالات
فانها صغار وفضلها ربا هو ان يتقبل بخراج او جباية اكثر مما اعطى فذلك الفضل ربا
فان تقبل وزرع فلا باس والقبالة بالفتح الكفالة وهي في الاصل مصدر قبل اذا كفل
وقبل بالضم اذا صار قبيلا اي كفيلا ● وفي حديث ابن عمر ما بين المشرق والمغرب قبلة اراد به
المسافر اذا التبست عليه قبلته فاما الحاضر فيجب عليه التحري والاجتهاد وهذا انما يصح
اذا كانت القبلة في جنوبه او شماله ويجوز ان يكون اراد به قبلة اهل المدينة ونواحيها والقبلة
في الاصل الجهة ● وفيه انه اقطع بلال بن الحرث معادن القبلية جلسيها وغوريها القبلية
منسوبة الى قبل بفتح القاف والبا وهي ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة ايام
وقيل هي من ناحية الفرع وهو موضع بين نخلة والمدينة هذا هو المحفوظ في الحديث
وفي كتاب الامكنة معادن القلبة بكسر القاف وبعدها لام مفتوحة ثم با ● وفي حديث
الحج لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي اي لو عن لي هذا الراي الذي
رايته اخرا وامرتكم به في اول امري لما سقت الهدي معي وقلدته واشعرته فانه اذا
فعل ذلك لا يحل حتى ينحره ولا ينحر الا يوم النحر فلا يصح له فسخ الحج بعمرة ومن لم يكن معه هدي
لا يلتزم هذا ويجوز له فسخ الحج وانما اراد بهذا القول تطييب قلوب اصحابه لانه كان
يشق عليهم ان يحلوا وهو محرم فقال لهم ذلك لئلا يجدوا في انفسهم وليعلموا ان الافضل
لهم قبول ما دعاهم اليه وانه لولا الهدي لفعله ● وفي حديث الحسن سئل عن مقبله من العراق
المقبل بضم الميم وفتح البا مصدر اقبل يقبل اذا قدم ● في حديث عطا يكره ان يدخل المعتكف
قبوا مقبوا القبو الطاق المعقود بعضه الى بعض وقبوت البنا اي رفعته هكذا رواه
الهروي وقال الخطابي قيل لعطا ايدخل المعتكف تحت قبو مقبو فقال نعم

قنا

● باب القاف مع التا ●

قتب

فيه لا صدقة في الابل القتوبة القتوبة بالفتح الابل التي توضع الاقتاب على ظهورها فعولة
بمعنى مفعولة كالركوبة والحلوبة اراد ليس في الابل العوامل صدقة ● وفي حديث

عائشة لا تمنع المراة نفسها من زوجها وان كانت على ظهر قتب القتب للجمل كالاكاف لغيره ومعناه الحث
لهن على مطاوعة ازواجهن انه لا يسعهن الامتناع في هذه الحال فكيف في غيرها وقيل ان نسا العرب كن
اذا اردن الولادة جلسن على قتب ويقلن انه اسلس لخروج الولد فارادت تلك الحالة قال ابو عبيد
كنا نرى ان المعنى وهي تسير على ظهر البعير فجا التفسير بغير ذلك ● وفي حديث الربا فتندلق اقتاب
بطنه الاقتاب الامعا واحدها قتب بالكسر وقيل هي جمع قتب وقتب جمع قتبة وهي المعا وقد تكرر في الحديث

قتت

فيه لا يدخل الجنة قتات هو النمام يقال قت الحديث يقته اذا زوره وهياه وسواه وقيل النمام الذي
يكون مع القوم يتحدثون فينم عليهم والقتات الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم والقساس
الذي يسال عن الاخبار ثم ينمها ● وفيه انه ادهن بزيت غير مقتت وهو محرم اي غير مطيب
وهو الذي يطبخ فيه الرياحين حتى تطيب ريحه ● وفي حديث ابن سلام فان اهدى اليك حمل تبن او حمل
قت فانه ربا القت الفصفصة وهي الرطبة من علف الدواب ●

قتر

فيه كان ابو طلحة يترس ورسول الله
يقتر بين يديه اي يسوي له النصال ويجمع له السهام من التقتير وهو المقاربة بين الشيئين وادنا احدهما
من الاخر ويجوز ان يكون من القتر وهو نصل الاهداف ● ومنه الحديث ان اهدي يكسوم سلاحا
فيه سهم فقوم فوقه وسماه قتر الغلا القتر بالكسر الهدف وقيل سهم صغير والغلا مصدر
غالى بالسهم اذا رماه غلوة ● وفيه تعوذوا بالله من قترة وما ولد هو بكسر القاف وسكون
التا اسم ابليس ● وفيه بسطه يديه واقتار في رزقه الاقتار التضييق على الانسان في الرزق يقال
اقتر الله رزقه اي ضيقه وقلله وقد اقتر الرجل فهو مقتور عليه ● ومنه الحديث موسع
عليه في الدنيا ومقتور عليه في الاخرة والحديث الاخر فاقتر ابواه حتى جلسا مع الاوفاض
اي افتقرا حتى جلسا مع الفقرا ● وفيه وقد خلعتم قترة رسول الله القترة غبرة الجيش
وخلعتهم اي جئت بعدهم وقد تكررت في الحديث ● وفي حديث ابي امامة من اطلع من قترة
ففقئت عينه فهو هدر القترة بالضم الكوة والنافذة وعين التنور وحلقة الدرع وبيت
الصائد والمراد الاول ● وفي حديث جابر لا تؤذ جارك بقتار قدرك هو ريح القدر والشوا
ونحوهما ● وفيه ان رجلا سال ر عن امراة اراد نكاحها قال وبقدر اي النسا هي قال قد رايت
القتير قال دعها القتير الشيب وقد تكرر في الحديث ●

قتل

فيه قاتل الله اليهود اي قتلهم الله
وقيل لعنهم وقيل عاداهم وقد تكررت في الحديث ولا تخرج عن احد هذه المعاني وقد ترد بمعنى
التعجب من الشي كقولهم تربت يداه وقد ترد ولا يراد بها وقوع الامر ● ومنه حديث
عمر قاتل الله سمرة وسبيل فاعل ان يكون من اثنين في الغالب وقد يرد من الواحد كسافرت
وطارقت النعل ● وفي حديث المار بين يدي المصلي قاتله فانه شيطان اي دافعه عن قبلتك
وليس كل قتال بمعنى القتل ● ومنه حديث السقيفة قتل الله سعدا فانه صاحب فتنة
وشر اي دفع الله شره اشارة الى ما كان منه في حديث الافك والله اعلم وفي رواية ان عمر
قال يوم السقيفة اقتلوا سعدا قتله الله اي اجعلوه كمن قتل واحسبوه في عداد من
مات وهلك ولا تعتدوا بمشهده ولا تعرجوا على قوله ● ومنه حديث عمر ايضا

وفقه الله سبحانه وتعالى

من دعا الى امارة نفسه او غيره من المسلمين فاقتلوه اي اجعلوه كمن قتل ومات بان لا تقبلوا له قولا
ولا تقيموا له دعوة وكذلك الحديث الاخر اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما اي ابطلوا
دعوته واجعلوه كمن قد مات وفيه اشد الناس عذابا يوم القيامة من قتل نبيا او
قتله نبي اراد من قتله وهو كافر كقتله ابي بن خلف يوم بدر لا كمن قتله في الحد تطهيرا له كماعز
وفيه لا يقتل قرشي بعد اليوم صبرا ان كانت اللام مرفوعة على الخبر فهو محمول على ما
اباح من قتل القرشيين الاربعة يوم الفتح وهم ابن خطل ومن معه اي انهم لا يعودون كفارا
يغزون ويقتلون على الكفر كما قتل هؤلاء وهو كقوله الاخر لا تغزى مكة بعد اليوم اي لا تعود
دار كفر تغزى عليه وان كانت اللام مجزومة فيكون نهيا عن قتلهم في غير حد ولا قصاص وفيه
اعف الناس قتلة اهل الايمان القتلة بالكسر الحالة من القتل وبفتحها المرة منه وقد تكرر في الحديث
ويفهم المراد بهما من سياق الكلام ● وفي حديث سمرة من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه
ذكر في رواية الحسن انه نسي هذا الحديث فكان يقول لا يقتل حر بعبد ويحتمل ان يكون الحسن لم
ينس الحديث ولكنه كان يتاوله على غير معنى الايجاب ويراه نوعا من الزجر ليرتدعوا ولا يقدموا
عليه كما قال في شارب الخمر ان عاد في الرابعة او الخامسة فاقتلوه ثم جيء به فيهما فلم يقتله وتاوله
بعضهم انه جاء في عبد كان يملكه مرة ثم زال ملكه عنه فصار كفوا له بالحرية ولم يقل بهذا الحديث
احد الا في رواية شاذة عن سفيان والمروي عنه خلافه وقد ذهب جماعة الى القصاص بين الحر
وعبد الغير واجمعوا على ان القصاص بينهم في الاطراف ساقط فلما سقط الجدع بالاجماع سقط
القصاص لانهما ثبتا معا فلما نسخا معا فيكون حديث سمرة منسوخا وكذلك حديث
الخمر في الرابعة والخامسة وقد يرد الامر بالوعيد ردعا وزجرا وتحذيرا ولا يراد به وقوع الفعل
وكذلك حديث جابر في السارق انه قطع في الاولى والثانية والثالثة الى ان جيء به في الخامسة فقال
اقتلوه قال جابر فقتلناه وفي اسناده مقال ولم يذهب احد من العلماء الى قتل السارق
وان تكررت منه السرقة ● وفيه على المقتتلين ان يتحجزوا الاولى فالاولى وان كانت امراة قال
الخطابي معناه ان يكفوا عن القتل مثل ان يقتل رجل له ورثة فايهم عفا سقط القود والاولى
هو الاقرب والادنى من ورثة القتيل ومعنى المقتتلين ان يطلب اولياء القتيل القود فيمتنع القتلة
فينشا بينهم القتال من اجله فهو جمع مقتتل اسم فاعل من اقتتل ويحتمل ان يكون الرواية بنصب التائين
على المفعول يقال اقتتل فهو مقتتل غير ان هذا انما يكثر استعماله فيمن قتله الحب وهذا حديث
مشكل اختلفت فيه اقوال العلماء فقيل انه في المقتتلين من اهل القبلة على التاويل فان البصائر ربما
ادركت بعضهم فاحتاج الى الانصراف من مقامه المذموم الى المحمود فاذا لم يجد طريقا
يمر فيه اليه بقي في مكانه الاول فعسى ان يقتل فيه فامروا بما في هذا الحديث وقيل انه يدخل فيه
ايضا المقتتلون من المسلمين في قتالهم اهل الحرب اذ قد يجوز ان يطرا عليهم من معه العذر
الذي ابيح لهم الانصراف عن قتاله الى فية المسلمين التي يتقوون بها على عدوهم او يصيروا الى قوم
من المسلمين يقوون بهم على قتال عدوهم فيقاتلونهم معهم وفي حديث زيد بن ثابت ارسل الي ابو
بكر

قتم قتن قتا قتت قتد قثم قحح قحد قحر قحز قحط

مقتل اهل اليمامة المقتل مفعل من القتل وهو ظرف زمان هاهنا اي عند قتلهم في الوقعة
التي كانت باليمامة مع اهل الردة في زمن ابي بكر • وفي حديث خالد ابن مالك بن نويرة قال
لامراته يوم قتله خالد اقتلتني اي عرضتني للقتل بوجوب الدفاع عنك والمحاماة عليك
وكانت جميلة وتزوجها خالد بعد قتله ومثله ابعت الثوب اذا عرضته للبيع • في
حديث عمرو بن العاص قال لابنه عبد الله يوم صفين انظر اين ترى عليا قال اراه في تلك
الكتيبة القتما فقال لله در ابن عمر وابن مالك فقال له اي ابه فما يمنعك اذ غبطتهم ان ترجع
فقال يا بني انا ابو عبد الله اذا حككت قرحة دميتها القتما الغبرا من القتام وتدمية القرحة
مثل اي اذا قصدت غاية تقصيتها وابن عمر هو عبد الله وابن مالك هو سعد بن ابي وقاص
وكانا ممن تخلف عن الفريقين • فيه قال رجل يا رسول الله تزوجت فلانة فقال لم تزوجت
بكرا قتينا فقال لامراة قتين بلا همز وقد قتنت قتانة وقتنا اذا كانت قليلة الطعم وتحمل
ان يريد بذلك قلة الجماع • ومنه قوله عليكم بالابكار فانهن ارضى باليسير • ومنه
الحديث في وصف امراة انها وضية قتين • فيه ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة سئل عن
امراة كان زوجها مملوكا فاشترته فقال ان اقتوته فرق بينهما وان اعتقته فهما على النكاح اقتوه
اي استخدمته والقتو الخدمة

باب القاف مع الثاء

فيه حث النبي يوما على الصدقة فجا ابو بكر بماله كله يقثه اي يسوقه من قولهم قث السيل الغثا
وقيل يجمعه فيه انه كان يأكل القثا والقثد بالمجاج القثد بفتحتين نبت يشبه القثا والمجاج
العسل • فيه اتاني ملك فقال انت قثم وخلقك قيم القثم المجتمع الخلق وقيل الجامع
الكامل وقيل الجموع للخير وبه سمي الرجل قثم معدولا عن قاثم وهو الكثير العطا • ومنه
حديث المبعث انت قثم انت المقفى انت الحاشر هذه اسما للنبي عليه السلام

باب القاف مع الحاء

فيه اعرابي قح اي محض خالص وقيل جاف والقح الجافي من كل شي في حديث ابي
سفيان فقمت الى بكرة قحدة اريد ان اعرقبها القحدة العظيمة السنام والقحدة اصل
السنام فقال بكرة قحدة بكسر الحاء تسكن تخفيفا كفخذ وفخذ • في حديث
ام زرع زوجي لحم جمل قحر القحر البعير الهرم القليل اللحم ارادت ان زوجها هزيل قليل
المال • وفي حديث ابي وائل دعاه الحجاج فقال له احسبنا قد روعناك فقال اما اني بت
اقحز البارحة اي انزى واقلق من الخوف يقال قحز الرجل يقحز اذا قلق واضطرب • ومنه
حديث الحسن وقد بلغه عن الحجاج شي فقال ما زلت الليلة اقحز كاني على الجمر • في حديث
الاستسقا يا رسول الله قحط المطر وقحط اذا احتبس وانقطع واقحط الناس اذا لم
يمطروا والقحط الجدب لانه من اثره وقد تكرر ذكره في الحديث • ومنه الحديث اذا اتى
الرجل القوم فقالوا قحطا فقحطا له يوم يلقى ربه اي اذا كان ممن يقال له عند قدومه على
الناس هذا القول فانه يقال له مثل ذلك يوم القيامة وقحطا منصوب على المصدر

اي

أي قحطت قحطًا وهو دعا بما يحدث فاستعاره لانقطاع الخير عنه وجدبه من الأعمال الصالحة
وفيه من جامع فأقحط فلا غسل عليه أي فتر ولم ينزل وهو من أقحط الناس إذا لم يمطروا وهذا
كان في أول الإسلام ثم نسخ وأوجب الغسل بالإيلاج • في حديث يأجوج ومأجوج يأكل العصابة

قحف

يومئذ من الرمانة ويستظلون بقحفها أراد قشرها تشبيهًا بقحف الرأس وهو الذي فوق
الدماغ وقيل هو ما انفلق من جمجمته وانفصل • ومنه حديث أبي هريرة في يوم اليرموك فما رئي
موطن أكثر قحفًا ساقطًا أي رأسًا فكنى عنه ببعضه أو أراد القحف نفسه • ومنه حديث سلافة
بنت سعد كانت نذرت لتشربن في قحف رأس عاصم بن ثابت الخمر وكان قد قتل ابنيها مسافعًا
وجلاسًا • وفي حديث أبي هريرة وسئل عن قبلة الصائم فقال أقبلها وأقحفها أي أترشف
ريقها وهو من الاقتحاف الشرب الشديد يقال قحفت قحفًا إذا شربت جميع ما في الإناء • في

قحل

حديث الاستسقاء قحل الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يبسوا من شدة القحط وقد
قحل يقحل قحلًا إذا التزق جلده بعظمه من الهزال والبلى وأقحلته أنا وشيخ قحل بالسكون وقد قحل بالفتح يقحل
قحولًا فهو قاحل • ومنه حديث استسقاء عبد المطلب تتابعت على قريش سنو جدب قد أقحلت الظلف
أي أهزلت الماشية وألصقت جلودها بعظامها وأرادت الظلف • ومنه حديث أم ليلى أمرنا رسول
الله أن لا نقحل أيدينا من خضاب • والحديث الآخر لأن يعصب أحدكم بقد حتى يقحل خير من أن يسأل الناس
في نكاح يعني الذكر أي حتى ييبس • وفي حديث وقعة الجمل كيف نرد شيخكم وقد قحل أي مات وجف
جلده أخرجه الهروي في يوم صفين والخبر إنما هو في يوم الجمل والشعر •

• نحن بني ضبة أصحاب الجمل • الموت أحلى عندنا من العسل •
• ردوا علينا شيخنا ثم بجل • فأجبت كيف نرد شيخكم وقد قحل •

قحم

فيه أنا آخذ بحجزكم عن النار وأنتم تقتحمون فيها أي تقعون فيها يقال اقتحم الإنسان الأمر العظيم
وتقحمه إذا رمى نفسه فيه من غير روية وتثبت • ومنه حديث عمر أنه دخل عليه وعنده غليم أسود
يغمز ظهره فقال ما هذا قال إنه تقحمت بي الناقة الليلة أي ألقتني في ورطة ويقال تقحمت به دابته
إذا ندت به فلم يضبط رأسها فربما طوحت به في أهوية والقحمة الورطة المهلكة • وفي حديث ابن مسعود
من لقي الله لا يشرك به شيئًا غفرت له المقحمات أي الذنوب العظام التي تقحم أصحابها في النار أي تلقيهم فيها
ومنه حديث علي إن للخصومة قحمًا أي الأمور العظيمة الشاقة واحدتها قحمة • ومنه حديث
عائشة أقبلت زينب تقحم لها أي تتعرض لشتمها وتدخل عليها فيه كأنها أقبلت تشتمها من غير روية
ولا تثبت • وفي حديث ابن عمر يعني خادمًا لا يكون قحمًا فانيًا ولا صغيرًا ضرعًا القحم
الشيخ الهرم الكبير • وفيه أقحمت السنة نابغة بني جعدة أي أخرجته من البادية وأدخلته الحضر والقحمة
السنة تقحم الأعراب بلاد الريف وتدخلهم فيها • وفي حديث أم معبد لا تقتحمه عين من قصر أي لا تتجاوزه
إلى غيره احتقارًا له وكل شيء ازدريته فقد اقتحمته • باب

القاف مع الدال

قد

في صفة جهنم فيقال هل امتلأت فتقول هل من
مزيد حتى إذا أوعبوا فيها قالت قد قد أي حسبي حسبي ويروى بالطاء بدل الدال وهو بمعناه

قدح

ومنه حديث التلبية فيقول قد قد بمعنى حسب وتكرارها لتأكيد الامر ويقول المتكلم
قدني اي حسبي وللمخاطب قدك اي حسبك • ومنه حديث عمر انه قال لابي بكر قدك يا ابا بكر وفيه
لا تجعلوني كقدح الراكب اي لا تؤخروني في الذكر لان الراكب يعلق قدحه في آخر رحله عند فراغه
من ترحاله ويجعله خلفه قال حسان شعر • كما نيط خلف الراكب القدح الفرد • ومنه
حديث ابي رافع كنت اعمل الاقداح هي جمع قدح وهو الذي يؤكل فيه وقيل هي جمع قدح وهو السهم
الذي كانوا يستقسمون به او الذي يرمى به عن القوس يقال للسهم اول ما يقطع قطع
ثم ينحت ويبرى فيسمى بريا ثم يقوم فيسمى قدحا ثم يراش ويركب نصله فيسمى سهما • ومنه
الحديث كان يسوي الصفوف حتى يدعها مثل القدح او الرقيم اي مثل السهم او سطر الكتابة
ومنه حديث عمر كان يقومهم في الصف كما يقوم القداح القدح القداح صانع القدح
ومنه حديث ابي هريرة فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح اي انتصب بما حصل
فيه من اللبن وصار كالسهم بعد ان كان لصق بظهره من الخلو • ومنه حديث عمر انه كان يطعم
الناس عام الرمادة فاتخذ قدحا فيه فرض اي حز سهما وحز فيه حزا علمه به فكان يغمز القدح
في الثريد فان لم يبلغ موضع الحز لام صاحب الطعام وعنفه • وفيه لو شاء الله لجعل
للناس قدحة ظلمة كما جعل لهم قدحة نور القدحة بالكسر اسم مشتق من اقتداح النار
بالزند والمقدح والمقدحة الحديدة والقداح والقداحة الحجر • ومنه حديث
عمرو بن العاص استشار وردان غلامه وكان حصيفا في امر علي ومعوية الى ايهما يذهب
فاجابه بما في نفسه وقال له الآخرة مع علي والدنيا مع معوية وما اراك تختار على الدنيا
فقال عمرو • يا قاتل الله وردانا وقدحته • ابدى لعمرك ما في القلب وردان •
القدحة اسم الضرب بالمقدحة والقدحة المرة ضربهما مثلا لاستخراجه بالنظر حقيقة
الامر • وفي حديث حذيفة يكون عليكم امير لو قدحتموه بشعرة اوريتموه اي لو استخرجتم
ما عنده لظهر لضعفه كما يستخرج القادح النار من الزند فيوري • وفي حديث ام زرع
تقدح قدرا وتنصب اخرى اي تغرف يقال قدح القدر اذا غرف ما فيها والمقدحة المغرفة
والقديح المرق • ومنه حديث جابر ثم قال ادعي خابزة فلتخبز معك واقدحي من برمتك
اي اغرفي • فيه وموضع قده في الجنة خير من الدنيا وما فيها القد بالكسر السوط

قدد

وهو في الاصل سير يقد من جلد غير مدبوغ اي قدر سوط احدكم او قدر الموضع الذي
يسع سوطه من الجنة خير من الدنيا وما فيها • وفي حديث احد كان ابو طلحة شديد القد
ان روي بالكسر فيريد به وتر القوس وان روي بالفتح فيريد به المد والنزع في القوس
وفي حديث سمرة نهى ان يقد السير بين اصبعين اي يقطع ويشق لئلا يعقر الحديد
يده وهو شبيه بنهيه ان يتعاطى السيف مسلولا والقد القطع طولا كالشق
ومنه حديث ابي بكر يوم السقيفة الامر بيننا وبينكم كقد الابلمة اي كشق الخوصة
نصفين • ومنه حديث علي كان اذا تطاول قد واذا تقاصر قط اي قطع طولا وقطع

وعرضها وفيه ان امراة ارسلت الى رسول الله بجديين مرضوفين وقد اراد سقا صغيرا يتخذ
من جلد السخلة فيه لبن وهو بفتح القاف ● ومنه حديث عمر كانوا ياكلون القد يريد جلد السخلة في
الجدب ● وفي حديث جابر ان العباس يوم بدر اسيرا ولم يكن عليه ثوب فنظر له النبي قميصا فوجدوا
قميص عبد الملك بن ابي يقدر عليه فكساه اياه اي كان الثوب على قدره وطوله ● وفي حديث
عروة كان يتزود قديد الظبا وهو محرم القديد اللحم المملوح المجفف في الشمس فعيل بمعنى مفعول
وفي حديث ابن الزبير قال لمعوية في جواب رب اكل عبيط سيقد عليه وشارب صفو سيغص فهو
من القداد وهو دا في البطن ● ومنه الحديث فجعل الله حبنا وقدادا والحبن الاستسقا ● وفي
الاوزاعي لا يسهم من الغنيمة للعبد ولا الاجير ولا القديديم تباع العسكر والصناع كالحداد والبيطار
بلغة اهل الشام هكذا يروى بفتح القاف وكسر الدال وقيل هو بضم القاف وفتح الدال كانهم لخستهم
يلبسون القديد وهو مسح صغير وقيل هو من التقدد والتفرق لانهم يتفرقون في البلاد للحاجة
وتمزق ثيابهم وتصغيرهم تحقير لشانهم ويشتم الرجل فيقال له يا قديدي ويا قديدي ● وفيه ذكر قديد
مصغرا وهو موضع بين مكة والمدينة وفي ذكر الاشربة المقدي هو طلا منصف طبخ حتى ذهب
نصفه تشبيها بشي قد بضعين وقد تخفف داله ● في اسما الله تعالى القادر والمقتدر والقدير

قدر

فالقادر اسم فاعل من قدر يقدر والقدير فعيل منه وهو للمبالغة والمقتدر مفتعل من اقتدر
وهو ابلغ وقد تكرر ذكر القدر في الحديث وهو عبارة عما قضاه الله وحكم به من الامور وهو مصدر
قدر يقدر قدرا وقد تسكن داله ● ومنه ذكر ليلة القدر وهي الليلة التي تقدر فيها الارزاق وتقضى
ومنه حديث الاستخارة فاقدره لي ويسره اي اقض لي به وهيئه ● وفي حديث رؤية الهلال
فان غم عليكم فاقدروا له عدد الشهر حتى تكملوه ثلاثين يوما وقيل قدروا له منازل القمر فانه
يدلكم على ان الشهر تسع وعشرون او ثلاثون قال ابن سريج هذا خطاب لمن خصه الله بهذا العلم
وقوله فاكملوا العدة خطاب للعامة التي لم تعن به يقال قدرت الامر اقدره واقدره اذا
نظرت فيه ودبرته ● ومنه حديث عايشة فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن اي انظروه
وافكروا فيه ● ومنه الحديث كان يتقدر في مرضه اين انا اليوم اي يقدر ايام ازواجه في الدور
عليهن ● وفي حديث الاستخارة اللهم اني استقدرك بقدرتك اي اطلب منك ان تجعل لي قدرة ● ومنه
حديث عثمان ان الذكاة في الحلق واللبة لمن قدر اي لمن امكنه الذبح فيهما فاما الناد والمتردي
فاين اتفق من جسمهما ● وفي حديث عمير مولى ابي اللحم امرني مولاي ان اقدد لحما اي اطبخ قدرا من لحم

قدس

في اسما الله تعالى القدوس هو الطاهر المنزه عن العيوب والنقايص وفعول بالضم من ابنية
المبالغة وقد تفتح القاف وليس بالكثير ولم يجي منه الا قدوس وسبوح وذروح وقد تكرر ذكر
التقديس في الحديث والمراد به التطهير ● ومنه الارض المقدسة قيل هي الشام وفلسطين وسمي
بيت المقدس لانه الموضع الذي يتقدس فيه من الذنوب يقال بيت المقدس والبيت المقدس
وبيت القدس بضم الدال وسكونها ● ومنه الحديث ان روح القدس نفث في روعي يعني جبريل
عليه السلام لانه خلق من طهارة ● ومنه الحديث لا قدست امة لا يوخذ لضعيفها من قويها اي

لا حرث • وفي حديث بلال بن الحرث انه اقطعه حيث يصلح للزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم هو
بضم القاف وسكون الدال جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذي يصلح للزراعة وفي كتاب
الامكنة انه قريس قيل قريس وقرس جبلان قرب المدينة والمشهور المروي في الحديث الاول واما قدس
بفتح القاف والدال فموضع بالشام من فتوح شرحبيل بن حسنة • فيه فيتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع
الفراش في النار اي يسقطهم فيها بعضهم فوق بعض وتقادع القوم اذا مات بعضهم اثر بعض
واصل القدع الكف والمنع • ومنه حديث ابي ذر فذهبت اقبل بين عينيه فقدعني بعض اصحابه
اي كفني يقال قدعته واقدعته قدعا واقداعا • ومنه حديث زواج خديجة قال ورقة بن
نوفل محمد يخطب خديجة هو الفحل لا يقدع انفه يقال قدعت الفحل وهو ان يكون غير كريم فاذا اراد
ركوب الناقة الكريمة ضرب انفه بالرمح وغيره حتى يرتدع وينكف ويروى بالرا • ومنه الحديث
فان شا الله ان نقدعه بها قدعه • ومنه حديث ابن عباس فجعلت اجد بي قدعا من مسئلته ومنه
حديث الحسن اقدعوا هذه النفوس فانها طلعة • ومنه حديث الحجاج اقدعوا هذه الانفس
فانها اسال شي اذا اعطيت وامنع شي اذا سئلت اي كفوها عما تتطلع اليه من الشهوات • وفيه
كان عبد الله بن عمر قدعا القدع بالتحريك انسلاق العين وضعف البصر من كثرة البكا وقد قدع
فهو قدع • في اسما الله تعالى المقدم هو الذي يقدم الاشيا ويضعها في مواضعها فمن استحق
التقديم قدمه • وفي صفة النار حتى يضع الجبار فيها قدمه اي الذين قدمهم لها من
شرار خلقه فهم قدم الله للنار كما ان المسلمين قدمه للجنة والقدم كل ما قدمت من خير وشر
وتقدمت لفلان فيه قدم اي تقدم في خير او شر وقيل وضع القدم على الشي مثل للردع والقمع
فكانه قال ياتيها امر الله فيكفها من طلب المزيد وقيل اراد به تسكين فورها كما يقال للامر تريد
ابطاله وضعته تحت قدمي • ومنه الحديث الا ان كل دم ومأثرة تحت قدمي هاتين اراد اخفاها
واعدامها واذلال امر الجاهلية ونقض سنتها • ومنه الحديث ثلثة في المنسا تحت قدم الرحمن
اي انهم منسيون متروكون غير مذكورين بخير • وفي اسمايه عليه السلام انا الحاشر
الذي يحشر الناس على قدمي اي على اثري • وفي حديث عمر انا على منازلنا من
كتاب الله وقسمة رسوله والرجل وقدمه والرجل وبلاوه اي فعاله وتقدمه في
الاسلام وسبقه • وفي حديث مواقيت الصلاة كان قدر صلاته الظهر في الصيف
ثلثة اقدام الى خمسة اقدام اقدام الظل التي تعرف بها اوقات الصلوة هي
قدم كل انسان على قدر قامته وهذا امر يختلف باختلاف الاقاليم والبلاد لان
سبب طول الظل وقصره هو انحطاط الشمس وارتفاعها الى سمت الروس فكلما
كانت اعلى والى محاذاة الروس في مجراها اقرب كان الظل اقصر وينعكس
الامر بالعكس وكذلك ترى ظل الشتا في البلاد الشمالية ابدا اطول من ظل الصيف
في كل موضع منها وكانت صلاته بمكة والمدينة وهما من الاقليم الثاني ويذكر ان الظل
فيهما عند الاعتدال في اذار وايلول ثلثة اقدام وبعض قدم فيشبه ان تكون صلاته

قدع

قدم

اذا اشتد الحر متاخرة عن الوقت المعهود قبله الى ان يصير الظل خمسة اقدام او خمسة
وشتا ويكون في الشتا اول الوقت خمسة اقدام واخره سبعة او سبعة وشيا فينزل
هذا الحديث على هذا التقدير في ذلك الاقليم دون ساير الاقاليم والله اعلم • ومنه
حديث عمر لا تقدم ولا واهنا اي غزاي في تقدم ويقال رجل مقدم اذا كان شجاعا
وقد يكون المقدم بمعنى التقدم • وفي حديث بدر اقدم حيزوم هو امر بالاقدام وهو
التقدم في الحرب والاقدام الشجاعة وقد تكسر الهمزة من اقدم ويكون امرا بالتقدم
لا غير والصحيح الفتح من اقدم • وفيه طوبى لعبد مغبر قدم في سبيل الله رجل قدم
بضمتين اي شجاع ومضى قدما اذا لم يعرج • ومنه حديث شيبة بن عثمان فقال
النبي عليه السلام قدما ها اي تقدموا وها تنبيه يحرضهم على القتال • وفي حديث
علي نظر قدما امامه اي لم يعرج ولم ينثن وقد تسكن الدال يقال قدم بالضم
يقدم قدما اي تقدم • وفيه ان ابن مسعود سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه قال
فاخذني ما قدم وما حدث اي الحزن والكابة يريد انه عاودته احزانه القديمة
والحديثة وقيل معناه غلب علي التفكر في احوالي القديمة والحديثة ايهما كان سببا
لترك رده السلام علي • وفي حديث ابن عباس ان ابن ابي العاص مشى القدمية وفي رواية
اليقدمية الذي جا في رواية البخاري القدمية ومعناها انه تقدم في الشرف
والفضل على اصحابه وقيل معناه التبختر ولم يرد المشي بعينه والذي جا في كتب
الغريب اليقدمية بالياء والتاء وهما زايدتان ومعناها التقدم ورواه الازهري
بالياء المعجمة من تحت والجوهري بالمعجمة من فوق وقيل التقدمية بالياء من تحت هو التقدم
بهمته وافعاله • وفي كتاب معاوية الى ملك الروم لاكونن مقدمته اليك
اي الجماعة التي تتقدم الجيش من قدم بمعنى تقدم وقد استعيرت لكل شي فقيل مقدمة
الكتاب ومقدمة الكلام بكسر الدال وقد تفتح • وفيه حتى ان ذفراها لتكاد تصيب
قادمة الرحل هي الخشبة التي في مقدمة كور البعير بمنزلة قربوس السرج وقد تكرر ذكرها
في الحديث • وفي حديث ابي هريرة قال له ابان بن سعيد تدلى من قدوم ضان قيل هي ثنية
او جبل بالسراة من ارض دوس وقيل القدوم ما تقدم من الشاة وهو راسها وانما
اراد احتقاره وصغر قدره • وفيه ان زوج فرتني قيل بطوف القدوم هو بالتخفيف
والتشديد موضع على ستة اميال من المدينة • ومنه الحديث ان ابراهيم عليه السلام
اختتن بالقدوم وهي قرية بالشام ويروى بغير الف ولام وقيل القدوم بالتخفيف
والتشديد قدوم النجار • وفي حديث الطفيل بن عمرو وفيها السعفر والملك القدام
اي القديم المتقدم مثل طويل وطوال

باب القاف مع الذال

قذذ في حديث الخوارج فينظر في قذذه فلا يرى
شيا القذذ ريش السهم واحدتها قذة • ومنه الحديث لتركبن سنن من قبلكم

حذو القذة بالقذة اي كما تقدر كل واحدة منهما على قدر صاحبتها وتقطع يضرب مثلا للشيئين
يستويان ولا يتفاوتان وقد تكرر ذلك في الحديث مفردة ومجموعة ومنه وتبقى في الارض
شرار اهلها تلفظهم ارضوهم وتقذرهم نفس الله عز وجل اي يكره خروجهم الى الشام ومقامهم
بها فلا يوفقهم لذلك كقوله تعالى فكره الله انبعاثهم فثبطهم يقال قذرت الشي اقذره اذا كرهته
واجتنبته • ومنه حديث ابي موسى في الدجاج رايته ياكل شيا فقذرته اي كرهت اكله لانه راه
ياكل القذر • ومنه الحديث انه عليه السلام كان قاذورة لا ياكل الدجاج حتى تعلف القاذورة
هاهنا الذي يقذر الاشيا واراد بعلفها ان تطعم الشي الطاهر والها فيها للمبالغة • وفي حديث
اخر اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها القاذورة هاهنا الفعل القبيح والقول السيي
ومنه الحديث فمن اصاب من هذه القاذورة شيا فليستتر بستر الله اراد به ما فيه حد كالزنا
والشرب والقاذورة من الرجال الذي لا يبالي ما قال وما صنع • ومنه الحديث هلك المقذرون
يعني الذين ياتون القاذورات • وفي حديث كعب قال الله لرومية اني اقسم بعزتي لاهبن سبيك
لبني قاذر اي بني اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام يريد العرب وقاذر اسم ابن اسمعيل ويقال له قيذر
وقيذار • فيه من قال في الاسلام شعرا مقذعا فلسانه هدر هو الذي فيه قذع وهو الفحش
من الكلام الذي يقبح ذكره يقال اقذع له اذا افحش في شتمه • ومنه الحديث من روى هجا مقذعا
فهو احد الشاتمين اي ان اثمه كاثم قايله اولا • ومنه حديث الحسن انه سيل عن الرجل يعطي غيره
الزكاة ايجزيه به فقال يريد ان يقذعه اي يسمعه ما يشق عليه فسماه قذعا واجراه مجرى شتمه
ومؤذيه فكذلك عداه بغير لام • فيه اني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا اي يلقي ويوقع والقذف
الرمي بقوة • وفي حديث هلال بن امية انه قذف امراته بشريك القذف هاهنا رمي المراة بالزنا او ما كان
بمعناه واصله الرمي ثم استعمل في هذا المعنى حتى غلب عليه يقال قذف يقذف قذفا فهو قاذف
وقد ذكر في هذا الحديث بهذا المعنى • وفي حديث عايشة وعندها قينتان تغنيان بما
تقاذفت به الانصار يوم بعاث اي تشاتمت في اشعارها النبي عليه السلام قالتها
في تلك الحرب • وفي حديث ابن عمر كان لا يصلي في مسجد فيه قذاف جمع
قذفة وهي الشرفة كبرمة وبرام وبرقة وبراق وقال الاصمعي انما هي قذف واحدتها
قذفة وهي الشرف والاول الوجه لصحة الرواية ووجود النظير فيه هدنة
على دخن وجماعة على اقذا الاقذا جمع قذى والقذى جمع قذاة وهو ما يقع في العين
والما والشراب من تراب او تبن او وسخ او غير ذلك اي اراد ان اجتماعهم يكون على فساد
في قلوبهم فشبهه بقذى العين والما والشراب • ومنه الحديث يبصر احدكم
القذى في عين اخيه ويعمى عن الجذع في عينه ضربه مثلا لمن يرى الصغير من
عيوب الناس ويعيرهم به • وفيه من العيوب ما نسبته اليه كنسبة الجذع
الى القذاة وقد تكرر في الحديث

باب القاف مع الراء

قد تكرر في الحديث ذكر القراد والاقراد للنقار

قذع

قذف

قذا

قرا

في القراد

في القرآن والاصل في هذه اللفظة الجمع وكل شي جمعته فقد قرأته وسمي القرآن لانه جمع
القصص والامر والنهي والوعد والوعيد والآيات والسور بعضها الى بعض وهو مصدر
كالغفران والكفران وقد يطلق على الصلاة لان فيها قراءة تسمية الشي ببعضه وعلى القراءة
نفسها يقال يقرأ قراءة وقرانا والاقتراء افتعال من القراءة وقد تحذف الهمزة منه
تخفيفا فيقال قران وقريت وقار ونحو ذلك من التصريف • وفيه اكثر منافقي امتي قراؤها
اي انهم يحفظون القرآن نفيا للتهمة عن انفسهم وهم معتقدون تضييعه وكان المنافقون
في عصر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة • وفي حديث ابي بكر في ذكر سورة الاحزاب
ان كانت لتقارى سورة البقرة او هي اطول اي تجاريها مدى في طولها في القراءة او ان قاريها
ليساوي قاري سورة البقرة في زمن قراءتها وهي مفاعلة من القراءة قال الخطابي هكذا
رواه ابن هاشم واكثر الروايات ان كانت لتوازي • وفيه اقراكم ابي قيل اراد من جماعة
مخصوصين او في وقت من الاوقات فان غيره كان اقرا منه ويجوز ان يريد به اكثرهم
قراءة ويجوز ان يكون عاما وانه اقرا اصحابه اي اتقن للقرآن واحفظ منه • وفي حديث
ابن عباس انه كان لا يقرا في الظهر والعصر ثم قال في آخره وما كان ربك نسيا معناه انه
كان لا يجهر بالقراءة فيهما او لا يسمع نفسه قراءته كانه راى قوما يقرءون فيسمعون
انفسهم ومن قرب منهم ومعنى قوله وما كان ربك نسيا يريد ان القراءة التي لا تجهر بها
او تسمعها نفسك يكتبها الملكان واذا قراتها في نفسك لم يكتباها والله يحفظها لك
ولا ينساها ليجازيك عليها • وفيه ان الرب عز وجل يقرئك السلام واقرا عليه
السلام كانه حين يبلغه سلامه يحمله على ان يقرا السلام ويرده واذا قرا الرجل القرآن او الحديث
على الشيخ يقال اقراني فلان اي حملني على ان اقرا عليه وقد تكرر في الحديث • وفي اسلام
ابي ذر لقد وضعت قوله على اقراء الشعر فلا يلتئم على لسان احد اي على طرق الشعر
وانواعه وبحوره واحدها قرء بالفتح وقال الزمخشري وغيره اقراء الشعر
قوافيه التي يختم بها كاقراء الطهر التي ينقطع عندها الواحد قرء وقرؤ وقري لانها مقاطع
الابيات وحدودها • وفيه دعي الصلاة ايام اقرائك وقد تكررت هذه اللفظة
في الحديث مفردة ومجموعة والمفردة بفتح القاف وتجمع على اقراء وقروء وهو من
الاضداد يقع على الطهر واليه ذهب الشافعي واهل الحجاز وعلى الحيض واليه ذهب
ابو حنيفة واهل العراق والاصل في القرء الوقت المعلوم فلذلك وقع على الضدين
لان لكل منهما وقتا واقرات المراة اذا طهرت واذا حاضت وهذا الحديث اراد بالاقراء
فيه الحيض لانه امرها فيه بترك الصلاة • فيه من تقرب الي شبرا تقربت اليه
ذراعا المراد بقرب العبد الى الله تعالى القرب بالذكر والعمل الصالح لا قرب الذات
والمكان لان ذلك من صفة الاجسام والله يتعالى عن ذلك ويتقدس والمراد بقرب
العبد من الله تعالى قرب نعمه والطافه منه وبره واحسانه اليه وترادف منه

قرب

عنده • ويتعين من امتر الله • ومنه الحديث صفته هذه الامة في التوراة قربانهم دماؤهم
القربان مصدر من قرب يقرب اي يتقربون الى الله تعالى اي يطلبون التقرب منه بها ومنه
حديث الجمعة من راح في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة اي كانما اهدى الى الله تعالى كما يهدى
القربان الى بيت الله الحرام • ومنه حديث ابن عمر ان كنا لنلتقي في اليوم مرارا يسأل
بعضنا بعضا وان نقرب بذلك الا ان نحمد الله قال الازهري اي ما نطلب بذلك الا حمد الله
تعالى قال الخطابي يقرب اي يطلب والاصل فيه طلب الماء • ومنه ليلة القرب
وهي الليلة التي يصبحون منها على الماء ثم اتسع فيه فقيل فلان يقرب حاجته اي يطلبها وان الاولى
هي حذفه المخففة من الثقيلة والثانية نافية • ومنه الحديث قال له رجل ما لي قارب
ولا هارب القارب الذي يطلب الماء اراد ليس لي شي • ومنه حديث علي ما كنت الا كقارب
ورد وطالب • وفيه اذا تقارب الزمان وفي رواية اقترب الزمان لم تكد رويا المومن
تكذب اراد اقتراب الساعة وقيل اعتدال الليل والنهار ويكون الرويا فيهما صحيحة
لاعتدال الزمان واقترب افتعل من القرب وتقارب تفاعل منه ويقال للشي اذا ولى
وادبر تقارب • ومنه حديث المهدي يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر اراد
يطيب الزمان حتى لا يستطال وايام السرور والعافية قصيرة وقيل هي كناية عن قصر الاعمار
وقلة البركة • وفيه سددوا وقاربوا اي اقتصدوا في الامور كلها واتركوا الغلو فيها
والتقصير يقال قارب فلان في اموره اذا اقتصد وقد تكرر في الحديث • وفي حديث
ابي هريرة لاقربن بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لاتينكم بما يشبهها وبما يقرب
منها • ومنه حديثه الاخر اني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم • وفي
حديث ابن مسعود انه سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فلم يرد عليه قال
فاخذني ما قرب وما بعد يقال للرجل اذا اقلقه الشي وازعجه اخذه ما قرب وما
بعد وما قدم وما حدث كانه يفكر ويهتم في بعيد اموره وقريبها يعني اهمه كان سببا
في الامتناع من رد السلام عليه • وفيه من غير المطربة والمقربة فعليه لعنة الله المقربة
الطريق الصغير ينفذ الى طريق كبير وجمعها المقارب وقيل من القرب وهو السير
بالليل وقيل السير الى الماء • ومنه الحديث ثلاث لعينات رجل عور طريق المقربة
وفي حديث عمر ما هذه الابل المقربة هكذا روي بكسر الراء وقيل هي بالفتح وهي التي حزمت
للركوب وقيل هي التي عليها رحال مقربة بالادم وهو من مراكب الملوك واصله من القراب
وفي كتاب وائل بن حجر لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراب من التمر هو شبه الجراب
يطرح الراكب فيه سيفه بغمده وسوطه وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره قال
الخطابي الرواية بالباء هكذا ولا موضع لها هنا واراه القراف جمع قرف وهي اوعية
من جلود يحمل فيها الزاد للسفر ويجمع على قروف ايضا • ومنه ان لقيتني بقراب
الارض خطيئة اي بما يقارب ملاها وهو مصدر قارب يقارب • وفيه اتقوا قراب

وصف الله سبحانه وتعالى

المؤمن فانه ينظر بنور الله روى فراسة المؤمن يعني فراسته وظنه الذي هو قريب من العلم
والتحقق لصدق حدسه واصابته يقال ما هو بعالم ولا قارب عالم ولا قرابة عالم ولا قريب
عالم • وفي حديث المولد خرج عبد الله ابو النبي عليه السلام ذات يوم متقربا متخصرا بالبطحا
اي واضعا يده على قربه اي خاصرته وقيل هو الموضع الرقيق اسفل من السرة وقيل متقربا اي
مسرعا عجلا ويجمع على اقراب • ومنه قصيد كعب بن زهير يمشي القراد عليها ثم يزلقه
عنها لبان واقراب زهاليل • وفي حديث الهجرة اتيت فرسي فركبتها فدفعتها تقرب بي
قرب الفرس تقرب تقريبا اذا عدا عدوا دون الاسراع وله تقريبان ادنى واعلى • وفي
حديث الدجال فجلسوا في اقرب السفينة هي سفن صغار تكون مع السفن الكبار البحرية
كالجنائب لها واحدها قارب وجمعها قوارب فاما اقرب فغير معروف في جمع قارب
الا ان يكون على غير قياس • وفي حديث عمر الا حامي على قرابته اي على اقاربه وسموا بالمصدر
كالصحابة • في صفة المراة الناشز هي كالقرثع القرثع من النسا البلهاء وسيل اعرابي عن
القرثع فقال هي التي تكحل احدى عينيها وتترك الاخرى وتلبس قميصها مقلوبا • في حديث
احد بعد ما اصابهم القرح هو بالفتح والضم الجرح وقيل هو بالضم الاسم وبالفتح
المصدر اراد ما نالهم من القتل والهزيمة يومئذ • ومنه الحديث ان اصحاب النبي عليه
السلام قدموا المدينة وهم قرحان • ومنه حديث عمر لما اراد دخول الشام وقد
وقع به الطاعون قيل له ان من معك من اصحاب محمد قرحان وفي رواية قرحانون القرحان بالضم
هو الذي لم يمسه القرح وهو الجدري ويقع على الواحد والاثنين والجميع والمونث وبعضهم
يثني ويجمع ويونث وبعير قرحان اذا لم يصبه الجرب قط واما قرحانون بالجمع فقال
الجوهري هي لغة متروكة • ومنه حديث جابر كنا نختبط بقسينا ونأكل حتى قرحت اشداقنا
اي تجرحت من اكل الخبط • وفيه جلف الخبز والماء القراح هو بالفتح الماء الذي لا يخالطه
شي يطيب به كالعسل والتمر والزبيب • وفيه خير الخيل الاقرح المحجل هو ما كان في جبهته قرحة
بالضم وهي بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة فاما القارح من الخيل فهو الذي دخل
في السنة السادسة وجمعه قرح • ومنه الحديث وعليهم الصالغ والقارح اي الفرس
القارح • وفيه ذكر قرح بضم القاف وسكون الراء وقد تحرك في الشعر سوق وادي القرى
صلى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني به مسجد • فيه اياكم والاقراد قالوا يا رسول
الله وما الاقراد قال الرجل يكون منكم اميرا او عاملا فياتيه المسكين والارملة فيقول
لهم مكانكم حتى انظر في حوايجكم ويأتيه الشريف والغني فيدنيه ويقول عجلوا قضا
حاجته ويترك الاخرون مقردين يقال اقرد الرجل اذا سكت ذلا واصله ان يقع الغراب
على البعير فيلتقط القردان فيقر ويسكن لما يجد من الراحة • ومنه حديث
عايشة كان لنا وحش فاذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اسعرنا قفزا فاذا
احضر مجيئه اقرد اي سكن وذل • ومنه حديث ابن عباس لم ير بتقريد المحرم البعير

قرثع

قرح

قرد

قزوح
قرر

باسا التقريد نزع القردان من البعير وهو الطبوع الذي يلزق بجسمه • ومنه حديث
لاحرم قال لعكرمة وهو محرم قم فقرد هذا البعير فقال اني محرم فقال قم فانحره فنحره فقال له
كم تراك الان قتلت من قراد وحمنانة • وفي حديث عمر ذري رفيقو وانا اجدك ليلا يتقرد اي لئلا يركب
بعضه بعضا • وفيه انه صلى الى بعير من المغنم فلما انفتل تناول قردة من وبر البعير اي قطعة مما ينسل منه
وجمعها قرد بتحريك الراء فيهما وهو اردا ما يكون من الوبر والصوف وما يتمعط منهما • وفيه الجو الى قردده
وهو الموضع المرتفع من الارض كانهم تحصنوا به ويقال للارض المستوية ايضا قردده • ومنه حديث قس
والجارود قطعت قرددا • وفيه ذكر قرد وهو بفتح القاف والراء ماء على البريد من المدينة بينها وبين خيبر
ومنه غزاة ذي قرد ويقال ذو القرد • في وصية عبد الله بن خازم قال لبنيه اذا اصابتكم خطة
ضيم فقردوا حوالها القردحة الفرار على الضيم والصبر على الذل اي لا تضطربوا فيه فان ذلك يزيدكم
خبالا • فيه افضل الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر هو الغد من يوم النحر وهو حادي عشر ذي الحجة لان الناس
يقرون فيه بمنى اي يسكنون ويقيمون • ومنه حديث عثمان اقروا الانفس حتى تزهق اي سكنوا الذبائح
حتى تفارقها ارواحها ولا تعجلوا سلخها وتقطيعها • ومنه حديث ابي موسى اقرت الصلاة بالبر والزكوة
وروي قرت اي استقرت معهما وقرنت بهما يعني ان الصلاة مقرونة بالزكاة • وفي القران مذكور معها
ومنه حديث ابن مسعود قاروا الصلاة اي اسكنوا فيها ولا تحركوا ولا تعبثوا وهو تفاعل من القرار
وفي حديث ابي ذر فلم اتقار ان قمت اي لم البث واصله اتقارر فادغمت الراء في الراء • ومنه حديث نايل
مولى عثمان قلنا لرباح بن المعترف غننا غنا اهل القرار اي اهل الحضر المستقرين في منازلهم لا غنا اهل البدو الذين
لا يزالون متنقلين • ومنه حديث ابن عباس وذكر عليا فقال علمي الى علمه كالقرارة في المثعنجر القرارة المطمئن
من الارض يستقر فيه ماء المطر وجمعها القرار • ومنه حديث يحيى بن يعمر ولحقت طائفة بقرار الاودية • وفي
حديث البراق انه استصعب ثم ارتعد واقر اي سكن وانقاد • وفي حديث ام زرع لا حر ولا قر القر
البرد ارادت انه لا ذو حر ولا ذو برد فهو معتدل يقال قر يومنا يقر قرة ويوم قر بالفتح اي بارد وليلة
قرة وارادت بالحر والبرد الكناية عن الاذى فالحر عن قليله والبرد عن كثيره • ومنه حديث حذيفة
في غزوة الخندق فلما اخبرته خبر القوم وقررت قررت اي لما سكنت وجدت مس البرد • وفي حديث
عمر قال لابن مسعود بلغني انك تفتي ول حارها من تولى قارها جعل الحر كناية عن الشر والشدة والبرد
كناية عن الخير والهين والقار فاعل من القر والبرد اراد ول شرها من تولى خيرها وول شديدها من تولى
هينها • ومنه حديث الحسن بن علي في جلد الوليد بن عقبة ول حارها من تولى قارها وامتنع من جلده • وفي
حديث الاستسقا لو راك لقرت عيناه اي لسر بذلك وفرح وحقيقته ابرد الله دمعة عينيه لان دمعة
الفرح والسرور باردة وقيل اقر الله عينك بلغك امنيتك حتى ترضى نفسك وتسكن عينك
ولا تستشرف الى غيره • وفي حديث عبد الملك بن عمير لقرص بري بابطح قري سيل شمر عن هذا فقال
لا اعرفه الا ان يكون من القر البرد • وفي حديث انجشة وفي رواية البرا بن مالك رويدك رفقا بالقوارير
اراد النسا شبههن بالقوارير من الزجاج لانه يسرع اليها الكسر وكان انجشة يحدو وينشد القريض
والرجز فلم يامن ان يصيبهن او يقع في قلوبهن حداوه فامره بالكف عن ذلك وفي المثل الرفا رقية الزنا وقيل

اراد

... سبحانه وتعالى

اراد ان الابل اذا سمعت الحداء اسرعت في المشي واشتدت وازعجت الراكب واثقلته فنهاه عن ذلك لان النسا
يضعفن عن شدة الحركة وواحد القوارير قارورة سميت بها لاستقرار الشراب فيها ● وفي حديث
علي ما اصبت منذ وليت عملي الا هذه القويريرة اهداها الي الدهقان ● هي تصغير قارورة
وفي حديث استراق السمع يأتي الشيطان فيسترق الكلمة فيأتي بها الى الكاهن فيقرها في اذنه كما تقر
القارورة اذا افرغ فيها وفي رواية فيقذفها في اذن وليه كقر الدجاجة القر ترديدك الكلام
في اذن المخاطب حتى يفهمه يقول قررته فيه اقره قرا وقر الدجاجة صوتها اذا قطعته يقال قرت
تقر قرا وقريرا فان رددته قلت قرقرت قرقرة ويروى كقز الزجاجة بالزاي اي كصوتها
اذا صب فيها الما ● فيه قرسوا الما في الشنان وصبوه عليهم فيما بين الاذانين اي بردوه في الاسقية ويوم
قارس بارد ● وفي حديث ابن عباس في ذكر قريش قال هي دابة تسكن البحر تاكل دوابه وانشد في ذلك

● وقريش هي التي تسكن البحر بها سميت قريش قريشا ● وقيل

سميت لاجتماعها بمكة بعد تفرقها في البلاد يقال فلان يتقرش المال اي يجمعه ● فيه ان امراة سالته عن
دم الحيض يصيب الثوب فقال اقرصيه بالما ● وفي حديث آخر حتيه بضلع واقرصيه بما وسدر ويروى
قرصيه القرص الدلك باطراف الاصابع والاظفار مع صب الما عليه حتى يذهب اثره والتقريص مثله
يقال قرصته وقرصته وهو ابلغ في غسل الدم من غسله بجميع اليد وقال ابن عبيد قرصيه بالتشديد
اي قطعيه ● وفيه انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا هن ثلاث جوار كن
يلعبن فتراكبن فقرصت السفلى الوسطى فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنقها فجعل ثلثي الدية
على الثنتين واسقط ثلث العليا لانها اعانت على نفسها جعل الزمخشري هذا الحديث مرفوعا وهو من
كلام علي القارصة اسم فاعل من القرص بالاصابع ● وفي حديث ابن عمر لقارص قارص اراد اللبن الذي يقرص
اللسان من حموضته والقمارص بالكسر مثله والميم زائدة ● ومنه رجز ابن الاكوع لكن غذاها اللبن الخريف المحض
والقارص والصريف ● فيه انه خرج على ناقة وعليها قرصف لم يبق منها الا قرقرها القرصف القطيفة
هكذا ذكره ابو موسى بالفا ويروى بالقاف وسيذكر ● فيه وضع الله الحرج الا امرا اقترض امرا مسلما وفي رواية
الا من اقترض مسلما ظلما وفي اخرى من اقترض عرض مسلم اي نال منه وقطعه بالغيبة وهو افتعال من القرض
القطع ● ومنه حديث ابي الدرداء ان قارضت الناس قارضوك اي ان ساببتهم ونلت منهم سبوك
ونالوا منك وهو فاعلت من القرض ● ومنه حديثه الآخر اقرض من عرضك ليوم فقرك اي اذا نال احد
منه من عرضك فلا تجازه ولكن اجعله قرضا في ذمته لتاخذه منه يوم حاجتك اليه يعني يوم القيامة ● وفي
حديث ابي موسى وابن عمر اجعله قراضا القراض المضاربة في لغة اهل الحجاز يقال قارضه يقارضه
قراضا ومقارضة ● ومنه حديث الزهري لا تصلح مقارضة من طعمته الحرام قال الزمخشري اصلها
من القرض في الارض وهو قطعها بالسير فيها وكذلك هي المضاربة ايضا من الضرب في الارض ● وفي حديث
الحسن قيل له اكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يمزحون قال نعم ويتقارضون اي يقولون
القريض وينشدونه والقريض الشعر ● فيه ما يمنع احداكن ان تصنع قرطين من فضة القرط نوع
من حلي الاذن معروف ويجمع على اقراط وقرطة واقرطة وقد تكرر في الحديث ● وفي حديث النعمان

قرس
قرش
قرص
قرصف
قرض
قرط

من نفر فلنسبا الرجال الي خيلها فليقرطوها اعنتها تقريط الخيل الجامها وقيل
حملها علي اشد الجري وقيل هو ان يمد الفارس يده حتي يجعلها علي قذال فرسه في حال
عدوه • وفي حديث ابي ذر ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا
باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما القيراط جز من اجزا الدينار وهو نصف عشره في اكثر
البلاد واهل الشام يجعلونه جزا من اربعة وعشرين واليا فيه بدل من الراو فان
اصله قراط وقد تكرر في الحديث واراد بالارض المستفتحة مصر وخصها بالذكر
وان كان القيراط مذكورا في غيرها لانه كان يغلب علي اهلها ان يقولوا اعطيت
فلانا قراريط اذا اسمعه ما يكرهه واذهب لا اعطيك قراريطك اي سبك واسماعك
عليك المكروه ولا يوجد ذلك في كلام غيرهم ومعني قوله وان لهم ذمة ورحما ان هاجر
ام اسماعيل عليه السلام كانت قبطية من اهل مصر وقد تكرر ذكر القيراط في الحديث
مفردا وجمعا • منها حديث ابن عمر وابي هريرة في تشييع الجنازة • في حديث النخعي في قوله
تعالي يا ايها المدثر انه كان متدثرا في قرطف هي القطيفة التي لها خمل • في حديث
منصور جا الغلام وعليه قرطق ابيض اي قبا وهو تعريب كرته وقد تضم طاوه
وابدال القاف من الها في الاسما المعربة كثير كالبرق والباشق والمستق • ومنه
حديث الخوارج كاني انظر اليه حبشي عليه قريطق هو تصغير قرطق • فيه
فيلتقط المنافق لقط الحمامة القرطم هو بالكسر والضم حب العصفر • فيه
انه دخل علي سلمان فاذا اكاف وقرطان القرطان كالبردعة لذوات الحافر ويقال
له القرطاط وكذلك رواه الخطابي بالطا وقرطاق بالقاف ويكون النون اشهر وقيل هو ثلاثي
الاصل ملحق بقرطاس • فيه لا تقرظوني كما قرظت النصاري عيسي ابن مريم التقريظ
مدح الحي ووصفه • ومنه حديث علي ولا هو اهل لما قرظ به اي مدح • وحديثه
الاخر يهلك في رجلان محب مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض يحمله شناني علي ان
يبهتني • وفيه ان عمر دخل عليه وان عند رجليه قرظا مصبورا • ومنه الحديث اتي بهدية
في اديم مقروظ اي مدبوغ بالقرظ وهو ورق السلم وبه سمي سعد القرظ المؤذن
وقد تكرر في الحديث • فيه لما اتي علي محسر قرع ناقته اي ضربها بسوطه • ومنه
خطبة خديجة قال ورقة بن نوفل هو الفحل لا يقرع انفه اي انه كفو كريم لا يرد
وقد تقدم اصله في القاف والدال والعين • ومنه حديث عمر انه اخذ قدح
سويق فشربه حتي قرع القدح جبينه اي ضربه انه شرب جميع ما فيه • ومنه
حديث عبد الملك وذكر سيف الزبير فقال بهن فلول من قراع الكتايب اي قتال
الجيوش ومحاربتها • وفي حديث علقمة انه كان يقرع غنمه ويحلب ويعلف اي ينزي عليها
الفحول هكذا رواه الهروي بالقاف والزمخشري وقال ابو موسي هو بالفا وهو
من هفوات الهروي قلت ان كان من حيث ان الحديث لم يرو الا بالفا فيجوز

قرطف
قرطق
قرطم
قرطن
قرظ
قرع

ان ابا موسى عارف بطرق الرواية واما من حيث اللغة فانه يقال قرع الفحل الناقة اذا ضربها واقرع
اياه والقريع فحل الابل والقرع في الاصل الضرب ومع هذا فقد ذكره الهروي في غريبه بالقاف
وشرحه بذلك وكذلك رواه الازهري في التهذيب لفظا وشرحا. ومنه حديث هشام يصف
ناقة انما لقراع هي التي تلقح في اول قرعة يقرعها الفحل. وفيه انه ركب حمار سعد بن عبادة
وكان قطوفا فرده وهو هملاج قريع ما يساير اي فاره مختار قال الزمخشري ولو روي فريع بالفاء
والعين المهملة لكان مطابقا لقراع وهو الواسع للشي قال وما امن ان يكون تصحيفا. وفي حديث
مسروق انك قريع القراء اي رئيسهم والقريع المختار واقترعت الابل اذا اخترتها. ومنه قيل لفحل الابل
قريع. ومنه حديث عبد الرحمن يقترع منكم وكلكم منتهى اي يختار منكم. وفيه يجي كنز احدكم يوم القيمة
شجاعا اقرع الاقرع الذي لا شعر على راسه يريد حية قد تمعط جلد راسه لكثرة سمه وطول عمره
ومنه الحديث قرع اهل المسجد حتى اصيب اهل النهي اي قل اهله كما يقرع الراس اذا قل شعره تشبيها
بالقرعة وهو من قولهم قرع المراح اذا لم يكن فيه ابل وفي المثل نعوذ بالله من قرع الفناء وصفر الاناء
اي خلو الديار من سكانها والانية من مستودعاتها. ومنه حديث عمر ان اعتمر في اشهر الحج قرع
حجهم اي خلت ايام الحج من الناس واجتزوا بالعمرة. وفيه لا تحدثوا في القرع فانه مصلى الخافين القرع
بالتحريك هو ان يكون في الارض ذات الكلا مواضع لا نبات فيها كالقرع في الراس والخافين الجن
ومنه حديث علي ان اعرابيا سال النبي عليه السلام عن الصليعاء والقريعاء ارض لعنها الله اذا انبتت
او زرع فيها نبت في حافتيها ولم تنبت في متنها شي. وفيه نهى عن الصلاة على قارعة الطريق هي
وسطه وقيل اعلاه والمراد به هاهنا نفس الطريق ووجهه. وفيه من لم يغز ولم يجهز غازيا اصابه
الله بقارعة اي بداهية تهلكه يقال قرعه امر اذا اتاه فجاة وجمعها قوارع. ومنه الحديث في ذكر
قوارع القران وهي الايات التي من قراها امن شر الشيطان كاية الكرسي ونحوها كانه يدهاه ويهلكه

قرف

فيه رجل قرف على نفسه ذنوبا اي كسبها يقال قرف الذنب واقترفه اذا عمله وقارف الذنب
وغيره اذا اتاه ولاصقه وقارنه بكذا اي اضافه اليه واتهمه وقارف امراته اذا جامعها. ومنه
حديث عائشة اذا كان يصبح جنبا من قراف غير احتلام ثم يصوم اي من جماع. ومنه الحديث في دفن
ام كلثوم من كان منكم لم يقارف اهله فليدخل قبرها. ومنه حديث عبد الله بن حذافة قالت له امه
امنت ان تكون امك قارفت بعض ما تقارف اهل الجاهلية ارادت الزنا. ومنه حديث الافك
ان كنت قارفت ذنبا فتوبي الى الله وكل هذا مرجعه الى المقارنة والمداناة. وفيه ان النبي كان
لا ياخذ بالقرف اي التهمة والجمع القراف. ومنه حديث علي اولم ينه امية علمها بي عن قرفي اي
عن تهمتي بالمشاركة في دم عثمان. وفيه انه ركب فرسا لابي طلحة مقرفا المقرف من الخيل الهجين
وهو الذي امه برذونة وابوه عربي وقيل بالعكس وقيل هو الذي دانى الهجنة وقاربها. ومنه حديث
عمر كتب الى ابي موسى في البراذين ما قارف العتاق منها فاجعل له سهما واحدا اي قاربها ودانأها
وفيه انه سئل عن ارض وبية فقال دعها فان من القرف التلف القرف ملابسة الداء ومدا
ناة المرض والتلف الهلاك وليس هذا من باب العدوى وانما هو من باب الطب فان استصلاح

الهوي من اعون الاشيا على صحة الابدان وفساد الهوا من اسرع الاشيا الي الاسقام • وفي حديث
عايشة جا رجل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رجل مقراف الذنوب اي كثير المباشرة لها
ومفعال من ابنية المبالغة • وفيه لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراف من الغرا القراف جمع قرافي بكسر
القاف وهو من جلد يدبغ بالقرفة وهو قشور الرمان • وفي حديث الخوارج اذا رايتموهم فاقرفوهم
واقتلوهم يقال قرفت الشجرة اذا قشرت لحاها وقرفت جلد الرجل اذا اقتلعته اراد استاصلوهم
وفي حديث عمر قال له رجل من البادية متى تحل لنا الميتة قال اذا وجدت قرف الارض فلا تقربوها اراد
ما يقترف من بقل الارض وعروقه ويقتلع واصلها اخذ القشر • ومنه حديث عبد الملك اراك
احمر قرفا القرف بكسر الرا الشديد الحمرة كانه قرف اي قشر وقرف السدر قشره يقال صبغ ثوبه
بقرف السدر • وفي حديث ابي الزبير ما على احدكم اذا اتى المسجد ان يخرج قرفة انفه اي قشرته
يريد المخاط اليابس اللازق به • قرفص فيه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا القرفصا هي جلسة
المحتبي بيديه • قرق في حديث ابي هريرة في ذكر الزكوة بطح لها بقاع قرق القرق بكسر الرا
المستوي الفارغ والمروي بقاع قرقر وسيجي • وفي حديث ابي هريرة انه كان ربما راهم يلعبون
بالقرق فلا ينهاهم القرق بكسر القاف لعبة يلعب بها اهل الحجاز وهو خط مربع في
وسطه خط مربع ثم يخط في كل زاوية من الخط الاول الي زوايا الخط الثالث وبين كل زاويتين خط
فيصير اربعة عشر خطا • قرقب في حديث عمر فاقبل شيخ عليه قميص قرقبي هو منسوب الي قرقوب
فحذفوا الواو كما حذفوها من سابري في النسب الي سابور وقيل هي ثياب كتان بيض ويروي بالفا
وقد تقدم • قرقف في حديث ام الدردا كان ابو الدردا يغتسل من الجنابة فيجي وهو يقرقف فاضمه
بين فخذي اي يرعد من البرد • قرقر في حديث الزكاة بطح لها بقاع قرقر هو المكان المستوي • وفيه ركب
اتانا عليها قرصف لم يمسها الا من قرقرها اي ظهرها • وفيه فاذا قرب المهل منه سقطت
قرقرة وجهه القرقرة جلدة الوجه والقرقر لباس الشتا وشبهت بشرة الوجه به وقيل انما هي رقرقة
وجهه وهو ما ترقرق من محاسنه ويروي فروة وجهه بالفا وقد تقدم وقال
الزمخشري اراد ظاهر وجهه وما بدا منه • ومنه قيل للصحرا البارزة قرقر
وفيه لا باس بالتبسم ما لم يقرقر القرقرة الضحك العالي • وفي حديث صاحب
الاخدود اذهبوا فاحملوه في قرقور هو السفينة العظيمة وجمعها قراقير • ومنه
الحديث فاذا دخل اهل الجنة الجنة ركب شهدا البحر في قراقير من در • وفي حديث
موسى عليه السلام ركبوا القراقير حتى اتوا اسية امراة فرعون بتابوت موسى
وفي حديث عمر كنت زميله في غزوة قرقرة الكدر وهي غزوة معروفة والكدر ما لبني
سليم والقرقر الارض المستوية وقيل ان اصل الكدر طير غبر سمي الموضع او الما
بها • وفيه ذكر قراقر موضع بضم القاف وهي مفازة في طريق اليمامة
قطعها خالد بن الوليد وهي بفتح القاف موضع من اعراض المدينة لال
الحسن بن علي • قرم فيه انه دخل على عايشة وعلى الباب ———— قرام ستر

وفي رواية

وفي رواية وعلى باب البيت قرام فيه تماثيل القرام الستر الرقيق وقيل الصفيق
من صوف ذي ألوان والإضافة فيه كقولك ثوب قميص ● وفيه أنه كان يتعوذ من
القرم وهي شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه يقال قرمت إلى اللحم أقرم قرما ● ومنه
حديث جابر قرمنا إلى اللحم فاشتريت بدرهم لحما وقد تكرر في الحديث ● وفي حديث
الأحنف بلغه أن رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرم جلدا أملسا وقد تقدم مره
وفي حديث علي أنا أبو حسن القرم أي المقرم فحل الإبل أي أنا فيهم
بمنزلة الفحل في الإبل قال الخطابي وأكثر الروايات القوم بالواو ولا معنى له وإنما
هو بالراء أي المقدم في المعرفة وتجارب الأمور ● وفي حديث عمر قال له النبي عليه
السلام قم فزودهم لجماعة قدموا عليه مع النعمان بن مقرن المزني فقام ففتح غرفة
له فيها تمر كالبعير الأقرم قال أبو عبيد صوابه المقرم وهو البعير المكرم
يكون للضراب ويقال للسيد الرئيس مقرم تشبيها به قال ولا أعرف الأقرم
وقال الزمخشري قرم البعير فهو قرم إذا استقرم أي صار قرما وقد أقرمه
صاحبه فهو مقرم إذا تركه للفحلة وفعل وأفعل يلتقيان كثيرا كوجل وأوجل وتبع
وأتبع في الفعل وكوحش وأوحش وكدر وأكدر في الاسم ● في تفسير قوله فخرج على قومه
في زينته كالقرمز هو صبغ أحمر يقال إنه حيوان يصبغ به الثياب فلا يكاد ينصل
لونه وهو معرب ● في مناظرة ذي الرمة ورؤبة ما تقرمص سبع قرموصا إلا بقضاء
القرموص حفرة يحفرها الرجل يكتن فيها من البرد ويأوي إليها الصيد وهي
واسعة الجوف ضيقة الرأس وقرمص وتقرمص إذا دخلها وتقرمص السبع إذا
دخلها للاصطياد ● في حديث علي فرج ما بين السطور وقرمط بين الحروف القرمطة
المقاربة بين الشيئين وقرمط في خطوه إذا قارب ما بين قدميه ● ومنه حديث
معاوية قال لعمرو قرمطت قال لا ولكن أكبرت لأن القرمطة في الخطو من آثار
الكبر ● في حديث علي أن قرمليا تردى في بئر القرملي من الإبل الصغير الجسم
الكثير الوبر وقيل هو ذو السنامين ويقال له قرملي أيضا وكان القرملي منسوب
إليه ● ومنه حديث مسروق تردى قرملي في بئر فلم يقدروا على نحره فسألوه
فقال حزوه ثم اقطعوه أعضاء أي اطعنوه في جوفه ● وفيه أنه رخص في القرامل
وهي ضفائر من شعر أو صوف أو إبريسم تصل به المرأة شعرها والقرمل بالفتح
نبات طويل الفروع لين ● فيه خيركم قرني ثم الذين يلونهم يعني الصحابة
ثم التابعين والقرن أهل كل زمان وهو مقدار التوسط في أعمار أهل كل زمان
مأخوذ من الاقتران فكأنه المقدار الذي يقترن فيه أهل ذلك الزمان في أعمارهم
وأحوالهم وقيل القرن أربعون سنة وقيل ثمانون وقيل
مائة وقيل مطلق من الزمان وهو مصدر قرن يقرن ● ومنه الحديث

قرم

قرمص

قرمط

قرمل

قرن

قرن

انه مسح راس غلام وقال عش قرنا فعاش مائة سنة ● وفي الحديث فارس نطحة
او نطحتين ثم لا فارس بعدها ابدا والروم ذات القرون كلما هلك قرن خلفه قرن
فالقرون جمع قرن ● ومنه حديث ابن سفيان لم ار كاليوم طاعة قوم ولا فارس الاكارم
ولا الروم ذات القرون وقال اراد بالقرون في حديث ابي سفيان الشعور وكل ضفيرة
من ضفاير الشعر قرن ● ومنه حديث الحجاج قال لاسماء لتاتيني او لابعثن من يسحبك بقرونك
ومنه حديث كردم وبقرن اي النساء هي اي بسن ايهن ● وحديث قيلة فاصابت ظبته
طايفة من قرون راسيه اي بعض نواحي راسي ● وفيه انه قال لعلي ان لك بيتا في الجنة
وانك ذو قرنيها اي طرفي الجنة وجانبيها قال ابو عبيد وانا احسب انه اراد ذو قرني
الامة فاضمر وقيل اراد الحسن والحسين ● ومنه حديث علي وذكر قصة ذي القرنين
ثم قال وفيكم مثله فيرى انه انما عنى نفسه لانه ضرب على راسه ضربتين احداهما يوم الخندق
والاخرى ضربة ابن ملجم وذو القرنين هو الاسكندر سمي بذلك لانه ملك المشرق والمغرب
وقيل لانه كان في راسه شبه قرنين وقيل راى في النوم انه اخذ بقرني الشمس ● وفيه الشمس
تطلع بين قرني الشيطان اي ناحيتي راسه وجانبيه وقيل القرن القوة اي حين تطلع يتحرك
الشيطان ويتسلط فيكون كالمعين لها وقيل بين قرنيه اي امتيه الاولين والاخرين
وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها فكان الشيطان سول له ذلك فاذا سجد لها
كان كان الشيطان مقترن بها ● وفي حديث خباب هذا قرن قد طلع اراد قوما
احداثا نبغوا بعد ان لم يكونوا يعني القصاص وقيل اراد بدعة حدثت لم تكن في عهد
النبي عليه السلام ● وفي حديث ابي ايوب فوجده الرسول يغتسل بين القرنين هما قرنا
البير المبنيان على جانبيها فان كانتا من خشب فهما زرنوقان ● وفيه انه قرن بين
الحج والعمرة اي جمع بينهما بنية واحدة وتلبية واحدة واحرام واحد وطواف واحد
وسعي واحد فيقول لبيك بحج وعمرة يقال قرن بينهما يقرن قرانا وهو عند ابي حنيفة
افضل من الافراد والتمتع ● ومنه الحديث انه نهى عن القران الا ان يستاذن احدكم
صاحبه ويروى الاقران والاول اصح وهو ان يقرن بين التمرتين في الاكل وانما نهى عنه
لان فيه شرها وذلك يزري بصاحبه او لان فيه غبنا برفيقه وقيل انما نهى عنه لما كانوا
فيه من شدة العيش وقلة الطعام وكانوا مع هذا يواسون من القليل فاذا اجتمعوا
على الاكل اثر بعضهم بعضا على نفسه وقد يكون في القوم من قد اشتد جوعه فربما
قرن بين التمرتين او عظم اللقمة فارشدهم الى الاذن فيه لتطيب انفس الباقين ● ومنه
حديث جبلة قال كنا بالمدينة في بعث العراق فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان
ابن عمر يمر فيقول لا تقارنوا الا ان يستاذن احدكم اخاه لاجل ما فيه من الغبن ولان ملكهم
فيه سواء ويروى نحوه عن ابي هريرة في اصحاب الصفة ● وفيه انه عليه السلام مر
برجلين مقترنين فقال ما بال القران قالا نذرنا اي نشد ونربط احدهما الى الاخر

بحبل

بحبل والقرن بالتحريك الحبل الذي يشد به والجمع قرن ايضا والقران المصدر والحبل
ومنه حديث ابن عباس الحيا والايمان في قرن اي مجموعان في حبل او قران وفي حديث
الضالة اذا كتمها اخذها ففيها قرينتها مثلها اي اذا وجد الرجل ضالة من الحيوان
وكتمها ولم ينشدها ثم توجد عنده فان صاحبها ياخذها ومثلها معها من كاتمها
ولعل هذا قد كان في صدر الاسلام ثم نسخ او هو على جهة التاديب حيث لم يعرفها
وقيل هو في الحيوان خاصة كالعقوبة له وهو كحديث مانع الزكاة انا اخذوها وشطر
ماله والقرينة فعيلة بمعنى مفعولة من الاقتران. ومنه حديث ابي موسى فلما اتيت
رسول الله قال خذ هذين القرينين اي الجملين المشدود احدهما الى الآخر. ومنه الحديث
ما من احد الا وكل به قرينه ان ابا بكر وطلحة يقال لهما القرينان لان عثمان اخا طلحة
اخذهما فقرنهما بحبل. ومنه الحديث ما من احد الا وكل به قرينه اي مصاحبه من الملائكة
يامره بالخير ويحثه عليه وقرينه من الشياطين يامره بالشر ويحثه عليه. ومنه الحديث
الآخر فقاتله فان معه القرين والقرين يكون في الخير والشر. ومنه الحديث انه قرن
بنبوته عليه السلام اسرافيل ثلث سنين ثم قرن به جبرئيل اي انه كان ياتيه بالوحي وغيره
وفي صفته عليه السلام سوابغ في غير قرن القرن بالتحريك التقا الحاجبين وهذا خلاف ما روت ام معبد
فانها قالت في صفته ازج اقرن اي مقرون الحاجبين والاول اصح في صفته وسوابغ حال من المجرور
وهو الحواجب اي انها دقت في حال سبوغها ووضع الحواجب موضع الحاجبين لان التثنية جمع
وفي حديث المواقيت انه وقت لاهل نجد قرنا وفي رواية قرن المنازل هو اسم موضع يحرم منه
اهل نجد وكثير ممن لا يعرف يفتح راءه وانما هو بالسكون. ومنه الحديث انه احتجم على راسه
بقرن حين طب هو اسم موضع فاما هو الميقات او غيره وقيل هو قرن ثور جعل كالمحجمة. وفي
حديث علي اذا تزوج المراة وبها قرن فان شا امسك وان شا طلق القرن بسكون الراء شي يكون
في فرج المراة كالسن يمنع من الوطي ويقال له العفلة. ومنه حديث شريح في جارية بها قرن قال
اقعدوها فان اصاب الارض فهو عيب وان لم يصبها فليس بعيب. وفيه انه وقف على طرف
القرن الاسود هو بالسكون جبيل صغير. وفيه ان رجلا اتاه فقال علمني دعا ثم اتاه عند
قرن الحول اي عند آخر الحول الاول واول الثاني. وفي حديث عمر والاسقف قال اجدك قرنا قال
مه قال قرن من حديد القرن بفتح القاف الحصن وجمعه قرون وكذلك قيل لها صياصي.
وفي قصيد كعب بن زهير

اذا يساور قرنا لا يحل له ... ان يترك القرن الا وهو مجدول

القرن بالكسر الكفو والنظير في الشجاعة والحرب ويجمع على اقران وقد تكرر في الحديث
مفردا ومجموعا. ومنه حديث ثابت بن قيس بئسما عودتم اقرانكم اي نظراءكم واكفاءكم
في القتال. وفي حديث ابن الاكوع سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في القوس
والقرن فقال صل في القوس واطرح القرن القرن بالتحريك جعبة من جلود تشق ويجعل

فيها النشاب وانا امرؤ بتره لانه كان من جلد غير ذكي ولا مدبوغ ● ومنه الحديث الناس يوم
القيامة كالنبل في القرن اي مجتمعون مثلها ● ومنه حديث عمير بن الحمام فاخرج تمرا من قرنه
اي جعبته ويجمع على اقرن واقران كجبل واجبل واجبال ● ومنه الحديث تعاهدوا اقرانكم
انظروا هل هي من ذكية او ميتة لاجل حملها في الصلاة ● ومنه حديث عمر قال لرجل ما مالك قال
اقرن لي وآدمة في البيت فقال قومهما وزكهما ● وفي حديث سليمان بن يسار اما انا فاني

قرا

لهذه مقرن اي مطيق قادر عليها يعني ناقته يقال اقرنت الشي فانا مقرن اي اطاقه
وقوي عليه ومنه قوله تعالى وما كنا له مقرنين ● وفيه الناس قواري الله في الارض اي شهوده لانهم
يتتبع بعضهم احوال بعض فاذا شهدوا لانسان بخير او شر فقد وجب واحدهم قار وهو جمع شاذ
حيث هو وصف لادمي كفوارس ونواكس يقال قروته وتقريته واقتريته واستقريته بمعنى ● ومنه
حديث انس فتقرا حجر نسائه كلهن ● وحديث ابن سلام فما زال عثمان يتقراهم ويقول لهم ذلك
ومنه حديث عمر بلغني عن امهات المؤمنين شي فاستقريتهن اقول لتكففن عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم او ليبدلنه الله خيرا منكن ● ومنه الحديث فجعل يستقري الرفاق ● وفي حديث عمر ما ولي
احد منهم الا حامى على قرابته وقرى في عيبته اي جمع يقال قرى الشي يقريه قريا اذا جمعه يريد انه
خان في عمله ● ومنه حديث هاجر حين فجر الله لها زمزم فقرت في سقا او شنة كانت معها ● وحديث
مرة بن شراحيل انه عوتب في ترك الجمعة فقال ان بي جرحا يقري وربما ارفض في ازاري اي يجمع المدة وينفجر
وفي حديث عمر قام الى مقرى بستان فقعد يتوضى المقرى والمقراة الحوض الذي فيه الما ● وفي حديث
ظبيان رعوا قريانه اي مجاري الما واحدها قري بوزن طري ● ومنه حديث قس وروضة ذات
قريان ● وفيه ان نبيا من الانبيا امر بقرية النمل فاحرقت هي مسكنها وبيتها والجمع قرى والقرية
من المساكن والابنية والضياع وقد تطلق على المدن ● ومنه الحديث امرت بقرية تاكل
القرى هي مدينة الرسول ومعنى اكلها القرى ما يفتح على ايدي اهلها من المدن ويصيبون من
غنائمها ● ومنه حديث علي انه اتي بضب فلم ياكله وقال انه قروي اي من اهل القرى يعني انما ياكله اهل
القرى والبوادي والضياع دون اهل المدن والقروي منسوب الى القرية على غير قياس وهو مذهب
يونس والقياس قرئي ● وفي اسلام ابي ذر وضعت قوله على اقرا الشعر فليس هو بشعر
اقرا الشعر طرائقه وانواعه واحدها قرو وقري وقري وذكره الهروي في القرو وقد تقدم ● ومنه
حديث عتبة بن ربيعة حين مدح القران لما تلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له قريش
هو شعر فقال لا لاني عرضته على اقرا الشعر فليس هو بشعر ● وفيه لا ترجع هذه الامة على
على قرواها اي على اول امرها وما كانت عليه ويروى على قروائها بالمد ● وفي حديث ام معبد
انها ارسلت اليه بشاة وشفرة فقال اردد الشفرة وهات لي قروا يعني قدحا من خشب
والقرو اسفل النخلة ينقر وينبذ فيه وقيل القرو اناء صغير يردد في الحوائج ●

● باب القاف مع الزاي ●

قزح

فيه لا تقولوا قوس قزح فان قزح من اسما الشياطين قيل سمي به لتسويله

للناس

للناس وتحسينه اليهم من المعاصي من التفريح وهو التحسين وقيل هو من القزح وهو الطرايق
والالوان التي في القوس الواحدة قزحة او من قزح الشي اذا ارتفع فانه كره ما كانوا عليه من عادات
الجاهلية وان يقال قوس الله فيرفع قدرها كما يقال بيت الله وقالوا قوس الله فيرفع قدرها
وقالوا قوس الله امان من الغرق • وفي حديث ابي بكر انه اتى على قزح وهو يحرش بعيره بمحجنه وهو
القرن الذي يقف عنده الامام بالمزدلفة ولا ينصرف للعدل والعلمية كعمر وكذلك قوس قزح
الا من جعل قزح من الطرايق والالوان فهو جمع قزحة • وفيه ان الله ضرب مطعم ابن ادم بالدنيا مثلا
وضرب الدنيا لمطعم ابن ادم مثلا وان قزحه وملحه اي توبله من القزح وهو التابل الذي يطرح في القدر
كالكمون والكزبرة ونحو ذلك يقال قزحت القدر اذا تركت فيها الابازير والمعنى ان المطعم
وان تكلف الانسان التنوق في صنعته وتطييبه فانه عائد الى حال يكره ويستقذر فكذلك
الدنيا المحروص على عمارتها ونظم اسبابها راجعة الى الخراب والادبار • وفي حديث ابن عباس انه
كره ان يصلي الرجل الى الشجرة المقزحة هي التي تشعبت شعبا كثيرة وقد تقزح الشجر والنبات
وقيل هي شجرة على صورة التين لها اغصان قصار في رؤوسها مثل برثن الكلب وقيل اراد بها كل شجرة
قزحت الكلاب والسباع بابوالها عليها يقال قزح الكلب ببوله اذا رفع احدى رجليه وبال
وفي حديث ابن سلام قال قال موسى لجبريل عليه السلام هل ينام ربك فقال الله له قل له فليأخذ
قازوزتين او قارورتين وليقم على الجبل من اول الليل حتى يصبح قال الخطابي هكذا روي مشكوكا فيه
قال القازوزة مشربة كالقاقوزة وتجمع على القوازيز والقواقيز دون القرقارة والقارورة
بالذال معروفة • وفيه ان ابليس ليقزز القزة من المشرق فيبلغ المغرب اي يثب الوثبة • في حديث
الاستسقاء وما في السماء قزعة اي قطعة من الغيم وجمعها قزع • ومنه حديث علي فيجتمعون
اليه كما يجتمع قزع الخريف اي قطع السحاب المتفرقة وانما خص الخريف لانه اول الشتاء
والسحاب يكون فيه متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه الى بعض بعد ذلك • ومنه
الحديث انه نهى عن القزع وهو ان يحلق راس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة غير
محلوقة تشبيها بقزع السحاب وقد تكرر ذكر الجمع في الحديث مفردا ومجموعا • في
حديث مجاهد بن مسعود فاتاهم وكان فيه قزل فاوسعوا له القزل بالتحريك اسوا
العرج وشدته • فيه انه كان يتعوذ من القزم هو اللوم والشح ويروى بالراء وقد تقدم
ومنه حديث علي في ذم اهل الشام جفاة طغام عبيد اقزام هو جمع قزم
والقزم في الاصل مصدر فيقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث

• باب القاف مع السين •

في حديث ابي حكيم اهديت الى عائشة جرابا فيه قسب وعتيد السديد
اليابس من كل شي ومنه قسب النخل ليبسه • في حديث علي من يرد بوث اقتسارا
الاقتسار افتعال من القسر وهو القهر والغلبة يقال قسره يقسره قسرا وقد تكرر
في الحديث • فيه انه نهى عن لبس القسي هي ثياب من كتان مخلوط بحرير يؤتى بها

قزز
قزع
قزل
قزم
قسب
قسر
قس

من مصر نسبت الى قرية حل البحر قريب من تنيس يقال لها القس بفتح القاف وبعض اهل
الحديث يكسرها وقيل اصل القسي القزي بالزاي منسوب الى القز وهو ضرب من الابريسم
اي سينا وقيل هو منسوب الى القسيس لبياضه

قسط

الله تعالى المقسط هو العادل يقال
اقسط يقسط فهو مقسط اذا عدل وقسط يقسط فهو قاسط اذا جار فكان الهمزة في اقسط للسلب
كما يقال شكا اليه فاشكاه • وفيه ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه القسط
الميزان سمي به من القسط العدل اراد ان الله يخفض ويرفع اعمال العباد المرتفعة اليه وارزاقهم
النازلة من عنده كما يرفع الوزان يده ويخفضها عند الوزن وهو تمثيل لما يقدره الله وينزله
وقيل اراد بالقسط الرزق الذي هو نصيب كل مخلوق وخفضه تقليله ورفعه تكثيره اذا
قسموا اقسطوا اي عدلوا • وفي حديث علي امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين
الناكثين اهل الجمل لانهم نكثوا بيعتهم والقاسطين اهل صفين لانهم جاروا في حكمهم وبغوا
عليه والمارقين الخوارج لانهم مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية • وفي حديث
ان النساء من اسفه السفهاء الا صاحبة القسط والسراج القسط نصف الصاع واصله من القسط
النصيب واراد به هاهنا الاناء الذي توضيه فيه كانه اراد الا التي تخدم بعلها وتقوم باموره
في وضوئه وسراجه • ومنه حديث علي انه اجرى للناس المديين والقسطين القسطان نصيبان
من زيت كان يرزقها الناس • وفي حديث ام عطية لا تمس طيبا الا نبذة من قسط واظفار
وفي رواية من قسط اظفار القسط ضرب من الطيب وقيل هو العود والقسط عقار معروف
في الادوية طيب الريح تتبخر به النساء والاطفال وهو اشبه من الحديث لاضافته الى الاظفار

قسطل

في خبر وقعة نهاوند لما التقى المسلمون والفرس غشيتهم ريح قسطلانية اي كثيرة الغبار
وهي منسوبة الى القسطل وهو الغبار بزيادة الالف والنون للمبالغة •

قسقس

في حديث
فاطمة بنت قيس فانها اما ابو جهم فاخاف عليك من قسقاسته العصا
اي انه يضربها بها من القسقسة وهي الحركة والاسراع في المشي وقيل اراد كثرة
الاسفار يقال رفع عصاه على عاتقه اذا سافر والقى عصاه اذا اقام اي
لا حظ لك في صحبته لانه كثير السفر قليل المقام وفي رواية اني اخاف عليك
قسقاسته العصا اي تحريكه اياها فزاد الالف ليفصل بين توالي الحركات •

قسم

في
حديث قراءة الفاتحة قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين اراد بالصلاة هاهنا
القراءة تسمية للشيء ببعضه وقد جاءت مفسرة في الحديث وهذه القسمة في المعنى لا اللفظ
لان نصف الفاتحة ثناء ونصفها مسالة ودعاء وانتهاء الثناء عند قوله اياك نعبد
ولذلك قال في اياك نستعين هذه الاية بيني وبين عبدي • وفي حديث علي
انا قسيم النار اراد ان الناس فريقان فريق معي وهم على هدى وفريق علي وهم
في ضلال فنصف معي في الجنة ونصف علي في النار وقسيم فعيل بمعنى مفاعل كالجليس
والسمير وقيل اراد بهم الخوارج وقيل كل من قاتله • وفيه اياكم والقسامة القسامة

بالضم

بالضم ما ياخذه القسام من راس المال عن اجرته لنفسه كما ياخذ السماسرة رسما مرسوما
لا اجرا معلوما كتواضعهم ان ياخذوا من كل الف شيئا معينا وذلك حرام قال الخطابي ليس في هذا
تحريم اذا اخذ القسام اجرته باذن المقسوم لهم وانما هو في من ولي امر قوم فاذا قسم بين اصحابه
شيئا امسك منه لنفسه شيئا يستاثر به عليهم وقد جاء في رواية اخرى الرجل يكون على الفئام
من الناس فياخذ من حظ هذا ومن حظ هذا واما القسامة بالكسر فهو صنعة القسام كالجزارة
والجزارة والبشارة والبسارة • ومنه حديث وابصة مثل الذي ياكل القسامة كمثل جدي
بطنه مملو رضفا جاء في تفسير هذا الحديث انها الصدقة والاصل الاول • وفيه انه
استحلف خمسة نفر في قسامة معهم رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجالدهم
القسامة بالفتح اليمين كالقسم وحقيقتها ان يقسم من اولياء الدم خمسون نفرا على
استحقاقهم دم صاحبهم اذا وجدوه قتيلا بين قوم ولم يعرف قاتله فان لم يكونوا
خمسين يمينا ولا يكون فيهم صبي ولا امراة ولا مجنون ولا عبدا ويقسم المتهمون على
نفي القتل عنهم فان حلف المدعون استحقوا الدية وان حلف المتهمون لم تلزمهم الدية
وقد اقسم يقسم قسما وقسامة اذا حلف وجاءت على بناء الغرامة والحمالة لانها تلزم اهل
الموضع الذي يوجد فيه القتيل • ومنه حديث عمر القسامة توجب الدية لا القود وفي
حديث الحسن القسامة جاهلية اي كان اهل الجاهلية يدينون بها وقد قررها
الاسلام وفي رواية القتل بالقسامة جاهلية اي ان اهل الجاهلية يقتلون بها وان القتل
بها من اعمال الجاهلية كانه انكار لذلك واستعظام • وفيه نحن نازلون بخيف
بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر تقاسموا من القسم اليمين اي تحالفوا يريد لما تعاهدت
قريش على مقاطعة بني هاشم وترك مخالطتهم • وفي حديث الفتح دخل البيت فراى
ابراهيم واسماعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله لقد علموا انهما
لم يستقسما بها قط الاستقسام طلب القسم الذي قسم له وقدر مما لم يقسم ولم يقدر
وهو استفعال منه وكانوا اذا اراد احدهم سفرا او تزويجا او نحو ذلك من المهام ضرب
بالازلام وهي القداح وكان على بعضها مكتوب امرني ربي وعلى الاخر نهاني ربي وعلى
الاخر غفل فان خرج امرني ربي مضى لشانه وان خرج نهاني امسك وان خرج الغفل عاد
اجالها وضرب بها اخرى الى ان يخرج الامر او النهي وقد تكرر في الحديث • وفي حديث
ام معبد قسيم وسيم القسامة الحسن ورجل مقسم الوجه اي جميل كله كان كل موضع منه
اخذ قسما من الجمال ويقال لحر الوجه قسمة بكسر السين وجمعها قسمات في خطبة
فهو كالدرهم القسي والتراب الخارج القسي بوزن الشقي الردي والشي المرذول
ومنه حديث ابن مسعود ما يسرني دين الذي ياتي العراق بدرهم قسي وحديثه
الاخر انه قال لاصحابه كيف يدرس العلم قالوا كما يخلق الثوب او كما تقسو الدراهم
اذا اوقت • وحديث الاخر انه باع نفاية بيت المال وكانت زيوفا وقسيانا

يورد ونما فذكر ذلك لعمر فنهاه وامره ان يردها هو جمع قسي كصبيان وصبي
ومنه حديث الشعبي قال لابي الزناد تاتينا بهذه الاحاديث قسية وتاخذها
منا طازجة اي تاتينا بها ردية وتاخذها خالصة منتقاة ٭

باب القاف مع الشين

قشب

فيه ان رجلا يمر على جسر جهنم فيقول يا رب قشبني ريحها اي سمني وكل مسموم قشيب
ومقشب يقال قشبتني الريح قشبني والقشب الاسم ٭ ومنه حديث عمر انه وجد
من معوية ريح طيبا وهو محرم فقال من قشبنا اراد ان ريح الطيب هذه الحالة مع الاحرام
ومخالفة السنة قشب كما ان ريح النتن قشب يقال ما اقشب بيتهم اي ما اقذره والقشب بالكسر خلط السم بالطعام
وفي حديثه الاخر انه قال لبعض بنيه قشبك المال اي افسدك وذهب بعقلك
وحديثه الاخر اغفر للاقشاب هو جمع قشب يقال رجل قشب خشب بالكسر
اذا كان لا خير فيه ٭ وفيه انه مر وعليه قشبانيتان اي بردتان خلقتان وقيل
جديدتان والقشيب من الاضداد وكانه منسوب الى قشبان جمع قشيب خارجا
عن القياس لانه نسب الى الجمع قال الزمخشري كونه منسوبا الى الجمع غير مرضي ولكنه
بنا مستطرف للنسب كالانبجاني ٭

قشر

فيه لعن القاشرة والمقشورة القاشرة التي
تعالج وجهها او وجه غيرها بالغمرة ليصفو لونها والمقشورة التي يفعل بها ذلك
كانها تقشر اعلى الجلد ٭ وفي حديث قيلة كنت اذا رايت رجلا ذا رواء او ذا قشر القشر
اللباس ٭ ومنه الحديث ان الملك يقول للصبي المنفوس خرجت الى الدنيا وليس عليك
قشر ٭ ومنه حديث ابن مسعود ليلة الجن لا ارى عورة ولا قشرا اي لا ارى منهم
عورة منكشفة ولا ارى عليهم ثيابا ٭ وفي حديث معاذ بن عفرا ان عمر ارسل اليه
بحلة فباعها واشترى بها خمسة ارؤس من الرقيق فاعتقهم وقال ان رجلا اثر قشرتين
يلبسهما على عتق هولا لغبين الراي اراد بالقشرتين الحلة لان الحلة ثوبان ازار ورداء
وفي حديث عبد الملك بن عمير قرص بلبن قشري هو منسوب الى القشرة وهي التي
تكون فوق راس اللبن وقيل الى القشرة والقاشرة وهي مطرة شديدة تقشر وجه
الارض يريد لبنا ادرته المرعى التي ينبتها مثل هذه المطرة ٭ وفي حديث عمر اذا انا
بحركة نازلة قسوز اي قشرة والقشارة ما يقشر عن الشي الرقيق ٭

قشش

في حديث
جعفر الصادق كونوا قششا هي جمع قشة وهو القرد وقيل جروه وقيل
دويبة تشبه الجعل ٭

قشع

فيه لا اعرفن احدكم يجي قشعا من ادم فينادي يا محمد اي
جلدا يابسا وقيل نطعا وقيل اراد القربة البالية وهي اشارة الى الخيانة
في الغنيمة او غيرها من الاعمال ٭ ومنه حديث سلمة غزونا مع ابي بكر على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفلني جارية عليها قشع لها قيل اراد بالقشع
الفرو الخلق واخرجه الزمخشري عن سلمة واخرجه الهروي عن ابي بكر قال

نفلني

تعلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم جاريتها فتشع ولعلمها احاديثنا • وفي حديث ابي هريرة
لو حدثتكم بكل ما اعلم ولعلمها احاديثنا • وفي حديث ابي هريرة لو حدثتكم بكل ما اعلم لرميتموني
بالقشع اي جمع قشع على غير قياس وقيل هي جمع قشعة وهو ما تقشع عن وجه
الارض من المدر والحجر كبذرة وبذر وقيل القشعة النخامة التي يقتلعها الانسان من صدره
اي لبزقتم في وجهي استخفافا وتكذيبا لقولي ويروى لرميتموني بالقشع على الافراد وهو الجلد
او من القشع الاحمق اي لجعلتموني احمق • وفي حديث الاستسقاء فتقشع السحاب اي تصدع
واقلع وكذلك اقشع وقشعته الريح • في حديث كعب ان الارض اذا لم ينزل عليها المطر
ارتدت واقشعرت اي تقبضت وتجمعت • ومنه حديث عمر قالت له هند لما ضرب
ابا سفيان بالدرة لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة فقال اجل • فيه راى رجلا قشف
الهيئة اي تاركا للتنظيف والغسل والقشف يبس العيش وقد قشف يقشف ورجل
متقشف اي تارك للنظافة والترفه • فيه يقال لسورتي قل يا ايها الكافرون وقل هو
الله احد المقشقشتان اي المبرئتان من النفاق والشرك كما يبرا المريض من علته يقال
قد تقشقش المريض اذا افاق وبرا • فيه نهى عن بيع الثمار فاذا جاء التقاضي قال اصاب الثمر
القشام هو بالضم ان ينتقض ثمر النخل قبل ان يصير بلحا • في حديث قيلة ومعه
عسيب نخلة مقشو اي مقشور عنه خوصه يقال قشوت العود اذا قشرته
وفي حديث اسيد بن ابي اسيد انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بودان
لبا مقشى اي مقشورا للنباجة كالحص • ومنه حديث معوية كان يأكل لبنا
مقشى

باب القاف مع الصاد •

في صفته عليه السلام سبط القصب القصب من العظام كل عظم اجوف فيه مخ واحدته قصبة وكل عظم عريض
لوح • وفي حديث خديجة بشر خديجة ببيت من قصب في الجنة القصب في هذا الحديث لؤلؤ مجوف
واسع كالقصر المنيف والقصب من الجوهر ما استطال منه في تجويف • وفي حديث سعيد بن العاص
انه سبق بين الخيل فجعلها مائة قصبة اراد انه ذرع الغاية بالقصب فجعلها مائة قصبة وقيل
ان تلك القصبة تركز عند اقصى الغاية فمن سبق اليها اخذها واستحق الخطر فلذلك يقال حاز
قصب السبق واستولى على الامد • وفيه رايت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار القصب بالضم القاف
وجمعه اقصاب وقيل القصب اسم للامعاء كلها وقيل هو ما كان اسفل البطن من الامعاء • ومنه
الحديث الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة كالجار قصبه في النار • وفي حديث عبد الملك قال
لعروة بن الزبير هل سمعت اخاك يقصب نساءنا قال لا قال له قصبه يقصبه اذا عابه واصله
القطع • ومنه القصابة ورجل قصاب اي يقع في الناس • في صفته عليه السلام كان ابيض مقصدا هو
الذي ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كان خلقته نحي به القصد من الامور والمعتدل الذي لا يميل الى
احد طرفي التفريط والافراط • وفيه القصد القصد تبلغوا اي عليكم بالقصد من الامور في القول
والفعل وهو الوسط بين الطرفين وهو منصوب على المصدر المؤكد وتكراره للتاكيد • ومنه

قشعر

قشف

قشقش

قشم

قشا

قصب

قصد

قصر

الحديث كانت صلاته قصدا وخطبته قصدا • والحديث الاخر عليكم هديا قاصدا اي طريقا
معتدلا • والحديث الاخر ما عال من اقتصد ولا يعيل اي ما افتقر من لا يسرف في الانفاق ولا يقتر
وفي حديث علي واقصدت باسهمها اقصدت الرجل اذا طعنته او رميته بسهم فلم تخطئ مقاتله
فهو مقصد • ومنه شعر حميد ابن ثور •

اصبح قلبي من سليمى مقصدا • ان خطأ منها وان تعمدا •

وفيه كانت المداعس اصل فليتمسك به ومن لم يكن فليجعل له بها اصلا ولو قصرة القصرة بالتحريك
اصل الشجرة وجمعها قصر اراد فليتخذ له بها ولو نخلة واحدة والقصرة ايضا العنق
واصل الرقبة • ومنه حديث سلمان قال لابي سفيان وقد مر به لقد كان في قصرة هذا
موضع لسيوف المسلمين وذلك قبل ان يسلم فانهم كانوا حراصا على قتله وقيل كان بعد اسلامه
ومنه حديث ابي ريحانة اني لاجد في بعض ما انزل من الكتب الاقبل القصير القصرة صاحب
العراقين مبدل السنة يلعنه اهل السما واهل الارض ويل له ثم ويل له • ومنه حديث ابن عباس
في قوله تعالى انها ترمي بشرر كالقصر هو بالتحريك قال كنا نرفع الخشب للشتا ثلث اذرع او اقل ونسميه
القصر يريد قصر النخل وهو ما غلظ من اسفلها او اعناق الابل واحدتها قصرة • فيه من
شهد الجمعة فصلى ولم يوذ احدا بقصره ان لم يغفر له جمعته تلك ذنوبه كلها ان تكون كفارة
في الجمعة التي تليها يقال قصرك ان تفعل كذا اي حسبك وكفايتك وغايتك وكذلك قصارك
وقصاراك وهو من معنى القصر الحبس لانك اذا بلغت الغاية حبستك والبا زايدة دخلت
على المبتدا دخولها في قولهم بحسبك قول السو وجمعته منصوبة على الظرف • وفي حديث
اسلام ثمامة فابى ان يسلم قصرا فاعتقه يعني حبسا واجبارا يقال قصرت نفسي على الشي
اذا حبستها عليه والزمتها اياه وقيل اراد قهرا وغلبة من القسر فابدل السين صادا وهما
يتبادلان في كثير من الكلام ومن الاول الحديث ولتقصرنه على الحق قصرا • وحديث اسما
الاشهلية انا معشر النسا محصورات مقصورات • وحديث عمر فاذا هم ركب قد قصر بهم
الليل اي حبسهم عن السير • وحديث ابن عباس قصر الرجال على اربع من اجل اموال اليتامى اي
حبسوا ومنعوا عن نكاح اكثر من اربع • وفي حديث عمر انه مر برجل قد قصر الشعر في السوق
فعاقبه قصر الشعر اذا جزه كانما عاقبه لان الريح تحمله فتلقيه في الاطعمة • وفي حديث
سبيعة نزلت سورة النسا القصرى بعد الطولى القصرى تانيث الاقصر يريد سورة
الطلاق وضع الحمل وهو قوله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومنه الحديث
ان اعرابيا جاه فقال علمني عملا يدخلني الجنة فقال لان اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسالة
اي جيت بالخطبة قصيرة وبالمسالة عريضة يعني قللت الخطبة واعظمت المسالة • وفي
حديث علقمة كان اذا خطب في نكاح قصر دون اهله اي خطب الى من هو دونه وامسك
عمن فوقه • وفي حديث المزارعة ان احدهم كان يشترط ثلاثة جداول والقصارة القصارة
بالضم ما يبقى من الحب في السنبل مما لا يتخلص بعد ما يداس واهل الشام يسمونه القصري

بوزن القنطرة وقد تكرر في الحديث • وفي حديث الرؤيا لا تقصها الا على واد يقال قصصت
الرؤيا على فلان اذا اخبرته بها اقصها قصا والقص البيان والقصص بالفتح الاسم وبالكسر جمع
قصة والقاص الذي ياتي بالقصة على وجهها كانه يتتبع معانيها والفاظها • ومنه
الحديث لا يقص الا امير او مامور او محتال اي لا ينبغي ذلك الا للامير يعظ الناس ويخبرهم
بما مضى ليعتبروا او مامور بذلك فيكون حكمه حكم الامير ولا يقص تكسبا او يكون
القاص محتالا يفعل ذلك تكبرا على الناس او مرائيا يرائي الناس بقوله وعمله لا يكون
وعظه وكلامه حقيقة وقيل اراد الخطبة لان الامرا كانوا يلونها في الاول ويعظون
الناس فيها ويقصون عليهم اخبار الامم السالفة • ومنه الحديث القاص ينتظر
المقت لما يعرض في قصصه من الزيادة والنقصان • ومنه الحديث ان بني اسرائيل
لما قصوا هلكوا وفي رواية لما هلكوا قصوا اي اتكلوا على القول وتركوا العمل فكان
ذلك سبب هلاكهم او بالعكس لما هلكوا بترك العمل اخلدوا الى القصص • وفي حديث
المبعث اتاني ات فقد من قصي الى شعرتي القص والقصص عظم الصدر المغروز
فيه شراسيف الاضلاع في وسطه • ومنه حديث عطا كره ان تذبح الشاة من
قصها • وحديث صفوان بن محرز كان يبكي حتى يرى انه قد اندق قصص زوره • وفي
حديث جابر ان رسول الله كان يسجد على قصاص الشعر هو بالفتح والكسر منتهى
شعر الراس حيث يوخذ بالقص وقيل هو منتهى منبته من مقدمه • ومنه حديث
سلمان ورايته مقتصا هو الذي له جمة وكل خصلة من الشعر قصة • ومنه حديث
انس ورايت يومئذ غلام لك قرنان او قصتان • ومنه حديث معوية تناول قصة
من شعر كانت في يدي حرسي • وفيه انه نهى عن تقصيص القبور هو بناؤها بالقصة
وهي الجص • وفي حديث عايشة لا تغتسلن من المحيض حتى ترين القصة البيضا هو ان تخرج
القطنة او الخرقة التي تحتشي بها الحايض كانها قصة بيضا لا يخالطها صفرة وقيل
القصة شي كالخيط الابيض يخرج بعد انقطاع الدم كله • ومنه حديث زينب
يا قصة على ملحودة شبهت اجسامهم بالقبور المتخذة من الجص وانفسهم بجيف
الموتى التي تشتمل عليها القبور • ومنه حديث ابي بكر انه خرج زمن الردة الى ذات
القصة هي بالفتح موضع قريب من المدينة كان به حصن بعث اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم محمد ابن سلمة وله ذكر في حديث الردة • وفي حديث غسل دم
الحيض فتقصصه بريقها اي تقص موضعه من الثوب باسنانها وريقها ليذهب
اثره كانه من القص القطع او تتبع الاثر يقال قص الاثر واقتصه اذا تتبعه
ومنه الحديث فجا واقتص اثر الدم • وحديث قصة موسى عليه السلام
فقالت لاخته قصيه • وفي حديث • رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص
من نفسه يقال اقصه الحاكم يقصه اذا مكنه من اخذ القصاص وهو ان يفعل

م مثلي فعله من قطع او قتل او ضرب او جرح والقصاص الاسم • ومنه الحديث عمر انه اتي بشارب
فقال للمطيع بن الاسود فقال اضربه الحد فراه عمر يضرب ضربا شديدا فقال قتلت الرجل
كم ضربته قال ستين فقال عمر اقص منه بعشرين اي اجعل شدة الضرب الذي ضربته
قصاصا بالعشرين الباقية وعوضا منها وقد تكرر في الحديث اسما وفعلا ومصدرا
(قصع) فيه خطبهم على راحلته وانها لتقصع بجرتها اراد شدة المضغ وضم بعض الاسنان
على البعض وقيل قصع الجرة خروجها من الجوف الى الشدق ومتابعة بعضها
بعضا وانما تفعل الناقة ذلك اذا كانت مطمئنة واذا خافت شيئا لم تخرجها واصله
من تقصيع اليربوع وهو اخراجه تراب قاصعائه وهو جحره ومن الاول • حديث
عايشة ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شي من دم قالت بريقها
فقصعته اي مصعته ودلكته بظفرها ويروى مصعته بالميم وسيجي • ومنه
الحديث نهي ان تقصع القملة بالنواة اي تقتل والقصع الدلك بالظفر وانما خص
النواة لانهم كانوا ياكلونه عند الضرورة • وحديث مجاهد كان نفس آدم
عليه السلام قد اذى اهل السما فقصعه الله قصعة فاطمان اي دفعه وكسره • ومنه
قصع عطشه اذا كسره بالري • وفي حديث الزبرقان ان ابغض صبياننا الينا
الاقيصع الكمرة هو تصغير الاقصع وهو القصير القلفة فيكون طرف كمرته باديا
ويروى بالسين وسيجي (قصف) فيه انا والنبيون فراط القاصفين هم الذين يزدحمون
حتى يقصف بعضهم بعضا من القصف الكسر والدفع الشديد لفرط الزحام
يريد انهم متقدمون في الامم الى الجنة وهم على اثرهم بدارا متدافعين ومزدحمين
ومنه الحديث لما يهمني من انقصافهم على باب الجنة اهم عندي من تمام شفاعتي
يعني استسعادهم بدخول الجنة وان يتم ذلك لهم اهم عندي من ان ابلغ انا منزلة
الشافعين المشفعين لان قبول شفاعته كرامة له فوصولهم الى مبتغاهم آثر عنده
من نيل هذه الكرامة لفرط شفقته على امته • ومنه حديث ابي بكر كان يصلي ويقرا
القران فيتقصف عليه نسا المشركين وابناوهم اي يزدحمون • ومنه حديث
اليهودي لما قدم النبي عليه السلام المدينة قال تركت ابني قيلة يتقاصفون
على رجل يزعم انه نبي • ومنه الحديث شيبتني هود واخواتها فقصفن على الامم اي
ذكر لي فيها هلاك الامم وقص علي فيها اخبارهم حتى تقاصف بعضها على بعض
كانها ازدحمت بتتابعها • وفي حديث عايشة تصف اباها ولا قصفوا له قناة
اي كسروا • وفي حديث موسى وضربه البحر فانتهى اليه وله قصيف مخافة ان يضربه
بعصاه اي صوت هايل يشبه صوت الرعد • ومنه قولهم رعد قاصف اي شديد
مهلك لشدة صوته (قصل) في حديث الشعبي اغمي على رجل من جهينة فلما افاق
قال ما فعل القصل وهو بضم القاف وفتح الصاد اسم رجل • في صفة الجنة

ليس

قصم

ليس فيها فصم ولا وصم القصم كسر الشيء وإبانته وبالفاء كسره من غير إبانة • ومنه الحديث
الفاجرة الأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله • ومنه حديث عائشة تصف أباها ولا قصموا
قناته ويروى بالفاء • ومنه حديث أبي بكر وجدنا قصما في ظهري ويروى بالفاء وقد
تقدم • وفيه استغنوا عن الناس ولو عن قصمة السواك القصمة بالكسر ما انكسر منه وانشق
إذا استنّ به ويروى بالفاء • وفيه فما ترفع في السماء من قصمة إلا فتح لها باب من النار يعني

قصا

الشمس القصمة بالفتح الدرجة سميت بها لأنها كسرة من القصم الكسر • فيه المسلمون
تتكافأ دماؤهم يسعى بذمتهم أدناهم ويرد عليهم أقصاهم أي أبعدهم وذلك
في الغزو إذا دخل العسكر أرض الحرب فوجه الإمام منه السرايا فما غنمت من شيء
أخذت منه ما سمي لها ورد ما بقي على العسكر لأنهم وإن لم يشهدوا الغنيمة ردء للسرايا وظهر
يرجعون إليهم • ومنه حديث وحشي قال لحمزة كنت إذا رأيته في الطريق تقصيتها
أي صرت في أقصاها وهو غايتها والقصو البعد والأقصى الأبعد • ومنه الحديث
أنه خطب على ناقته القصواء قد تكرر ذكرها في الحديث وهو لقب ناقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم والقصواء الناقة التي قطع طرف أذنها وكلما قطع من الأذن فهو
جدع فإذا بلغ الربع فهو قصع فإذا جاوزه فهو عضب فإذا استؤصلت
فهو صلم يقال قصوته قصوا فهو مقصو والناقة قصواء ولا يقال بعير أقصى
ولم تكن ناقة النبي قصواء وإنما كان هذا لقبا لها وقيل كانت مقطوعة الأذن وقد جاء
في الحديث أنه كان له ناقة تسمى العضباء وناقة تسمى الجدعاء • وفي حديث صلما وفي رواية
أخرى مخضرمة هذا كله في الأذن فيحتمل أن يكون كل واحدة صفة ناقة مفردة ويحتمل أن يكون
الجميع صفة ناقة واحدة فسماها كل واحد منهم بما تخيل فيها ويؤيد ذلك ما روي في حديث
علي حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلغ أهل مكة سورة براءة فرواه ابن
عباس أنه ركب ناقة رسول الله القصواء وفي رواية جابر العضباء وفي رواية غيرهما
الجدعاء فهذا يصرح أن الثلاثة صفة ناقة واحدة لأن القضية واحدة وقد روي
عن أنس أنه قال خطبنا على ناقة جدعاء وليست بالعضباء وفي إسناده مقال • وفي
الهجرة أن أبا بكر قال إن عندي ناقتين فأعطى رسول الله إحداهما وهي الجدعاء • وفيه
إن الشيطان ذئب الإنسان يأخذ القاصية والشاذة القاصية المنفردة عن القطيع البعيدة
منه يريد أن الشيطان يتسلط على الخارج من الجماعة وأهل السنة •

قضا

باب القاف مع الضاد •

قضب

في حديث الملاعنة إن جاءت به قضيء العين فهو لهلال أي فاسد العين يقال قضئ الثوب
يقضأ فهو قضئ مثل حذر يحذر فهو حذر إذا تغزر وتشقق وتقضأ الثوب مثله • في
حديث عائشة رأيت ثوبا مصلبا فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رآه
في ثوب قضبه أي قطعه والقضب القطع وقد تكرر في الحديث • وفي مقتل الحسين

فجعل ابن زياد ينزع فيه بقضيب اراد بالقضيب السيف اللطيف الرقيق وقيل اراد العود

قضض

فيه نوتى الدنيا بقضها وقضيضها اي بكلها يعني من قولهم جاوا بقضهم وقضيضهم اذا جاوا
مجتمعين ينقض اخرهم على اولهم من قولهم قضضنا عليهم ونحن نقضهم قضا وتلخيصه
ان القض واضع موضع القاض كزور وصوم في زائر وصائم والقضيض موضع المقضوض
لان الاول لتقدمه وحمله الاخر على اللحاق كانه يقضه على نفسه فحقيقته جاوا بمستلحقهم
ولاحقهم اي باولهم واخرهم والحض من هذا الكلام قول ابن الاعرابي ان القض الحصى الكبار والقضيض
الحصى الصغار اي جاوا بالكبير والصغير • ومنه الحديث دخلت الجنة امة بقضها وقضيضها
ومنه حديث ابي الدحداح وارتحلي بالقض والاولاد اي بالاتباع ومن يتصل بك • وفي حديث
صفوان بن محرز كان اذا قرا هذه الاية وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون يبكي حتى يرى
لقد اندق قضيض زوره هكذا روي قال القتيبي هو عندي خطا من بعض النقلة واراه قصص
زوره وهو وسط الصدر وقد تقدم ويحتمل ان صحت الرواية ان يراد بالقضيض صغار العظام
تشبيها بصغار الحصى • وفي حديث ابن الزبير وهدم الكعبة فاخذ ابن مطيع فعتل ناحية من الربض فاقضه
اي جعله قضضا والقضيض الحصى الصغار جمع قضة بالكسر والفتح • وفي حديث هوازن فقضض
الاداوة اي فتح راسها من اقتضاض البكر ويروى بالفا وقد تقدم

قضقض

• في حديث مانع الزكاة يمثل
له كنزه شجاعا فيلقمه يده فيقضقضها اي يكسرها • ومنه اسد قضقاض اذا كان يحطم فريسته
ومنه حديث صفية بنت عبد المطلب فاطل علينا يهودي فقمت اليه فضربت راسه بالسيف
ثم رميت به عليهم فتقضقضوا اي انكسروا وتفرقوا

قضم

• في حديث الزهري قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم والقران في العسب والقضم هي الجلود البيض واحدها قضيم ويجمع على
قضم ايضا بفتحتين كاديم وادم • ومنه الحديث انه دخل على عايشة وهي تلعب ببنت مقضمة
هي لعبة تتخذ من جلود بيض ويقال لها بنت قضا بالضم والتشديد • وفي حديث ابي هريرة ابنوا
شديدا واملوا بعيدا واخضموا فسنقضم القضم الاكل باطراف الاسنان • ومنه حديث ابي ذر
تاكلون خضما وناكل قضما • ومنه حديث عايشة فاخذت السواك فقضمته وطيبته باسنانها
وكينته • ومنه حديث علي كانت قريش اذا راته قالت احذروا الحطم احذروا القضم اي الذي
يقضم فيهلكهم

قضا

في صلح الحديبية هذا ما قاضى محمد هو فاعل من القضا الفصل والحكم لانه كان
بينه وبين اهل مكة وقد تكرر في الحديث ذكر القضا واصله القطع والفصل يقال قضى يقضي قضا
فهو قاض اذا حكم وفصل وقضا الشي احكامه وامضاوه والفراغ منه فيكون بمعنى الخلق وقال
الازهري القضا في اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع الشي وتمامه وكلما احكم عمله فقد قضي
ومنه القضا المقرون بالقدر والمراد بالقدر التقدير وبالقضا الخلق كقوله تعالى فقضاهن
سبع سموات في يومين اي خلقهن فالقضا والقدر امران متلازمان لا ينفك احدهما عن الاخر
لان احدهما بمنزلة الاساس وهو القدر والاخر بمنزلة البنا وهو القضا فمن اراد الفصل
بينهما فقد رام هدم البنا ونقضه • ومنه ذكر دار القضا بالمدينة قيل هي دار الامارة وقال

بعضهم

وفقه الله سبحانه وتعالى

بعضهم موخطا وانما هي دار كانت لعمر بن الخطاب بيعت بعد وفاته في دينه ثم صارت
لمروان وكان اميرا بالمدينة ومن ثمّ ها هنا دخل الوهم على من جعلها دار الامارة ٥

قط

باب القاف مع الطاء

فيه وذكر النار فقال حتى يضع الجبار فيها قدمه فيقول قط قط بمعنى حسب وتكرارها للتاكيد وهي ساكنة الطا فخففه ورواه بعضهم فتقول قطني قطني اي حسبي • وفي حديث قتل ابن ابي الحقيق فتحامل عليه بسيفه في بطنه حتى انفذه فجعل يقول قطني قطني • وفي حديث ابي ذر بن حبيش عن عدد سورة الاحزاب نقال اما ثلاثا وسبعين او اربعا وسبعين فقال بالف الاستفهام اي احسب • ومنه حديث حيوه بن شريح لقيت عقبة بن مسلم

قطب

فقلت له بلغني عنك انك حدثت عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم قال اقط قال نعم • فيه انه اتي بنبيذ فشمه فقطب اي قبض ما بين عينيه كما يفعله العبوس ويخفف ويشدد • ومنه حديث العباس ما بال قريش يلقوننا بوجوه قاطبة اي مقبطة وقد يجي فاعل بمعنى مفعول كعيشة راضية والاحسن ان يكون فاعل على بابه من قطب المخففة • ومنه حديث المغيرة وابنه العطوب اي العبوس قطب يقطب قطوبا وقد تكرر في الحديث • وفي حديث فاطمة وفي يدها اثر قطب الرحا هي الحديدة المركبة في وسط حجر الرحا السفلى التي تدور حولها العليا • وفيه انه قال لرافع بن خديج ورمي بسهم في ثندوته ان شيت نزعت السهم وتركت القطبة وشهدت لك يوم القيمة انك شهيد القطبة والقطب نصل السهم • ومنه الحديث فياخذ سهمه فينظر الى قطبته فلا يرى عليها دما • وفي حديث عايشة لما قبض رسول الله صلى الله عليه

قطر

وسلم ارتدت العرب قاطبة اي جميعهم هكذا يقال نكرة منصوبة غير مضافة ونصبها على المصدر او الحال • فيه انه عليه السلام كان متوشحا بثوب قطري هو ضرب من البرود • فيه حمرة لها اعلام فيها بعض الخشونة وقيل هي حلل جياد تحمل من قبل البحرين قرية يقال لها قطر واحسب الثياب القطرية نسبت اليها فكسروا القاف وخففوا • ومنه حديث عايشة دخلت على عايشة وعليها درع قطري ثمن خمسة دراهم وقد تكرر في الحديث • وفي حديث علي فنفرت نقدة فتقطرت الرجل في الغرات فغرق اي القيته في الغرات على احد قطريه اي شقيه يقال طعنه فقطره اذا القاه والنقدة صغار الغنم • ومنه الحديث ان رجلا رمى امراة يوم الطايف فما اخطا ان قطرها • وحديث ابن مسعود لا يعجبنك ما ترى من المرء حتى تنظر على اي قطر يقع اي على اي جنبيه يكون على خاتمة عمله على الاسلام او غيره • ومنه حديث عايشة تصف اباها قد جمع حاشيته وضم قطريه

اي جمع جانبيه عن الانتشار والتبدد والتفرق • وفي حديث ابن سيرين انه كان
يكره القطر هو ان يزن جلة من تمر او عدلاً من متاع ونحوهما ويأخذ ما بقي
على حساب ذلك ولا يزنه وهو المقاطرة وقيل هو ان يأتي الرجل الى آخر فيقول له
بعني ما لك في هذا البيت من التمر جزافاً بلا كيل ولا وزن وكأنه من قطار الابل لاتباع
بعضه بعضاً يقال قطرت الابل فتقطرت • ومنه حديث عمارة انه مر بين قطارتي
جمال القطارة والقطار ان تشد الابل على نسق واحداً بعد واحد •

قطرب

في حديث
ابن مسعود لا اعرفن احدكم جيفة ليل قطرب نهار القطرب دويبة لا تستريح نهارها
سعياً فشبه به الرجل يسعى نهاره في حوائج دنياه فاذا امسى كان كالاً تعباً فينام ليلته
حتى يصبح كالجيفة التي لا تتحرك •

قطط

في حديث الملاعنة ان جاءت به جعداً قططاً فهو
لفلان القطط الشديد الجعودة • وقيل الحسن الجعودة والاول اكثر وقد تكرر
في الحديث • وفي حديث علي كان اذا علا قدّ واذا توسط قطّ اي قطعه عرضاً نصفين
وفي حديث زيد وابن عمر كانا لا يريان ببيع القطوط باساً اذا خرجت القطوط جمع قط
وهو الكتاب والصك يكتب للانسان فيه شيء يصل اليه والقط النصيب واراد بها
الارزاق والجوائز التي كانت تكتبها الامراء للناس الى البلاد والعمال وبيعها عند الفقهاء
غير جائز ما لم يحصل ما فيها في ملك من كتبت له •

قطع

فيه ان رجلاً اتاه وعليه مقطعات له
اي ثياب قصار لانها قطعت عن بلوغ التمام وقيل المقطع من الثياب كل ما يفصل ويخاط
من قميص وغيره وما لا يقطع منها كالازر والاردية ومن الاول حديث ابن عباس
في وقت صلاة الضحى اذا تقطعت الظلال اي قصرت لانها تكون بكرة ممتدة فكلما
ارتفعت الشمس قصرت ومن الثاني حديث ابن عباس في صفة نخل الجنة منها مقطعاتهم
وحللهم ولم يكن يصفها بالقصر لانه عيب وقيل المقطعات لا واحد لها فلا يقال للجبة
القصيرة مقطعة ولا للقميص مقطع وانما يقال لجملة الثياب القصار مقطعات والواحد
ثوب • وفيه نهى عن لبس الذهب الا مقطعاً اراد الشيء اليسير منه كالحلقة والشنف ونحو
ذلك وكره الكثير الذي هو عادة والخيلاء والكبر واليسير هو ما لا يجب فيه الزكاة ويشبه
بذلك عند من اوجب فيه الزكاة • وفي حديث ابيض بن حمال انه استقطعه الملح الذي
بمأرب اي سأله ان يجعله له اقطاعاً يتملكه ويستبد به وينفرد والاقطاع يكون تمليكاً
وغير تمليك • ومنه الحديث لما قدم المدينة اقطع الناس الدور اي انزلهم في دور الانصار
ومنه الحديث انه اقطع الزبير نخلاً يشبه انه انما اعطاه ذلك من الخمس الذي هو سهمه لان
النخل مال ذو اصل من العين حاضر النفع ولا يجوز اقطاعه وكان بعضهم يتأول اقطاع النبي عليه
السلام المهاجرين الدور على معنى العارية • وفي حديث اليمين او يقتطع بها مال امرئ
مسلم اي يأخذه لنفسه متملكاً هو يفتعل من القطع • ومنه الحديث فخشينا ان يقتطع
دوننا اي يؤخذ وينفرد به • ومنه الحديث ولو شئنا لاقتطعناهم • وفيه كان

اذا اراد ان يقطع بعثا اي يفرد قوما يبعثهم في الغزو ويعينهم من غيرهم • وفي
حديث صلة الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة القطيعة الهجران والصد وهي فعيلة
من القطع ويريد به ترك البر والاحسان الى الاهل والاقارب وهي ضد صلة الرحم • وفي
عمر ليس فيكم من تقطع دونه الاعناق مثل ابي بكر اي ليس فيكم سابق الى الخيرات يقطع اعناق
مسابقيه حتى لا يلحقه احد مثل ابي بكر يقال للفرس الجواد تقطعت اعناق الخيل عليه فلم تلحقه
وفي حديث ابي ذر فاذا هي يتقطع دونها السراب اي تسرع اسراعا كثيرا تقدمت به
حتى ان السراب يظهر دونها اي من ورائها لبعدها في البر • وفي حديث ابن عمر انه اصابه
قطع القطع انقطاع النفس وضيقه • وفيه كانت يهود قوما لهم ثمار لا يصيبها قطعة
اي عطش بانقطاع المياه عنها يقال اصابت الناس قطعة اي ذهبت مياه ركاياهم • وفيه
ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم قطع الليل طائفة منه وقطعة وجمع القطعة
قطع اراد فتنة مظلمة سوداء تعظيما لشانها • وفي حديث ابن الزبير والجني وهو
على المنشده العباس بن مرداس القطع فنفضه القطع بالكسر طنفسة يكون تحت الرحل
على كتفي البعير • وفيه لما انشده العباس بن مرداس ابياته العينية •
اقطعوا عني لسانه اي اعطوه وارضوه حتى يسكت فكنى باللسان عن الكلام •
ومنه الحديث اتاه رجل فقال اني شاعر فقال يا بلال اقطع لسانه فاعطاه اربعين
درهما قال الخطابي يشبه ان يكون هذا ممن له حق في بيت المال كابن السبيل وغيره فتعرض له
بالشعر فاعطاه لحقه او لحاجته لا لشعره • وفيه ان سارقا سرق فقطع فكان
يسرق بقطعته بفتحتين الموضع المقطوع من اليد وقد تضم القاف وتسكن الطاء
وفي حديث وفد عبد القيس تقذفون فيه من القطيعا هو نوع من التمر وقيل هو البسر
قبل ان يدرك • في حديث جابر فبينا انا على جملي اسير وكان جملي فيه قطاف وفي رواية
على جمل لي قطوف القطاف تقارب الخطو في سرعة من القطف وهو القطع وقد قطف
يقطف قطفا وقطافا فهو قطوف • ومنه الحديث انه ركب على فرس لابي طلحة
يقطف وفي رواية قطوف • ومنه الحديث اقطف القوم دابة اميرهم اي انهم يسيرون
بسير دابته فيتبعونه كما يتبع الامير • وفيه يجتمع النفر على القطف فيشبعهم
القطف بالكسر العنقود وهو اسم لكل ما يقطف كالذبح والطحن وقد تكرر ذكره في
الحديث ويجمع على قطاف وقطوف واكثر المحدثين يروونه بفتح القاف وانما هو بالكسر
ومنه حديث الحجاج ارى رؤوسا قد اينعت وحان قطافها قال الازهري القطاف
اسم وقت القطف وذكر الحديث الحجاج ثم قال والقطاف بالفتح جائز عند الكسائي
ويجوز ان يكون القطاف مصدرا • وفيه تقذفون فيه من القطيف وفي رواية تذيفون
القطيف المقطوف من التمر يعني معقود • وفيه تعس عبد القطيفة هو كساء له خمل اي
الذي يعمل لها ويهتم بتحصيلها وقد تكرر ذكرها في الحديث • في حديث الولد قالت

قطف

قطن

لامه لما حملت به والله ما وجدته في قطن ولا ثنة القطن اسفل الظهر والثنة اسفل
البطن • ومنه حديث سطيح حتى اتي عاري الجاحي والقطن وقيل الصواب قطن بكسر
الطا جمع قطنة وهي ما بين الفخذين • وفي حديث سلمان كنت رجلا من المجوس فاجتهدت
فيه حتى كنت قطن النار اي خازنها وخادمها اراد انه كان لازما لها لا يفارقها من قطن
في المكان اذا لزمه ويروى بفتح الطا جمع قاطن كخادم وخدم ويجوز ان يكون بمعنى قاطن
كفرط وفارط • ومنه حديث الافاضة نحن قطين الله اي سكان حرمه والقطين جمع قاطن
كالقطان وفي الكلام مضاف محذوف تقديره نحن قطين بيت الله وحرمه وقد يجي القطين
بمعني قاطن للمبالغة • ومنه حديث زيد بن حارثة فاني قطين البيت عند المشاعر
وفي حديث عمر انه كان ياخذ من القطنية العشر هي بالكسر والتشديد واحدة القطاني
كالعدس والحمص واللوبيا ونحوها • فيه كاني انظر الي موسى بن عمران في هذا الوادي محرما
بين قطوانيتين القطوانية عباة بيضا قصيرة الخمل والنون زايدة كذا ذكره الجوهري في المعتل
وقال كسا قطواني • ومنه حديث ام الدردا قالت اتاني سلمان الفارسي يسلم علي وعليه
عباة قطوانية

قطا

باب القاف مع العين

قعبر

فيه ان رجلا قال يا رسول الله من اهل النار قال كل شديد قعبري قيل وما القعبري قال
الشديد على الاهل الشديد على العشيرة الشديد على الصاحب قال الهروي سالت
عنه الازهري فقال لا اعرفه وقال الزمخشري اري انه قلب عبقري يقال رجل عبقري
وظلم عبقري شديد فاحش والقلب في كلامهم كثير • فيه انه نهي ان يقعد على القبر

قعد

قيل اراد القعود لقضا الحاجة من الحدث وقيل اراد الاحداد والحزن وهو ان يلازمه
ولا يرجع عنه وقيل اراد به احترام الميت وتهويل الامر في القعود عليه تهاونا بالميت
والموت وروي انه راي رجلا متكيا على قبر فقال لا توذ صاحب القبر • وفي حديث
الحدود اتي بامراة قد زنت فقالت من قالت من المقعد الذي في حايط سعد المقعد
الذي لا يقدر على القيام لزمانة به كانه قد الزم القعود وقيل هو من القعاد وهو دا ياخذ
الابل في اوراكها فيميلها الي الارض • وفي حديث الامر بالمعروف لا يمنعه ذلك ان يكون اكيله
وشريبه وقعيده القعيد الذي يصاحبك في قعودك فعيل بمعني فاعل • وفي حديث
اسما الاشهلية انا معشر النسا محصورات مقصورات قواعد بيوتكم وحوامل اولادكم القواعد
جمع قاعد وهي المراة الكبيرة المسنة هكذا يقال بغير ها اي انها ذات قعود فاما قاعدة
فهي فاعلة من قعدت قعودا ويجمع على قواعد ايضا • وفيه انه سال عن سحايب مرت
فقال كيف ترون قواعدها وبواسقها اراد بالقواعد ما اعترض منها وسفل تشبيها
بقواعد البنا • وفي حديث عاصم بن ثابت ابو سليمان وريش المقعد وضالة مثل الجحيم
الموقد ويروى المقعد وهما اسم رجل كان يريش لهم السهام اي انا ابو سليمان ومعي سهام راشها
المقعد والمقعد فما عذري في ان لا اقاتل وقيل المقعد فرخ النسر وريشه اجود والضالة

من شجر

من شجر السدر يعمل منها السهام شبه السهام بالجمر لتوقدها • وفي حديث عبد الله من الناس
من يذله الشيطان كما يذل الرجل قعوده من الدواب القعود من الدواب ما يقتعده الرجل
للركوب والحمل ولا يكون الا ذكرا والانثى قعودة والقعود من الابل ما امكن ان يركب وادناه
ان يكون له سنتان ثم هو قعود الى ان يثني فيدخل في السنة السادسة ثم هو جمل • ومنه
حديث ابي رجاء لا يكون الرجل متقيا حتى يكون اذل من قعود كل من اتى عليه ارغاه ابن قتيبة واذل
لان البعير انما يرغو عن ذل واستكانة • فيه ان رجلا تقعر عن ماله وفي رواية

قعر

انقعر عن ماله اي انقلع من اصله يقال قعره اذا قلعه يعني انه مات عن مال له ومنه
حديث ابن مسعود ان عمر لقي شيطانا فصارعه فقعره اي قلعه • فيه انه مكيدة الى
حذيفة فتقاعس عنها وتقعس اي تاخر • ومنه حديث الاخدود فتقاعست ان تقع وفيه

قعس

حتى تاتي فتيات قعسا القعس نتو الصدر خلقة والرجل اقعس والمراة قعسا والجمع قعس
ومنه حديث الزبرقان ابغض صبياننا الينا الاقيعس الذكر هو تصغير الاقعس فيه
من قتل قعصا فقد استوجب المآب القعص ان يضرب الانسان فيموت مكانه يقال قعصته

قعص

واقعصته اذا قتلته سريعا واراد بوجوب المآب حسن المرجع بعد الموت • ومنه حديث الزبير كان
يقعص الخيل بالرمح قعصا يوم الجمل • ومنه حديث ابن سيرين اقعص ابنا عفرا ابا جهل • وفي
حديث اشراط الساعة موتان كقعاص الغنم القعاص بالضم داء ياخذ الغنم لا يلبثها ان تموت • وفيه

قعط

انه نهى عن الاقتعاط هو ان يعتم بالعمامة ولا يجعل منها شيا تحت ذقنه ويقال للعمامة المقعطة
وقال الزمخشري المقعطة والقعطة ما تعصب به راسك • فيه اخذ بحلقة الجنة فاقعقعها اي

قعقع

احركها لتصوت والقعقعة حكاية حركة الشي يسمع له صوت • ومنه حديث ابي الدرداء شر النسا السلفعة
التي تسمع لاسنانها قعقعة • وحديث سلمة فقعقعوا لك السلاح فطار سلاحك • وفيه
فجي بالصبي ونفسه تقعقع اي تضطرب وتتحرك اراد كلما صار الى حال لم يلبث ان ينتقل الى اخرى تقربه
الى الموت • وفيه ذكر قعيقعان هو جبل بمكة قيل سمي به لان جرهما لما تحاربوا كثرت قعقعة السلاح
هناك • في حديث عيسى بن عمر اقبلت مجرمزا حتى اقعنبيت بين يدي الحسن اقعنبى الرجل اذا لم

قعنب

يجعل يديه على الارض وقعد مستوفزا • فيه انه نهى عن الاقعا في الصلاة وفي رواية انه نهى ان يقعي

قعا

الرجل في الصلاة الاقعا ان يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه وفخذيه ويضع يديه على
الارض كما يقعي الكلب وقيل هو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين والقول الاول • ومنه
الحديث انه عليه السلام اكل مقعيا اراد انه كان يجلس عند الاكل على وركيه مستوفزا غير متمكن

باب القاف مع الفاء

قفد

في حديث معاوية بن المثني ثلث لا منه بها خطا اي خطاه قال تقفد في قعده القفد صنع الراس
يتبسط الكف من قبل القفا • فيه ما اقفر بيت فيه خل اي ما خلا من الادام ولا عدم اهله الادم

قفر

والقفار الطعام بلا ادم واقفر الرجل اذا اكل الخبز وحده من القفر والقفار وهي الارض الخالية التي
لا ماء بها وقد تكرر ذلك القفر في الحديث وجمعه قفار واقفر فلان من اهله اذا انفرد والمكان من

ساكن اذا اخلاه • ومنه حديث عمر فاني لا آتيهم ثلاثة ايام واحسبهم مقفرين اي خالين من الطعام
ومنه حديثه الاخر قال للاعرابي الذي اكل عنده كانك مقفر • وفيه انه سال عمن يرمي الصيد
فيقتفر اثره اي يتتبعه يقال اقتفرت الاثر وتقفرته اذا تتبعته وقفرته • ومنه
حديث يحيى بن يعمر ظهر قبلنا اناس يتقفرون العلم ويروى يقتفرون اي يتطلبونه • ومنه
حديث ابن سيرين ان بني اسرائيل كانوا يجدون محمدا منعوتا عندهم وانه يخرج من بعض هذه
القرى العربية فكانوا يقتفرون الاثر • وفيه لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين وفي رواية

قفز

لا تتنقب ولا تبرقع ولا تقفز هو بالضم والتشديد يعني تلبسه نسا العرب
في ايديهن يغطي الاصابع والكف والساعد من البرد ويكون فيه قطن محشو وقيل هو
ضرب من الحلي تتخذه المراة ليديها • ومنه حديث ابن عمر انه كره للمحرمة لبس القفازين
وحديث عايشة انها رخصت لها في لبس القفازين • وفيه انه نهى عن قفيز الطحان
هو ان يستاجر رجلا ليطحن له حنطة معلومة بقفيز من دقيقها والقفيز مكيال يتواضع
الناس عليه وهو عند اهل العراق ثمانية مكاكيك • في حديث عيسى عليه السلام انه

قفش

لم يخلف الا قفشين ومحذفة القفش الخف القصير وهو فارسي معرب اصله كفش
والمحذفة المقلاع • في حديث ابي هريرة وان تعلوا التحوت الوعول قيل ما التحوت

قفص

قال بيوت القافصة ذوي العيوب من قولهم يرفع فوق صالحهم القافصة اللئام والسين
فيه اكثر قال الخطابي ويحتمل ان يكون اراد بالقافصة ذوي العيوب من قولهم اصبح فلان
قفصا اذا فسدت معدته وطبيعته • وفي حديث ابي هريرة جئت فلقيت رجلا
يقفص ظبيا فانتزعته فذبحته وانا ناسي لاحرامي المقفص الذي شدت يداه ورجلاه ماخوذ من
القفص الذي يحبس فيه الطير والقفص المتقفص بعضه الى بعض • في حديث عمر ذكر عنده الجراد

قفع

فقال وددت ان عندنا منه قفعة او قفعتين هو شي شبيه بالزبيل من الخوص ليس له عرى
وليس بالكبير وقيل هو شي كالقفة يتخذ واسعة الاسفل وضيقة الاعلى • في حديث القاسم بن
مخيمرة ان غلاما مر به فعبث به فتناول القاسم مقفعة شديدة اي ضربة والمقفعة
خشبة يضرب بها الاصابع او هو من قفعه اذا اراد ضربه عنه • في حديث الميلاد يده

قفعل

مقفعلة اي منقبضة يقال اقفعلت يده اذا انقبضت وتشنجت • في حديث ابي موسى دخلت
عليه فاذا هو جالس على راس البير وقد توسط قفها قف البير هو الدكة التي تجعل حولها واصل
القف ما غلظ من الارض وارتفع او هو من القف اليابس لانها ربما ارتفع حول البير يكون يابسا في الغالب
والقف ايضا واد من اودية المدينة عليه مال لاهلها • ومنه حديث معاوية اعيذك بالله ان
تنزل واديا فتدع اوله يرف واخره يقف اي ييبس • ومنه حديث قيلة فاخذتني مذعورة
وقد قف جلدي اي تقبض كانه قد يبس وتشنج وقيل اراد قف شعري فقام من الفزع •
ومنه حديث عايشة لقد تكلمت بشي قف له شعري • وفي حديث ابي ذر رضي قفة والقفة
شبه زنبيل صغير من خوص يجتنى فيه الرطب وتضع النساء فيه غزلهن ويشبه به الشيخ والعجوز

ومنه

ومنه حديث ابي رجا يأتونني فيحملونني كأني قفة حتى يضعونني في مقام الامام فاقرا بهم الثلاثين والاربعين في ركعة وقيل القفة هاهنا الشجرة اليابسة البالية وقال الازهري الشجرة بالفتح والزبيل بالضم • وفيه ان بعضهم ضرب مثلا فقال ان قفنا فاذهب الى الصيرفي بدراهم القفاف الذي يسرق الدراهم بكفه عند الانتقاد يقال قف فلان درهما • وفي حديث عمر قال له حذيفة انك تستعين بالرجل الفاجر فقال اني لاستعين بالرجل لقوته ثم اكون على قفانه قفان كل شي جماعة واستقصا معرفته يقول انا ابتنه على قفان ذلك اوقافيته اي على اثره يقول استعين بالرجل الكافي القوي وان لم يكن بذلك الثقة ثم اكون من ورايه وعلى اثره اتتبع امره وابحث عن حاله فكفايته تنفعني ومراقبتي له تمنعه من الخيانة وقفان فعال من قولهم في القفا القفن ومن جعل النون زايدة فهو فعلان وذكره الهروي والازهري في قفف على ان النون زايدة وذكره الجوهري في قفن وقال القفان القفا والنون زايدة وقيل هو معرب قبان الذي يوزن به وقيل هو من قولهم فلان قبان على فلان وقفان بقلبه اي امين يتحفظ امره ويحاسبه في حديث سهل بن حنيف فقفقفته اي رعدته يقال تقفقفت من البرد اذا انضم وارتعد ومنه حديث سالم بن عبد الله فلما خرج من عنده هاشم اخذته قفقفة • في حديث جبير بن مطعم بينا هو يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من حنين اي عند رجوعه منها والقفل مصدر قفل يقفل اذا عاد من سفره وقد يقال للسفر قفول في الذهاب والمجي واكثر ما يستعمل في الرجوع • ومنه حديث ابن عمر قفلة كغزوة القفلة المرة من القفول اي ان اجر المجاهد في انصرافه الى اهله بعد غزوه كاجره في اقباله الى الجهاد لان في قفوله اراحة للنفس واستعدادا بالقوة الى العود وحفظا لاهله برجوعه اليهم وقيل اراد بذلك التعقيب وهو رجوعه ثانيا في الوجه الذي جاء منه منصرفا وان لم يلق عدوا ولم يشهد قتالا وقد يفعل ذلك الجيش اذا انصرفوا من غزاتهم لاحد امرين احدهما ان العدو اذا راوهم قد انصرفوا عنهم امنوهم وخرجوا من امكنتهم فاذا قفل الجيش الى العدو نالوا الفرصة منهم فاغاروا عليهم والاخر انهم اذا انصرفوا ظاهرين لم يامنوا ان يقفو العدو اثرهم فيوقعوا بهم وهم غارون فربما استظهر الجيش او بعضهم بالرجوع على ادراجهم فان كان من العدو طلب كانوا مستعدين للقائهم والا فقد سلموا واحرزوا ما معهم من الغنيمة وقيل يحتمل ان يكون سيل عن قوم قفلوا لخوفهم ان يدهمهم من عدوهم من هو اكثر عددا منهم فقفلوا ليستضيفوا اليهم عددا اخر من اصحابهم ثم يكروا على عدوهم • وفي حديث عمر انه قال اربع مقفلات النذور والطلاق والعتاق والنكاح اي لا مخرج منهن لقايلهن كان عليهن اقفالا فمتى جرى بها اللسان وجب بها الحكم وقد اقفلت الباب فهو مقفل • في حديث النخعي سيل عن ذبيح فا بان الراس قال تلك القفينة لا باس بها هي المذبوحة من قبل القفا ويقال للقفا القفن فهي فعيل بمعنى مفعول لم يقال قفن الشاة واقتفنها قال ابو عبيد هي التي يبان راسها بالذبح • ومنه حديث عمر ثم اكون على قفانه عند من جعل النون اصلية

قفقف

قفل

قفن

قفا

وقد تقدم في اسمايه عليه السلام المقفي هو المولي الذاهب وقد قفى يقفي فهو مقف يعني انه اخر
الانبيا المتبع لهم فاذا قفى فلا نبي بعده • ومنه الحديث فلما قفى قال كذا اي ذهب موليا
وكانه من القفا اي اعطاه قفاه وظهره • ومنه الحديث الا اخبركم باشد حرا منه يوم القيامة •
هذينك الرجلين المقفيين اي الموليين وقد تكرر في الحديث • وفي حديث طلحة فوضعوا
اللج على قفي اي وضعوا السيف على قفاي وهي لغة طائية يشددون يا المتكلم • وفي
حديث عمر كتب اليه صحيفة فيها ابيات

• فما قلص وجدن معقلات • قفا سلع بمختلف التجار •

سلع جبل وقفاه وراه وخلفه • وفي حديث ابن عمر اخذ المسحاة فاستقفاه فضربه
بها حتى قتله اي اتاه من قبل قفاه يقال تقفيت فلانا واستقفيته • وفيه يعقد الشيطان
على قافية احدكم ثلاث عقد القافية القفا وقيل ما فيه الراس موخره وقيل وسطه اراد تثقيله
في النوم واطالته فكانه قد شد عليه شدادا وعقده ثلاث عقد • وفي حديث عمر اللهم
انا نتقرب اليك بعم نبيك وقفية ابايه وكبر رجاله يعني العباس يقال هذا قفي الاشياخ
وقفيتهم اذا كان الخلف منهم ماخوذ من قفوت الرجل اذا تبعته يعني انه خلف ابايه وتاليهم
وتابعهم كانه ذهب الى الاستسقا ابيه عبد المطلب لاهل الحرمين حين اجدبوا فسقاهم
الله به وقيل القفية المختار واقتفاه اذا اختاره وهي القفوة كالصفوة من اصطفاه •
وفيه نحن بنو النضر بن كنانة لا ننتفي من ابينا ولا نقفو امنا اي لا نتهمها ولا نقذفها يقال
قفا فلان فلانا اذا قذفه بما ليس فيه وقيل معناه لا نترك النسب الى الابا وننتسب الى
الامهات ومن الاول حديث القاسم بن محمد لا حد الا في القفو البين اي القذف
الظاهر • وحديث حسان بن عطية من قفا مومنا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال

باب القاف مع القاف

قق

فيه قيل لابن عمر الا تبايع امير المومنين يعني ابن الزبير فقال والله ما شبهت بيعتهم الا بققة
اتعرف ما الققة الققة الصبي يحدث ويضع يده في حدثه فتقول له امه ققه ويروى
بكسر الاولى وفتح الثانية وتخفيفها وقال الازهري في الحديث انه قال انا وضع يده
في ققه والقق مشي الصبي وهو حدثه وحكى الهروي عنه انه لم يجي عن العرب ثلاثة
احرف من جنس واحد في كلمة الا قولهم قعد الصبي على ققه وصصصته وقال الخطابي
ققة شي يردده الطفل على لسانه قبل ان يتدرب بالكلام فكانه اراد ان تلك بيعة
تولاها الاحداث ومن لا يعتبر به وقال الزمخشري هو صوت يصوت به الصبي ويفزع
له اذا فزع من شي او فزع اذا وقع في قذر وقيل القق الحقي الذي يخرج من بطن الصبي
حين يولد واليه عنى ابن عمر حين قال له هلا بايعت اخاك عبد الله بن الزبير فقال له
ان اخي وضع يده في ققة اي لا انزع يدي من جماعة واضعها في فرقة

باب القاف مع اللام

قلب

فيه اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا والين افيدة القلوب جمع القلب وهو اخص

من الفواد

من الفواد في الاستعماد وقيل هما قريبان من السوا وكررها لاختلاف لفظيهما تاكيدا وقلب
كل شي لبه وخالصه • ومن الحديث ان لكل شي قلبا وقلب القران يا سين ولحديث الاحراز يحيي
بن زكريا عليهما السلام كان ياكل الجراد وقلوب الشجر يعني الذي ينبت في وسطها غضا طريا
قبل ان يقوى ويصلب واحدها قلب بالضم للفرق وكذلك قلب النخلة • وفيه كان
علي قرشيا قلبا اي خالصا من صميم قريش وقيل اراد فهما فطنا
من قوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب • وفي حديث دعا السفر اعوذ بك من
كابة المنقلب اي الانقلاب من السفر والعود الى الوطن يعني انه يعود الى بيته فيرى فيه ما يحزنه
والانقلاب الرجوع مطلقا • ومنه حديث صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم قمت لانقلب
فقام معي ليقلبني اي لارجع الى بيتي فقام معي يصحبني • ومنه حديث ابي هريرة انه كان يقول
لمعلم الصبيان اقلبهم اي اصرفهم الى منازلهم • وفي حديث عمر بينا يكلم انسانا اذ اندفع جرير
يطريه ويطنب فاقبل عليه فقال ما تقول يا جرير وعرف الغضب في وجهه فقال ذكرت
ابا بكر وفضله فقال عمر اقلب قلاب وسكت هذا مثل يضرب لمن يكون منه السقطة فيتداركها
بان يقلبها عن جهتها ويصرفها الى غير معناها يريد اقلب يا قلاب فاسقط حرف الندا وهو
غريب لانه انما يحذف مع الاعلام • وفي حديث شعيب وموسى عليهما السلام لك من غنمي ما جات به
قالب لون تفسيره في الحديث انها جات على غير الوان امهاتها كان لونها قد انقلب • ومنه
حديث علي في صفة الطيور فمنها مغموس في قالب لون لا يشوبه غير لون ما غمس فيه
وفي حديث معوية لما احتضر وكان يقلب على فراشه فقال انكم لتقلبون حولا قلبا ان وقي
كبة النار اي رجلا عارفا بالامور قد ركب الصعب والذلول وقلبهما ظهرا لبطن وكان محتالا
في اموره حسن التقلب • وفي حديث ثوبان ان فاطمة حلت الحسن والحسين بقلبين من فضة القلب
السوار • ومنه الحديث انه راى في يد عايشة قلبين • ومنه حديث عايشة في قوله تعالى ولا
يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قالت القلب والفتخة وقد تكرر في الحديث • وفيه فانطلق يمشي
ما به قلبة اي العلة • وفيه انه وقف على قليب بدر القليب البير التي لم تطو ويذكر ويونث وقد
تكرر • وفيه كان نسا بني اسرايل تلبس القوالب جمع قالب وهو نعل من خشب كالقبقاب وتكسر لامه
وتفتح وقيل انه معرب • ومنه حديث ابن مسعود كانت المراة تلبس القالبين تطاول بهما • وفيه
ان المسافر وماله لعلى قلت الا ما وقى الله القلت الهلاك وقد قلت يقلت اذا هلك • ومنه
حديث ابي مجلز لو قلت لرجل وهو على مقلتة اتق رعيته فصرع غرمته اي على مهلكة فهلك غرمت
ديته • وفي حديث ابن عباس تكون المراة مقلاتا فتجعل على ان عاش لها ولد ان تهوده المقلات
من النسا التي لا يعيش لها ولد وكانت العرب تزعم ان المقلات من النسا اذا وطيت رجلا كريما
قتل غدرا عاش ولدها • ومنه الحديث تشربها الاكايس النسا للخافية والاقلات • فيه ما لي
اراكم تدخلون علي قلحا القلح صفرة تعلو الاسنان ووسخ يركبها والرجل اقلح والجمع قلح
من قولهم للمتوسخ الثياب قلح وهو حث على استعمال السواك • ومنه حديث كعب المراة

قلت

قلح

اذا غاب زوجها تقلّحت اي توسّخت ثيابها ولم تتعهد نفسها وثيابها بالتنظيف ويروى بالفا
قلد
وقد تقدم • فيه قلّدوا الخيل ولا تقلّدوها الاوتار اي قلّدوها طلب اعدا الدين والدفاع
عن المسلمين ولا تقلّدوها الاوتار طلب اوتار الجاهلية وذحولها التي كانت بينكم والاوتار جمع وتر
بالكسر وهو الدم وطلب الثار يريد اجعلوا ذلك لازما لها في اعناقها لزوم القلايد في الاعنا
وقيل اراد بالاوتار جمع وتر القوس اي لا تجعلوا في اعناقها الاوتار فتختنق لان الخيل ربما رعت
الاشجار فنشبت الاوتار ببعض شعبها فخنقها وقيل انما نهاهم عنها لانهم كانوا يعتقدون
تقليد الخيل بالاوتار يدفع عنها العين والاذى فتكون كالعوذة لها فنهاهم واعلمهم انها
لا تدفع ضررا ولا تصرف حذرا • وفي حديث استسقا عمر فقلّدتنا السما قلدا كل خمس عشرة
ليلة اي مطرتنا لوقت معلوم ماخوذ من قلد الحمى وهو يوم نوبتها والقلد السقي يقال قلدت
الزرع اذا سقيته • ومنه حديث ابن عمر انه قال للقيّم على الوهط اذا اقمت قلدك
من الما فاسق الاقرب فالاقرب اي اذا سقيت ارضك يوم نوبتها فاعط من يليك • وفي
حديث قتل ابي رافع الحقيق فقمت الى الاقاليد فاخذتها هي جمع اقليد وهو المفتاح • فيه
قلس
من قا او قلس فليتوضا القلس بالتحريك وقيل بالسكون ما خرج من الجوف مل الفم او دونه
وليس بقي فان عاد فهو القي • وفي حديث عمر لما قدم الشام لقيه المقلسون بالسيوف والريحان
هم الذين يلعبون بين يدي الامير اذا وصل البلد الواحد مقلس • وفيه لما راوه قلسوا
له التقليس التكفير وهو وضع اليدين على الصدر والانحنا خضوعا واستكانة • وفي
قلص
حديث عايشة فقلص دمعي حتى ما احس منه قطرة اي ارتفع وذهب يقال
قلص الدمع مخففا اذا اشتد قلصا للمبالغة • ومنه حديث ابن مسعود انه قال للضرع
اقلص فقلص اي اجتمع • ومنه حديث عايشة انها رات على سعد درعا مقلّصة
اي مجتمعة منضمة يقال قلصت الدرع وتقلصت واكثر ما يقال فيما يكون الى فوق • وفي
حديث عمر قلايصنا هداك الله انا شغلنا عنكم زمن الحصار فالقلايص اراد بها هاهنا
النسا نصبها على المفعول باضمار فعل اي تدارك قلايصنا وهي في الاصل جمع قلوص
وهي الناقة الشابة وقيل لا تزال قلوصا حتى تصير بازلا وتجمع على قلاص وقلص ايضا
قلع
ومنه حديث علي قلص نواح وقد تكرر في الحديث مفردة ومجموعة • في صفته عليه
السلام اذا مشى تقلّع اراد قوة مشيه كانه يرفع رجليه من الارض رفعا قويا لا كمن
يمشي اختيالا ويقارب خطاه فان ذلك من مشي النسا ويوصفن به • وفي حديث ابي هالة
في صفته اذا زال زال قلعا يروى بالفتح والضم فبالفتح هو مصدر بمعنى الفاعل اي
يزول قالعا لرجله من الارض وهو بالضم اما مصدر او اسم وهو بمعنى الفتح وقال
الهروي قرات هذا الحرف في كتاب غريب الحديث لابن الانباري قلعا بفتح القاف
وكسر اللام وكذلك قراته في كتاب الازهري وهو كما جا في حديث اخر كانما ينحط
من صبب والانحدار من الصبب والتقلع من الارض قريب بعضه من بعض اراد

انه كان يستعمل التثبت ولا يبين في هذا الحال استعجال ومبادرة شديدة • في حديث
جرير قال يا رسول الله اني رجل قلع فادع الله لي قال الهروي القلع الذي لا يثبت
على السرج قال ورواه بعضهم قلع بفتح القاف وكسر اللام بمعناه وسماعي القلع
وقال الجوهري رجل قلع القدم بالكسر اذا كانت قدمه لا تثبت عند الصراع وقلاع
تقلعه اذا كان يتقلع عن سرجه • وفيه بئس المال القلعة هو العارية لانه غير ثابت
في يد المستعير ومنقلع الى مالكه • ومنه حديث علي احذركم الدنيا فانها
منزل قلعة اي تحول وارتحال • وفي حديث سعد قال لما نودي ليخرج من في المسجد
الا ال رسول وال علي خرجنا من المسجد نجر قلاعنا اي كنفنا وامتعتنا واحدها قلع
بالفتح وهو الكنف يكون فيها زاد الراعي ومتاعه • وفي حديث علي كانه قلع داري القلع
بالكسر شراع السفينة والداري البحار والملاح • ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى
وله الجواري المنشات في البحر كالاعلام ما رفع قلعه والجواري السفن والمراكب • وفيه
وسيوفنا قلعية منسوب الى القلعة بفتح القاف واللام وهي موضع بالبادية
تنسب السيوف اليه • وفيه لا يدخل الجنة قلاع ولا ديوث هو الساعي الى السلطان
بالباطل في حق الناس سمي به لانه يقلع المتمكن من قلب الامير فيزيله عن رتبته كما يقلع
النبات من الارض والقلاع ونحوه ايضا القواد والكذاب والنباش والشرطي ومن الاول
حديث الحجاج قال لانس لاقلعنك قلع الصمغة اي لاستاصلنك كما يستاصل
الصمغة قالعها من الشجر • في حديث ابن المسيب كان يشرب العصير ما لم يقلف اي يزبد
وقلفت الدن فضضت عنه طينه • وفي حديث بعضهم في الاقلف يموت هو الذي
لم يختن والقلفة الجلدة التي تقطع من ذكر الصبي • فيه اليك تعدو قلقا وضينها
مخالفا دين النصارى دينها القلق الانزعاج والوضين حزام الرحل اخرجه الهروي
عن عبد الله بن عمر واخرجه الطبراني في المعجم عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم افاض من عرفات وهو يقول ذلك والحديث مشهور بابن عمر من قوله
ومنه حديث علي اقلقوا السيوف في الغمد اي حركوها في اغمادها قبل ان تحتاجوا
الى سلها ليسهل عند الحاجة اليها • في حديث عمرو بن عبسة قال له اذا ارتفعت
الشمس فالصلاة محظورة حتى يستقل الرمح بالظل اي يبلغ ظل الرمح المغروس في
الارض ادنى غاية القلة والنقص لان ظل كل شخص في اول النهار يكون طويلا ثم لا
يزال ينقص حتى يبلغ اقصره وذلك عند انتصاف النهار فاذا زالت الشمس عاد
الظل يزيد وحينئذ يدخل وقت الظهر وتجوز الصلاة ويذهب وقت الكراهة
وهذا الظل المتناهي في القصر هو الذي يسمى ظل الزوال اي الظل الذي يزول
الشمس عن وسط السما وهو موجود قبل الزيادة فقوله يستقل الرمح بالظل
هو من القلة لا من الاقلال والاستقلال الذي بمعنى الارتفاع والاستبداد يقال

قلف

قلقا

قلل

تقلل الشي واستقله تقاله اذا راه قليلا • ومنه حديث انس ان نفرا سالوا عن عبادة النبي
فلما اخبروا كانهم تقالوها اي استقلوها وهو تفاعل من القلة • ومنه الحديث الاخر
كان الرجل يتقالها • ومنه الحديث انه كان يقل اللغو اي لا يلغو اصلا وهذا اللفظ
يستعمل في نفي اصل الشي كقوله تعالى فقليلا ما يومنون ويجوز ان يريد باللغو الهزل
والدعابة وان ذلك كان منه قليلا • ومنه حديث ابن مسعود الربا وان كثر فهو
الى قل القل بالضم القلة كالذل والذلة اي وانه وان كان زيادة في المال عاجلا فانه
يؤول الى نقص كقوله تعالى يمحق الله الربا ويربي الصدقات • وفيه اذا بلغ الما قلتين
لم يحمل نجسا القلة الحب العظيم والجمع قلال وهي معروفة بالحجاز • ومنه الحديث
في صفة سدرة المنتهى نبقها مثل قلال هجر وهجر قرية قريبة من المدينة وليست هجر البحرين وكانت
تعمل بها القلال تاخذ الواحدة منها مزادة من الما سميت قلة لانها تقل اي ترفع وتحمل • وفي
حديث العباس فحثا في ثوبه ذهبا ثم ذهب يقله فلم يستطع يقال اقل الشي يقله واستقله يستقله
اذا رفعه وحمله • ومنه الحديث حتى تقالت الشمس اي استقلت في السما وارتفعت وتعالت
وفي حديث عمر قال لاخيه زيد لما ودعه وهو يريد اليمامة ما هذا القل الذي اراه بك القل بالكسر
الرعدة • في حديث علي قال ابو عبد الرحمن السلمي خرج علينا علي وهو يتقلقل التقلقل الخفة
والاسراع من الفرس القلقل بالضم ويروى بالفا وقد تقدم • فيه اخبار النبي عليه السلام ه
بنسوه فقال الظنكن مقلمات اي ليس عليكن حافظ كذا قال ابن الاعرابي في نوادره حكاه ابو
موسى • في حديث علي سال شريحا عن امراة طلقت فذكرت انها حاضت ثلاث حيض في شهر واحد
فقال شريح ان شهد ثلاث نسوة من بطانة اهلها انها كانت تحيض قبل ان طلقت في كل شهر كذلك
فالقول قولها فقال له علي قالون هي كلمة بالرومية معناها اصبت • فيه ان قوما اقتدوا
سخلا تقاسموها فابتهوا امراة فجات عجوز فغنتت قلهمها اي فرجها هكذا رواه الهروي
في القاف وقد كان رواه في الفا والصحيح انه بالفا • في حديث مكحول سيل عن القلوص يتوضا منه
فقال ما لم يتغير القلوص نهر قذر الا انه جار واهل دمشق يسمون النهر الذي تنصب اليه الاقذار
والاوساخ نهر قلوط بالطا • في حديث عمر لما صالح نصارى الشام كتبوا له كتابا الا يحدثوا في مدينتنا
كنيسة ولا قلية ولا يخرج شعانين ولا باعوثا القلية كالصومعة كذا وردت واسمها عند النصارى
القلاية وهي تعريب كلاذة وهو من بيوت عباداتهم • وفيه لو رايت ساجد الداية مقلوليا
وفي رواية كان لا يرى الا مقلوليا هو المتجافي المستوفز وفلان يتقلى على فراشه اي يتململ ولا يستقر وفسره
بعض اهل الحديث كانه على مقلى قال الهروي وليس بشي • وفي حديث ابي الدردا وجدت الناس اخبر
تقله القلى البغض يقال قلاه يقليه قلى وقلى اذا ابغضه وقال الجوهري اذا فتحت مددت
ويقلاه لغة طي يقول جرب الناس فانك اذا جربتهم قليتهم وتركتهم لما يظهر لك من بواطن سرائرهم
لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر اي من جربهم وخبرهم ابغضهم وتركهم والها في تقله للسكت ومعنى نظم
الحديث وجدت الناس مقولا فيهم هذا القول

باب القاف مع الميم

قلقل
قلم
قلن
قلهم
قلوص
قلا

فيه

قما

فيه انه عليه السلام كان يقمأ الى منزل عائشة كثيرا اي يدخل وقمأت بالمكان قمأه
دخلته واقمت به كذا فسر في الحديث قال الزمخشري ومنه اقتمأ الشي اذا جمعه

قمح

فيه فرض رسول الله زكاة الفطر صاعا من بر او صاعا من قمح البر والقمح هما
الحنطة واو للشك من الراوي لا للتخيير وقد تكرر ذكر القمح في الحديث • وفي
حديث ام زرع فاشرب فاتقمح اراد انها تشرب حتى تروى وترفع راسها
يقال قمح البعير يقمح اذا رفع راسه من الما بعد الري ويروى بالنون • وفي
حديث علي قال له النبي ستقدم على الله انت وشيعتك راضين مرضيين ويقدم عليه
عدوك غضابا مقمحين ثم جمع يده الى عنقه يريهم كيف الاقماح الاقماح رفع الراس وغض
البصر يقال اقمحه الغل اذا ترك راسه مرفوعا من ضيقه • ومنه قوله تعالى انا جعلنا في اعناقهم
اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون • وفيه انه كان اذا اشتكى تقمح كفا من شونيز اي استف كفا
من حبة السودا يقال قمحت السويق بالكسر اذا استففته •

قمر

في صفة الدجال هجان اقمر هو
الشديد البياض والانثى قمرا • ومنه حديث حليمة ومعها اتان قمرا وقد تكرر ذكر القمرة في الحديث
وفي حديث من قال تعالى اقامرك فليتصدق قيل يتصدق بقدر ما اراد ان يجعله خطرا في القمار

قمس

فيه انه رجم رجلا ثم صلى عليه وقال انه الان لينقمس في رياض الجنة ويروى في انهار الجنة يقال
قمسه في الما فانقمس اي غمسه وغطه ويروى بالصاد وهو بمعناه • ومنه حديث وفد مذحج في
مفازة تضحي اعلامها قامسا وتمسي سرابها طامسا اي تبدو جبالها للعين ثم تغيب واراد
كل علم من اعلامها فلذلك افرد الوصف ولم يجمعه قال الزمخشري ذكر سيبويه ان افعالا يكون
للواحد وان بعض العرب يقول هو الانعام واستشهد بقوله تعالى وان لكم في
الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه وعليه قوله تضحي اعلامها قامسا وهو هاهنا
فاعل بمعنى مفعول • وفيه لقد بلغت كلماتك قاموس البحر اي وسطه ومعظمه ومنه
حديث ابن عباس وسئل عن المد والجزر فقال ملك موكل بقاموس البحر كلما وضع
رجله فاض فاذا رفعها غاض اي زاد ونقص وهو فاعول من القمس •

قمص

فيه انه قال
لعثمان ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه فاياك وخلعه يقال قمصته
قميصا اذا البسته اياه واراد بالقميص الخلافة وهو من احسن الاستعارة • وفي
حديث المرجوم انه يتقمص في انهار الجنة اي يتقلب وينغمس ويروى بالسين وقد
تقدم • وفي حديث عمر فقمص منها قمصا اي نفر واعرض يقال قمص الفرس وغيره
يقمص قمصا وقماصا وهو ان ينفر ويرفع يديه ويطرحهما معا • ومنه حديث علي
انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا القامصة النافرة الضاربة
برجلها وقد تقدم تمام الحديث في القارصة ومنه حديث الاخر فقمصت بارجلها
وقنصت وحديث ابي هريرة لتقمصن بكم الارض قماص البقر يعني الزلزلة
ومنه حديث سليمان بن يسار فقمصت به فصرعته اي وثبت ونفرت

قمص

والقمص • في حديث ابن عمر فارض قامص يقطر منه البول الفارض الشديد القرص لزيادة
الملح قال الخطابي القارص تباع واشياع اراد لبنا شديد الحموضة يقطر بول شاربه لشدة
حموضته • في حديث شريح اختصم اليه رجلان في خص فقضى بالخص للذي يليه القمط هي جمع قماط
وهي الشرط يشد بها الخص ويوثق من ليف وخوص وغيرهما ومعاقد القمط تلي صاحب
الخص والخص البيت الذي يعمل من القصب هكذا قال الهروي بالضم وقال الجوهري القمط
بالكسر كانه عنده واحد • وفي حديث ابن عباس ما زال يسئله شهرا مقمطا اي تاما كاملا
فيه ويل للاقماع القول ويل للمصرين وفي رواية ويل لاقماع الاذان الاقماع جمع قمع كضلع
واضلاع وهو الاناء الذي يترك في رؤوس الظروف لتملا بالمايعات من الاشربة شبه اسماع الذين
يستمعون القول ولا يعونه ولا يعملون به بالاقماع التي لا تمسك شيئا مما يفرغ فيها فكانه
يمر عليها مجازا كما يمر الشراب في الاقماع اجتيازا • ومنه الحديث اول من يساق الى النار
الاقماع الذين اذا اكلوا لم يشبعوا واذا جمعوا لم يستغنوا اي كان ما ياكلونه ويجمعونه يمر
بهم مجتازا غير ثابت فيهم ولا باق عندهم وقيل اراد بهم اهل البطالات الذين لا هم لهم
الا في ترجية الايام بالباطل فلا هم في عمل الدنيا ولا في عمل الاخرة • وفي حديث عايشة والجواري
اللاتي كن يلعبن معها فاذا راين رسول الله صلى الله عليه وسلم انقمعن اي تغيبن ودخلن
في بيت او من وراء ستر واصله من القمع الذي على راس الثمرة اي يدخلن فيه كما تدخل الثمرة
في قمعها • ومنه حديث الذي نظر في شق الباب فلما ان بصر به انقمع اي رد بصره
ورجع يقال اقمعت الرجل عني اقماعا اذا اطلع عليك فرددته فكان المردود او الراجع قد
دخل في قمعه • ومنه حديث منكر ونكير فينقمع العذاب عند ذلك اي يرجع ويتداخل

قمع

وفي حديث ابن عمر ثم لقيني ملك في يده مقمعة من حديد المقمعة بالكسر واحدة المقامع وهي
سياط تعمل من حديد روسها معوجة • في حديث علي يحملها الاخضر المثعنجر والقمقام
المسجور هو البحر يقال وقع في قمقام من الارض اذا وقع في امر شديد والقمقام السيد والعدد
الكثير • وفي حديث عمر لان اشرب قمقما احرق ما احرق احب الي ان اشرب نبيذ جر القمقم
ما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره ويكون ضيق الراس اراد شرب ما يكون فيه من الماء الحار
ومنه الحديث كما يغلي المرجل بالقمقم هكذا روي ورواه بعضهم كما يغلي المرجل والقمقم

قمل

وهو ابين ان ساعدته صحة الرواية • في حديث عمر وصفه النساء منهن غل قمل اي ذو قمل
كانوا يغلون الاسير بالقد وعليه الشعر فيقمل فلا يستطيع دفعه عنه بحيلة وقيل القمل
نوع القد وهو من القمل ايضا • فيه انه حض على الصدقة فقام رجل صغير القمة القمة

قمم

بالكسر شخص الانسان اذا كان قايما وهي القامة والقمة ايضا وسط الراس • وفي حديث
انها قمت البيت حتى اغبر شانها اي كنسته والقمامة الكناسة والمقمة المكنسة
ومنه حديث عمر انه قدم مكة فكان يطوف في سككها فيمر بالقوم فيقول قموا فناكم
حتى مر بدار ابي سفيان فقال قموا فناكم فقال نعم يا امير المومنين حتى يجي مهاننا

وفقه الله سبحانه وتعالى

الان ثم مر به فلم يصنع شيئا ثم مر بنا الثالثة فلم يصنع شيئا فوضع الدرة بين اذنيه ضربا
فجاءت هند وقالت والله لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة فقال اجل • وفيه
حديث ابن سيرين انه كان يكره المحاقلة فقيل انهم كانوا يشترطون قرب الما
قمامة الجرن اي الكساحة والكناسة والجرن جمع جرين وهو المندر • وفيه
ازجاقة كانوا يعمون سوارتهم اي يستاجلونها فتصابتها بقم البيت
وكنسه • فيه اما الركوع فعظموا الله فيه الرب واما السجود فاكثروا فيه من الدعا
فانه قمن ان يستجاب لكم يقال قمن وقمن وقمين اي خليق وجدير فمن فتح الميم لم يثن
ولم يجمع ولم يونث لانه مصدر ومن كسر ثنى وجمع وانث لانه وصف وكذلك القمين

باب القاف مع النون

فيه مررت بابي بكر فاذا لحيته قانية • وفي حديث اخر وقد قنا لونهما اي شديد
الحمرة وقد قنات تقنا قنوا وترك الهمزة فيه لغة اخرى يقال قنا يقنو فهو قان
وفي حديث شريك انه جلس في مقنوءة له اي موضع لا يطلع عليه الشمس وهي
المقناة ايضا وقيل هما غير مهموزين • وفي حديث عمر واهتمامه للخلافة فذكر
له سعد فقال ذاك انما يكون في مقنب من مقانبكم المقنب بالكسر جماعة الخيل
والفرسان وقيل هي دون المائة يريد انه صاحب حرب وجيوش وليس بصاحب
هذا الامر • ومنه حديث عدي كيف بطيء ومقانبها وقد تكرر في الحديث • فيه
يمكث ساعة خير من قنوت ليلة وقد تكرر ذكر القنوت في الحديث ويرد بمعان
متعددة كالطاعة والخشوع والصلاة والدعا والعبادة والقيام وطول
القيام والسكوت فيصرف في كل واحد من هذه المعاني الى ما يحتمله لفظ الحديث
الوارد فيه • وفي حديث زيد ابن ارقم كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله
قانتين فامسكنا عن الكلام اراد به السكوت وقال ابن الانباري القنوت على اربعة
اقسام الصلاة وطول القيام واقامة الطاعة والسكوت • في حديث ام
زرع واشرب فاتقنح اي اقطع الشرب واتمهل فيه وقيل هو الشرب بعد الري
وفي حديث ابي ايوب ما من مسلم يمرض في سبيل الله الا حط الله عنه خطاياه
وان بلغت قنزعة راسه هي ما بقي من الشعر مفرقا في نواحي الراس كالقنزعة
وذكره الهروي في القاف والنون على ان النون اصلية وجعل الجوهري النون منه
ومن القنزعة زايدة • ومنه حديث وهب القنزع هو الديوث الذي لا يغار
على اهله • وفيه قال لام سليم خضلي قنازعك القنازع خصل الشعر واحدتها
قنزعة اي نديها ورويها بالدهن ليذهب شعثها وفي حديث اخر انه نهى عن
القنازع هو ان يوخذ كالقزع ومنه حديث ابن عمر سيل عن رجل اهل بعمرة
وقد لبد وهو يريد الحج فقال خذ من قنازع راسك اي مما ارتفع من شعرك وطال

قمن
قنا
قنب
قنت
قنح
قنزع
قنزع

قنص

ثم تخرج النار عليهم قوانص أي قطعًا قانصة تقتنصهم كما تختطف الجارحة الصيد
والقوانص جمع قانصة من القنص الصيد والقانص الصائد وقيل أراد شررًا كقوانص
الطير أي حواصلها • ومنه حديث علي قمصت بأرجلها وقنصت بأحبلها أي
اضطربت حبائلها • وحديث أبي هريرة وأن تعلو التحوت الوعول قيل
ما التحوت قال بيوت القانصة كأنه ضرب بيوت الصيادين مثلا للأراذل والأدنياء
لأنها أرذل البيوت • وفي حديث جبير بن مطعم قال له عمر وكان أنسب العرب ممن
كان النعمان بن المنذر فقال من أشلاء قنص بن معد أي من بقية أولاده وقال
الجوهري بنو قنص بن معد قوم درجوا

قنط

قد تكرر ذكر القنوط في الحديث وهو أشد
اليأس من الشيء يقال قنط يقنط وقنط يقنط فهو قانط وقنوط والقنوط بالضم
المصدر • وفي حديث خزيمة في رواية وقنطت القنطة فقط أي قطعتها وأما القنطة
فقال أبو موسى لا أعرفها وأظنه تصحيفًا إلا أن يكون أراد القنطة بتقديم الطاء وهي من
دون القبة ويقال للحجمة التي بين الوركين قطنة •

قنطر

فيه من قام بألف آية كتب
من المقنطرين أي أعطي قنطارًا من الأجر جاء في الحديث أن القنطار ألف ومائتا أوقية
والأوقية خير مما بين السماء والأرض وقال أبو عبيدة القناطير واحدها قنطار
ولا تجد العرب تعرف وزنه ولا واحد للقنطار من لفظه وقال ثعلب المعمول
عليه عند العرب الأكثر أنه أربعة آلاف دينار فإذا قالوا قناطير مقنطرة فهي
اثنا عشر ألف دينار وقيل إن القنطار ملء جلد ثور ذهبًا وقيل ثمانون ألفًا وقيل
هو جملة كثيرة مجهولة من المال • ومنه الحديث إن صفوان بن أمية قنطر في الجاهلية
وقنطر أبوه أي صار له قنطار من المال • وفي حديث حذيفة يوشك بنو
قنطوراء أن يخرجوا أهل العراق من عراقهم ويروى أهل البصرة منها كأني بهم خنس
الأنوف حمر العيون عراض الوجوه قيل إن قنطوراء كانت جارية لإبراهيم الخليل
عليه السلام ولدت منه أولادًا منهم الترك والصين • ومنه حديث بن عمرو
ابن العاص يوشك بنو قنطوراء أن يخرجوكم من أرض البصرة • وحديث
أبي بكرة إذا كان آخر الزمان جاء بنو قنطوراء •

قنع

فيه كان إذا ركع لا يصوب رأسه
ولا يقنعه أي لا يرفعه حتى يكون أعلى من ظهره وقد أقنعه يقنعه إقناعًا • ومنه
حديث الدعاء تقنع يديك أي ترفعهما • وفيه لا تجوز شهادة القانع من
أهل البيت لهم القانع الخادم والتابع ترد شهادته للتهمة بجلب النفع إلى نفسه
والقانع في الأصل السائل • ومنه الحديث فأكل وأطعم القانع والمعتر وهو
من القنوع الرضا باليسير من العطاء وقد قنع يقنع قنوعًا وقناعة بالكسر إذا
رضي وقنع بالفتح يقنع قنوعًا إذا سأل • ومنه الحديث القناعة كنز لا ينفد
لأن الإنفاق منها لا ينقطع كلما تعذر عليه شيء من أمور الدنيا قنع بما دونه

ورضي

ومقربه سبحانه وتعالى

ورضي • ومنه الحديث الاخر عزّ من قنع وذلّ من طمع لان القانع لا يذلّه الطلب
ولا يزال عزيزا • وقد تكرر ذكر القنوع والقناعة في الحديث • وفيه كان المقانع من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كذا المقانع جمع مقنع بوزن جعفر
يقال فلان مقنع في العلم وغيره اي رضي وبعضهم لا يثنيه ولا يجمعه لانه مصدر ومن
ثنّى او جمع نظر الى الاسمية • وفيه اتاه رجل مقنّع بالحديد هو المغطى بالسلاح وقيل هو الذي
على راسه بيضة وهي الخوذة لان الراس موضع القناع • ومنه الحديث انه زار قبر امه في الف
مقنّع اي في الف فارس مغطى بالسلاح • وفي حديث بدر فانكشف قناع قلبه فمات
قناع القلب غشاوته تشبيها بقناع المراة وهو اكبر من المقنعة • ومنه
حديث عمر انه راى جارية عليها قناع فضربها بالدرة وقال اتشبهين بالحراير
وقد كان يومئذ من لبسهن • وفي حديث الربيع بنت معوذ قالت
اتيته بقناع من رطب القناع الطبق الذي يوكل عليه ويقال له القنع
بالكسر والضم وقيل القناع جمعه • ومنه حديث عايشة ان كان ليهدى
لنا القناع فيه كعب من اهالة فنفرح به • وفي حديث عايشة اخذت
ابا بكر غشية عند الموت فقالت من لا يزال دمعه مقنعا لا بد يوما ان
يهراق هكذا ورد وتصحيحه من لا يزال دمعه مقنعا لا بد يوما ان يهراق
وهو من الضرب الثاني من الرجز • ورواه بعضهم من لا يزال الدمع فيه مقنعا
فلا بد يوما انه يهراق من الضرب الثالث من الطويل فسروا المقنع بانه المحبوس
في جوفه ويجوز ان يراد من كان دمعه مغطى في شوونه كامنا فلا بد ان يبرزه
البكا • وفي حديث الاذان انه اهتم للصلاة كيف يجمع لها الناس فذكر له القنع فلم يعجبه
ذلك فسر في الحديث انه الشبور وهو البوق هذه اللفظة قد اختلف في
ضبطها فرويت بالباء والتاء والنون واشهرها واكثرها النون قال الخطابي
سالت عنه غير واحد من اهل اللغة فلم يثبتوه لي على شي واحد فان كانت الرواية
بالنون صحيحة فلا اراه سمي الا لاقناع الصوت به وهو رفعه يقال اقنع الرجل
صوته وراسه اذا رفعه ومن يريد ان ينفخ في البوق يرفع راسه وصوته قال الزمخشري
او لان اطرافه اقنعت الى داخله اي عطفت وقال الخطابي واما القبع بالباء المفتوحة
فلا احسبه سمي به الا لانه يقبع فم صاحبه اي يستره او من قبعت الجوالق والجراب اذا
ثنيت اطرافه الى داخل قال الهروي وحكاه بعض اهل العلم عن ابي عمر الزاهد القبع
بالباء قال وهو البوق فعرضته على الازهري فقال هذا باطل وقال الخطابي
سمعت ابا عمر الزاهد يقول بالثاء المثلثة ولم اسمعه من غيره ويجوز ان يكون
من قثع في الارض قثوعا اذا ذهب فسمي به لذهاب الصوت منه قال الخطابي وقد
روي القتع بتاء بنقطتين من فوق وهو دود يكون في الخشب الواحدة قتعة

قال ومدار هذا الحرف على هشيم وكان كثير اللحن والتحريف على جلالة محله • وفيه
قنن
ان الله حرم الكوبة والقنين هو بالكسر والتشديد لعبة للروم يتقامرون بها وقيل
هو الطنبور بالحبشية والتقنين الضرب بها • وفي حديث عمر والاشعث لم نكن عبيد
قن انما كنا عبيد مملكة العبد القن الذي ملك هو وابواه وعبد المملكة الذي ملك
هو دون ابويه يقال عبد قن وعبدان قن وعبيد قن وقد يجمع على اقنان واقنة
قنا
في صفته عليه السلام كان اقنى العرنين القنا في الانف طوله ودقة ارنبته مع حدب
في وسطه والعرنين الانف • ومنه الحديث يملك رجل اقنى الانف يقال رجل اقنى
وامراة قنوا • ومنه قصيد كعب

قنواء في حرتيها للبصير بها عتق مبين وفي الخدين تسهيل

انه خرج فراى اقنا معلقة قنو منها حشف القنو العذق بما فيه من الرطب وجمعه
اقناء وقد تكرر في الحديث • وفيه اذا احب الله عبدا اقتناه فلم
يترك له مالا ولا ولدا اي اتخذه واصطفاه يقال قناه يقنوه واقتناه اذا اتخذه لنفسه
دون البيع • ومنه الحديث فاقنوهم اي علموهم واجعلوا لهم من العلم قنية يستغنون
به اذا احتاجوا اليه • ومنه الحديث انه نهى عن ذبح قني الغنم قال ابو موسى هي التي تقتنى
للدر والولد واحدتها قنوة بالضم والكسر وبالياء ايضا يقال هي غنم قنية وقنية
وقال الزمخشري القني والقنية ما اقتني من شاة او ناقة فجعله واحدا كانه فعيل بمعنى مفعول
وهو الصحيح يقال قنوت الغنم وغيرها قنوة وقنوة وقنيت ايضا قنية وقنية اذا
اقتنيتها لنفسك لا للتجارة والشاة قنية فان كان جعل القني جنسا للقنية فيجوز
واما فعلة وفعلة فلم يجمعا على فعيل • ومنه حديث عمر لو شئت امرت بقنية
سمينة فالقي عنها شعرها • وفيه فيما سقت السماء والقني العشور القني جمع قناة
وهي الابار التي تحفر في الارض متتابعة ليستخرج ماؤها ويسيح على وجه الارض وهذا
الجمع انما يصح اذا جمعت القناة على قنى وجمع القنى على قني فيكون جمع الجمع فان فعلة
لم تجمع على فعول قال الجوهري القنا جمع قناة وهي الرمح وتجمع على قنوات وقني
وكذلك القناة التي تحفر • ومنه الحديث فنزلنا بقناة وهو واد من اودية
المدينة عليه حرث ومال وزرع وقد يقال فيه وادي قناة وهو غير مصروف
وفي حديث الشعر عن ابي بكر وصبغه فغلفها بالحنا والكتم حتى قنا لونها
اي احمر يقال قنا لونها يقنو قنوا وهو احمر قان • وفي حديث وابصة
والاثم ما حاك في صدرك وان اقناك الناس عنه واقنوك اي ارضوك حكى
ابو موسى ان الزمخشري قال ذلك وان المحفوظ بالفاء والتاء من الفتيا والذي
رايته انا في الفائق في باب الحاء والكاف اقنوك بالقاف وفسره بارضوك
وجعل الفتيا ارضا من المفتي على انه قد جا عن ابي زيد ان القنا الرضا واقناه